

التسجيل الصوتي للقرآن الكريم برواية حفص في بروناي دار السلام:

دراسة تقويمية لنماذج مختارة

داينغ نور حاذقة بنت حاج أوانغ محمد طه

20MC2001

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التسجيل الصوتي للقرآن الكريم برواية حفص في بروناي دار السلام:

دراسة تقويمية لنماذج مختارة

داينغ نور حاذقة بنت حاج أوانغ محمد طه

20MC2001

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية أصول الدين

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

ذو القعدة ١٤٤٤هـ / يونيو ٢٠٢٣م

## الإشراف

التسجيل الصوتي للقرآن الكريم برواية حفص في بروناي دار السلام:

دراسة تقييمية لنماذج مختارة

داينغ نور حاذقة بنت حاج أوانغ محمد طه

20MC2001

المشرف: الدكتور جمعة أحمد همد آدم

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

عميدة الكلية: الدكتورة الحاجة سري رحايو @ نورجنة بنت الحاج دوله

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : داينغ نور حاذقة بنت حاج أوانغ محمد طه

رقم التسجيل : 20MC2001

تاريخ التسليم : ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير منشورة

حقوق الطبع © ٢٠٢٣ م لداينغ نور حاذقة بنت حاج أوانغ محمد طه

التسجيل الصوتي للقرآن الكريم برواية حفص عن عاصم في بروناي دار السلام:

### دراسة تقويمية لنماذج مختارة

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: داينغ نور حاذقة بنت حاج أوانغ محمد طه

.....

التوقيع:

## شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبع بيانه ودعوته بإحسان إلى يوم الدين،

أما بعد؛ في البداية، الشكر والحمد لله -تبارك وتعالى- فإنه ينسب الفضل كله في إكمال هذا البحث. وبعد الحمد لله، فإنني أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى المشرف المحترم الدكتور جمعة أحمد همد آدم -حفظه الله-، فقد كان لإشرافه ومنحه الكثير من الوقت لي في إخراج هذا البحث، كما كان لتوجيهاته القيمة المستمرة ونصائحه النافعة وتشجيعاته الدائمة دور أساسي في إتمام هذا البحث، فجزاه الله خير الجزاء.

ثم أقدم شكري وتقديري إلى حكومة سلطنة بروناي دار السلام على إعطاء الفرصة لمواصلة الدراسة لمرحلة الماجستير في كلية أصول الدين بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، ولا أنسى أن أشكر رئيس جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية الأستاذ الدكتور الحاج نور عرفان بن الحاج زينال، كما أتقدم بالشكر إلى كلية أصول الدين خاصة، ممثلة بعميدة كلية أصول الدين الدكتورة الحاجة سري رحايو @ نورجنة بنت الحاج دوله، وجميع أساتذتي المحترمين، الذين علموني طوال مدة دراستي في هذه الجامعة، وعلى منحي الوقت والجهد الكبير، والعلوم النافعة، وقدمت لي يد المساعدة في الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة.

ثم أقدم خالص شكري لوالديّ المحبوبين: حاج أوانغ محمد طه بن حاج أوانغ محمد طاهر، وأزيانا بنت حاج إبراهيم، وإلى جميع أفراد أسرتي وزملائي؛ أشكرهم جميعاً على تعاونهم وتشجيعهم إياي أثناء دراستي بهذه الجامعة.

وأسأل الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم. آمين يا رب العالمين.

## ملخص البحث

التسجيل الصوتي للقرآن الكريم برواية حفص في بروناي دار السلام: دراسة تقويمية لنماذج مختارة

يعد التسجيل الصوتي للقرآن الكريم في بروناي دار السلام من أعظم مظاهر عناية بروناي دار السلام بتحفيظ القرآن الكريم ودراسة علومه. وتم إجراء هذا التسجيل الصوتي الكامل للقرآن الكريم لأول مرة في تاريخ هذه السلطنة دلالة واضحة على تطوّر العناية بكتاب الله سبحانه وتعالى، خصوصًا في عهد جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة. وتهدف هذه الدراسة إلى بيان أبرز الأخطاء والهفوات التجويدية التي وقعت خلال هذا التسجيل فيما يتعلق باللحن الجلي واللحن الخفي والأخفى، وهذا العمل لا يقدر مكانة هذا التسجيل ولا يقلل من قيمته بل يشيد به وبمن قاموا به، والكمال لله وحده. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي بدراسة المعلومات المتعلقة بالموضوع وتحليل المشكلات حول الأخطاء التجويدية والكشف عنها، وكذلك المنهج الاستقرائي لتتبع واستقراء المواد العلمية ذات الصلة، وأيضًا المنهج النقدي في دراسة هذا التسجيل من خلال الاستماع إلى أجزاء منه بطريقة عشوائية لاستكشاف مواضع هذه الأخطاء التجويدية وتقييمها. وبإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بأسلوب إحصائي لمعرفة النسبة المئوية للأخطاء. ومن نتائج هذه الدراسة، كانت مجموع الأخطاء التجويدية التي لاحظتها الباحثة من خلال الأجزاء التي استمعت إليها ثلاثة وتسعون وثلاثمائة (٣٩٣) خطأ، أكثرها في مخارج الحروف وصفاتها وأقلها في الوقف والابتداء. وبهذه النتائج، يؤكد أن هذا التسجيل للقرآن الكريم ما زال بحاجة إلى تحسين وإجراء مزيد من الدراسات حوله من أهل الاختصاص من أجل تقويمه حتى لا يتأثر به المستمعون.



## ABSTRACT

### THE AUDIO RECORDINGS OF AL-QURAN RECITATION WITH *HAFS* NARRATION IN BRUNEI DARUSSALAM: AN EVALUATION STUDY OF SELECTED VERSES

The audio recordings of Al-Quran recitation in Brunei Darussalam is one of the most significant manifestations of its care for studying the Al-Quran and memorizing it, as well as learning its theories. This recording was executed for the first time in this nation's history as a clear indication of the development of the care of the Book of Allah *SWT*, particularly during the reign of His Majesty Sultan Haji Hassanah Bolkiah Mu'izzaddin Waddaulah. This study aims to identify reading errors in terms of tajwid that occurred in this recording which related to *Lahn Jali* and *Lahn Khafi* and *Akhfa'*. Regarding this study, it does not mean neither to lower the position of this recording nor reduces its value, rather it is intended to honor individuals who contributed to this recording. In this study, the researcher relied on a descriptive analytical and inductive approach by studying the informations related to the study in order to identify and analyze issues regarding reading errors in terms of tajwid that have been identified. The researcher also applied a critical theory approach when analyzing this recording by listening to some parts of the readings that were selected at random in order to identify reading errors that were inaccurate in terms of tajwid and to correct them. In addition, the researcher used statistical methods to figure out the percentage of the errors. According to the study's findings, there are 393 reading errors in terms of tajwid that the researcher has been discovered through some parts of the readings which had been listened by the researcher on this recording, which the majority of the errors were related to the *Makhrāj huruf* and the characteristics, while the least numbers were related to *Waqaf* and *Ibtida'*. With this finding, it proves the necessity of this recording to be improved and corrected, also to further studied by the experts in order to ensure that listeners are not affected by it.

## ABSTRAK

### **RAKAMAN AUDIO BACAAN AL-QURAN DENGAN RIWAYAT HAFS DI BRUNEI DARUSSALAM: KAJIAN EVALUASI TERHADAP BEBERAPA CONTOH AYAT-AYAT TERPILIH**

Rakaman Audio Bacaan Al-Quran di Brunei Darussalam adalah salah satu manifestasi terbesar atas keprihatinan Brunei Darussalam terhadap penjagaan bacaan Al-Quran dan menghafaznya, serta mempelajari ilmu-ilmunya. Rakaman ini dilaksanakan buat kali pertama dalam sejarah negara sebagai petunjuk yang jelas tentang perkembangan penjagaan Kitab Allah SWT khususnya pada zaman pemerintahan Kebawah Duli Yang Maha Mulia Paduka Seri Baginda Sultan Haji Hassanal Bolkiah Muizzadin Waddaulah. Kajian ini bertujuan untuk mengenalpasti kesalahan bacaan dari segi tajwid yang berlaku dalam rakaman ini yang berkaitan dengan *Lahn Jali* dan *Lahn Khafi dan Akhfa'*. Adapun kajian ini tidak bermaksud untuk merendahkan kedudukan rakaman ini apalagi mengurangkan nilainya, malah memuji mereka yang terlibat dengan rakaman ini. Di dalam kajian ini, pengkaji menggunakan metode pendekatan deskriptif analisis dan induktif dengan mengkaji maklumat yang berkaitan dengan kajian untuk mengesan serta menganalisa masalah mengenai kesalahan bacaan dari segi tajwid yang telah dikenalpasti. Pengkaji juga menggunakan pendekatan metode teori kritikal dalam mengkaji rakaman ini iaitu dengan mendengarkan sebahagian bacaan yang dipilih secara rawak untuk mengenalpasti kesalahan bacaan yang kurang tepat dari segi tajwid serta memperbetulkannya. Disamping itu, pengkaji menggunakan kaedah statistik untuk mengetahui peratusan kesalahan-kesalahan tersebut. Daripada dapatan kajian ini, adalah didapati bahawa jumlah kesalahan bacaan dari segi tajwid yang telah dikenalpasti oleh pengkaji melalui sebahagian bacaan yang telah didengarinya di dalam rakaman ini ialah sebanyak 393 kesalahan yang mana kesalahan yang terbanyak ialah yang berkaitan dengan *Makhraj Huruf* dan sifat-sifatnya, manakala yang paling sedikit ialah yang berkaitan dengan *Waqaf* dan *Ibtida'*. Dengan dapatan ini, membuktikan bahawa rakaman ini memerlukan kepada penambahbaikan dan kajian yang lebih lanjut mengenainya oleh ahli pakar bagi memperbetulkannya agar pendengar tidak terpengaruh dengannya.

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الإشراف
ج	إقرار
د	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير منشورة
هـ	شكر وتقدير
و	ملخص البحث
ز	ABSTRACT
ح	ABSTRAK
ط	قائمة المحتويات
ن	فهرس الآيات القرآنية
ض	قائمة الجداول
ظ	قائمة الملاحق
غ	قائمة الاختصارات
١	المقدمة
٢	إشكالية البحث
٢	أسئلة البحث
٢	أهداف البحث
ط	

٣	أهمية البحث
٣	منهج البحث
٣	طريقة استخراج الأخطاء التجويدية من خلال التسجيل الصوتي
٤	حدود البحث
٤	الدراسات السابقة
٦	هيكل البحث

## تمهيد: جمع القرآن الكريم كتابياً وصوتياً

١٠	جمع القرآن الكريم في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم -
١١	جمع القرآن الكريم في عهد سيدنا أبي بكر - رضي الله عنه -
١٢	جمع القرآن الكريم في عهد سيدنا عثمان - رضي الله عنه -
١٢	الجمع الصوتي للقرآن الكريم في العصر الحديث

## الفصل الأول: مظاهر عناية بروناي دار السلام بالقرآن الكريم

١٦	المبحث الأول: تعليم القرآن الكريم في بروناي دار السلام
١٦	المطلب الأول: التعليم الرسمي
١٧	المطلب الثاني: التعليم غير الرسمي
١٨	المبحث الثاني: إنشاء دور تحفيظ القرآن الكريم وقراءاته
١٨	المطلب الأول: معهد السلطان الحاج حسن البلقية لتحفيظ القرآن الكريم
١٩	المطلب الثاني: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
٢٠	المبحث الثالث: تنظيم مسابقات لحفظ القرآن الكريم وتفسيره وتلاوته
٢٠	المطلب الأول: المسابقة الوطنية لحفظ القرآن الكريم وتفسيره
٢١	المطلب الثاني: المسابقة الوطنية لتلاوة القرآن الكريم
٢٢	المبحث الرابع: المكافآت المالية الشهرية لحفظ القرآن الكريم

٢٢	المطلب الأول: الاختبارات السنوية لحفظ القرآن الكريم
٢٣	المطلب الثاني: الإجازة الخاصة لحفاظ القراءن الكريم كاملاً
٢٣	المبحث الخامس: طباعة المصحف الشريف وتوزيعه
٢٣	المطلب الأول: مصحف بروناي دار السلام
٢٤	المطلب الثاني: مصحف جامعة بروناي دار السلام
٢٤	المطلب الثالث: مصحف الوراق بالله
٢٥	المطلب الرابع: مصحف جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
٢٧	<b>الفصل الثاني: التسجيل الصوتي للقرآن الكريم في بروناي دار السلام</b>
٢٧	المبحث الأول: تعريف التسجيل الصوتي للقرآن الكريم
٢٧	المبحث الثاني: عملية التسجيل والإعداد للنشر
٢٩	المبحث الثالث: ترجمة القراء المختارين
٢٩	القارئ الأول: داتوك بدوكا حاج محمد يوسف بن بكر
٣١	القارئ الثاني: حاج عبد الله بن لاكميم
٣٢	القارئ الثالث: حاج وسلي بن حاج بكر
٣٣	القارئ الرابع: أوانكو محمد أديب الأمين بن بنغيران حاج مرجوكي
٣٤	القارئ الخامس: أنواغ محمد فهمي بن حاج أنواغ متوسين
٣٥	القارئ السادس: حاج إسماعيل بن حاج سليمان
٣٧	القارئ السابع: أوانغ محمد ذو الحافظ بن أوانغ تنغه
٣٨	القارئ الثامن: محمد بن علي
٣٩	القارئ التاسع: حاج نصر الفخري بن حاج يحيي
٤٠	القارئ العاشر: محمد نور بن حاج إبراهيم
٤١	<b>الفصل الثالث: نبذة عن بعض أحكام تلاوة القرآن الكريم وضوابطها التجويدية</b>
٤١	توطئة:
٤١	مراتب القراءة
ك	

المبحث الأول: ما يتعلق بمخارج الحروف وصفاتها

المطلب الأول: مخارج الحروف

المطلب الثاني: صفات الحروف

المطلب الثالث: الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة

المبحث الثاني: ما يتعلق بالتفخيم والترقيق

المطلب الأول: التعريف بالتفخيم والترقيق

المطلب الثاني: الحروف المفخمة دائما

المطلب الثالث: الحروف المرفقة دائما

المطلب الرابع: الحروف المفخمة تارة والمرفقة تارة

المبحث الثالث: ما يتعلق بأحكام النون والميم

المطلب الأول: أحكام النون الساكنة والتنوين

المطلب الثاني: أحكام الميم الساكنة

المطلب الثالث: حكم النون والميم المشددتين

المبحث الرابع: ما يتعلق بأحكام المد

المطلب الأول: المد، حروفه وأقسامه

المطلب الثاني: المد الأصلي (الطبيعي) وأقسامه

المطلب الثالث: المد الفرعي وأقسامه

المطلب الرابع: مراتب المدود وقاعدة اجتماع سببين للمدّ

المبحث الخامس: ما يتعلق بالوقف والابتداء

المطلب الأول: الوقف وأقسامه

المطلب الثاني: الابتداء وأقسامه

المطلب الثالث: الوقف على أواخر الكلم

المطلب الرابع: الابتداء بهمزة الوصل وهمزة القطع

٩٩	الفصل الرابع: الأخطاء التجويدية في التسجيل الصوتي للقرآن الكريم وتقويمها
٩٩	المبحث الأول: نصف الجزء الأول (سورة البقرة: الآية ١-٧٦)
١٠١	المبحث الثاني: نصف الجزء الخامس (سورة النساء: الآية ٢٤-٨٦)
١٠٣	المبحث الثالث: نصف الجزء السادس (سورة المائدة: الآية ١-٥٠)
١٠٥	المبحث الرابع: نصف الجزء العاشر (سورة التوبة: الآية ١-٦١)
١٠٦	المبحث الخامس: نصف الجزء الثالث عشر (سورة يوسف: الآية ٥٣ - سورة الرعد: الآية ٣٤)
١٠٨	المبحث السادس: نصف الجزء السابع عشر (سورة الأنبياء)
١٠٩	المبحث السابع: نصف الجزء العشرون (سورة النمل: الآية ٥٦ - سورة القصص: الآية ٥٠)
١١٢	المبحث الثامن: نصف الجزء الثالث والعشرون (سورة الصافات وسورة ص)
١١٤	المبحث التاسع: الجزء السادس والعشرون (سورة محمد إلى سورة الحجرات)
١١٦	المبحث العاشر: نصف الجزء الثلاثون (سورة النبأ إلى سورة الطارق)
١٢٠	الخاتمة
١٢٣	قائمة المصادر والمراجع
١٢٩	الملاحق

## فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	رقم الصفحة
<b>سورة الفاتحة</b>		
١	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	٤٢
٢	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	٤٤
٢	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٨٨
٧	﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾	٤٤
<b>سورة البقرة</b>		
١	﴿الْم﴾	٨٠، ٨١
٢	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾	٨٤، ٩١
٣	﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾	٨٧
٤	﴿بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا﴾	١٠١
٥	﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	٨٣، ٨٦، ٩٢
٦	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٨٦، ٩٢
٦	﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾	١٠٠
٦	﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	٩٢
٧	﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾	٩٢
١٦	﴿بِالْهُدَى﴾	١٠٠
١٧	﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ﴾	١٠٠
١٧	﴿ظَلَمْتِ﴾	١٠٠
١٨	﴿صُمُّ بُكْمٌ﴾	١٠٠
١٩	﴿وَرَعْدٌ﴾	١٠٠
٢٠	﴿وَإِذَا أَظْلَمَ﴾	١٠٠
٢٢	﴿فِرَاشًا﴾	١٠٠
٢٢	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾	٨٢



٧٥	﴿يَسْتَعِيذُ﴾	٢٦
١٠٠	﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ﴾	٢٧
١٠٠	﴿سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾	٢٩
٨٧	﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾	٣٠
٨٣	﴿قَالَ يَتَادُمُ اثْبَيْتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾	٣٣
١٠٠	﴿مَا تُبْدُونَ﴾	٣٣
١٠٠، ٨٣	﴿وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾	٣٣
٨٣	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾	٣٤
٨٣	﴿الدُّنْيَا﴾	٨٦
٦٧	﴿بِمَا أَنْزَلْ﴾	٩١
٨٤	﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا النَّبِيَّ﴾	١٢٤-١٢٥
٥٨	﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾	١٥٦
٥٩	﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾	٢١٦
٩٢	﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿١١٥﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾	٢٢٠-٢١٩
٨٢	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾	٢٢٤
٩٧	﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِينَ أُؤْتِمِنُوا آمَنَتَهُ﴾	٢٨٣
٧٨	﴿أَوْتَمِنَ﴾	٢٨٣
٨٣	﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾	٢٨٤
<b>سورة آل عمران</b>		
٩١	﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾	١٩
٩٣	﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾	١١٣
<b>سورة النساء</b>		
١٠٢	﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ﴾	٢٤
١٠٢	﴿مُحْصِنِينَ﴾	٢٤
١٠٢	﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ﴾	٢٤
١٠٢	﴿أَجُورَهُنَّ﴾	٢٥، ٢٤

١٠٢	﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾	٢٥
١٠٢	﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾	٢٥
١٠٢	﴿عَنْكُمْ﴾	٢٨
١٠٣	﴿أَنْ تَكُونَ﴾	٢٩
١٠٢	﴿عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾	٢٩
١٠٢	﴿إِنْ تَحْتَبِرُوا كَيْبَارٍ﴾	٣١
١٠٢	﴿وَسَلُّوا اللَّهَ﴾	٣٢
١٠٢	﴿مَا فَضَّلَ اللَّهُ﴾	٣٢
١٠٢	﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ﴾	٣٣
١٠٢	﴿بِشَهِيدٍ﴾	٤١
١٠٢	﴿شَهِيدًا﴾	٤١
١٠٣	﴿وَعَصُوا الرَّسُولَ﴾	٤٢
٨٨	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾	٤٣
١٠٣	﴿مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ﴾	٤٣
١٠٣	﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾	٦٥
١٠٣	﴿أَطَاعَ﴾	٨٠
١٠٣	﴿أَدَاعُوا بِهِ﴾	٨٣
<b>سورة المائدة</b>		
١٠٤	﴿فَضَلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾	٢
١٠٤	﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى التُّصْبِ﴾	٣
٩١	﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ﴾	٤
١٠٥	﴿كُنْتُمْ﴾	٦
١٠٥	﴿مِّنْكُمْ﴾	٦
١٠٥	﴿يَا أَيُّهَا﴾	٨
١٠٤	﴿وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾	٩
١٠٥	﴿تَطْلِعَ عَلَى﴾	١٣

١٠٤	﴿إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	١٦
١٠٤	﴿وَيَبِّئِ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾	٢٥
١٠٤	﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾	٤١
١٠٤	﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾	٤٦
<b>سورة الأنعام</b>		
٦٤	﴿فِرْطَاسٍ﴾	٧
٦٧	﴿فِتْوَانٍ﴾	٩٩
٩٣	﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا﴾	١١١
٨٠ ، ٩٠	﴿ءَالِدَ كَرِيمٍ﴾	١٤٤ ، ١٤٣
<b>سورة التوبة</b>		
١٠٦	﴿أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ﴾	١٧
٩٢	﴿عُزَيْرٌ أَبْنُ اللَّهِ﴾	٣٠
١٠٦	﴿فَلَا تَظْلِمُوا﴾	٣٦
١٠٦	﴿وَلَٰكِن بَعْدَتْ﴾	٤٢
١٠٦	﴿بِالظَّالِمِينَ﴾	٤٧
١٠٦	﴿نُعْجِبُكَ﴾	٥٥
٦٤	﴿وَإِرْصَادًا﴾	١٠٧
٦٤	﴿فِرْقَةٍ﴾	١٢٢
١١	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ...﴾	١٢٨
<b>سورة يونس</b>		
٧٨	﴿أَتَيْتِ﴾	١٥
٨٠ ، ٧٩ ٩٨	﴿ءَالَكِن﴾	٩١ ، ٥١
٩٨ ، ٨٠	﴿ءَاللَّهِ﴾	٥٩
٩١	﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾	٦٥
٦٣	﴿أَن تَبَوَّءَ الْقَوْمُ كَمَا يَبْصُرُ﴾	٨٧
<b>سورة هود</b>		

٦١	﴿بِسْمِ اللَّهِ تَجْرَبُهَا﴾	٤١
٦٢	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾	٨١
<b>سورة يوسف</b>		
٩٤	﴿لَا تَأْمَنَّا﴾	١١
٨٢، ٧٨	﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمُ﴾	١٦
٦٣	﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ﴾	٢١
٥٧	﴿وَقَالَتِ اُخْرَجُ﴾	٣١
٧٣	﴿وَلْيَكُونَا﴾	٣٢
١٠٧	﴿عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾	٥٥
١٠٧	﴿لِفَتْنَيْنِهِ﴾	٦٢
١٠٨	﴿لَتَأْتُنِّي بِهِ﴾	٦٦
١٠٧	﴿فِي نَفْسٍ﴾	٦٨
١٠٨	﴿مَكَانَهُ﴾	٧٨
٩٤	﴿إِذَا لَظَلِمُونَ﴾	٧٩
١٠٨	﴿إِنَّ أَبْنَاكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا﴾	٨١
١٠٨	﴿تُفْتَدُونَ﴾	٩٤
٦٣	﴿وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ﴾	٩٩
<b>سورة الرعد</b>		
٦٧	﴿صِنُونُ﴾	٤
<b>سورة الحجر</b>		
٦٢	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾	٦٥
<b>سورة النحل</b>		
٩١	﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾	١
<b>سورة الإسراء</b>		
٥٩	﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾	٢٠
٥٩	﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾	٥٧
<b>سورة الكهف</b>		

٨٩	﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا﴾	
٧٣	﴿لَكِنَّا﴾	٣٨
<b>سورة مريم</b>		
٨١	﴿كَمِيعَصَ﴾	١
<b>سورة طه</b>		
٨٠، ٧٥	﴿طه﴾	١
٧٣	﴿إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدْنِي﴾	١٤
٦٢	﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اسْرِ بِعِبَادِي﴾	٧٧
٥٩	﴿وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾	١٢١
<b>سورة الأنبياء</b>		
١٠٩	﴿أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً﴾	٢١
١٠٩	﴿نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾	٢٩
١٠٩	﴿وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ﴾	٣٩
١٠٩	﴿ءَابَاءَنَا﴾	٥٣
١٠٩	﴿أَحْصَنَتْ﴾	٩١
<b>سورة الحج</b>		
٥٨	﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾	٢٧
<b>سورة الشعراء</b>		
٩٧	﴿أَنْ أَنتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾	١٠
٦٣	﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالظُّوْدِ الْعَظِيمِ﴾	٦٣
٦٢	﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اسْرِ بِعِبَادِي﴾	٩٢
<b>سورة النمل</b>		
٩٤	﴿فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ خَيْرًا﴾	٣٦
١١١	﴿مِنْ قَرِيْبِكُمْ﴾	٥٦
١١٠	﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾	٥٩
٩٨، ٨٠	﴿ءَاللَّهُ﴾	٥٩
١١٢	﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ﴾	٦١

١١١	﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾	٦٢
١١٠	﴿الْأَرْضِ﴾	٦٢
١١٠	﴿أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾	٦٥
١١٢	﴿الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْدَاءَ﴾	٦٧
١١١	﴿مِن قَبْلُ إِنَّ هَذَا﴾	٦٨
١١٨ ، ١١٠	﴿فِي صَبِيٍّ﴾	٧٠
١١١	﴿بِهَدْيِ الْعَمِيِّ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ﴾	٨١
١١١	﴿أَمَّاذَا كُنْتُمْ﴾	٨٤
١١٠	﴿وَكُلُّ أُنثَى﴾	٨٧
<b>سورة القصص</b>		
١١٠	﴿يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ﴾	٤
١١١	﴿وَوَرِيدٌ أَن نَّمُنَّ﴾	٥
١١٠	﴿أَن أَرْضِعِيهِ﴾	٧
١١٠	﴿فِرْعَوْنَ﴾	٩
١١١	﴿فُتِرْتُ عَيْنِي لِئِذَا﴾	٩
١١٠	﴿أَوْ نَتَّخِذَهُ وِلْدَانًا﴾	٩
١١٠	﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ﴾	١٠
١١١	﴿أَن رَّبَطْنَا﴾	١٠
١١١	﴿مِن قَبْلُ فَقَالَتْ﴾	١٢
١١١	﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾	١٢
١١٢	﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ﴾	١٣
١١٢	﴿خَافِيًا﴾	٢١
١١٠	﴿أَمْرَاتَيْنِ تَذُودَانِ﴾	٢٣
١١٠	﴿شَيْخٍ كَبِيرٍ﴾	٢٣
١١١	﴿يُصْدِرَ الرِّعَاءَ﴾	٢٣
١١١	﴿رَبِّ إِيَّايَ﴾	٢٤
١١٢	﴿جَانًّا﴾	٣١

١١١	﴿يُعِيبَ﴾	٣١
١١١	﴿يَغَيِّرُ﴾	٥٠
<b>سورة لقمان</b>		
٦١	﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾	١٨
<b>سورة الأحزاب</b>		
٧٣	﴿الظُّنُونَا﴾	١٠
٧٤	﴿الرَّسُولَا﴾	٦٦
٧٤	﴿السَّيْلَا﴾	٦٧
<b>سورة سبأ</b>		
٦٢	﴿وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾	١٢
<b>سورة يس</b>		
٧٥	﴿يَس﴾	١
٨٩	﴿مِن مَّرْقَدِنَا ۗ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾	٥٢
٨٢	﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾	٨٢
<b>سورة الصافات</b>		
١١٣	﴿فَاتَّبَعَهُ﴾	١٠
١١٣	﴿فَأَسْتَفْتِهِمْ﴾	١١
١١٤	﴿مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾	١١
١١٤	﴿كُنْتُمْ بِهِ﴾	٢١
١١٤	﴿يَسْتَكْبِرُونَ﴾	٣٥
١١٤	﴿يُنزِفُونَ﴾	٤٧
١١٣	﴿فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾	٦٣
١١٣	﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ﴾	٦٧
١١٣	﴿ءَابَاءَهُمْ﴾	٦٩
١١٤	﴿إِذْ جَاءَ رَبُّهُ﴾	٨٤
١١٤	﴿دَمَرْنَا﴾	١٣٦
٩٣	﴿فَتَبَدَّلْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾	١٤٥

١١٤	﴿أَصْطَفَى﴾	١٥٣
١١٤	﴿الْمُنْذِرِينَ﴾	١٧٧
<b>سورة ص</b>		
٨١	﴿ص﴾	١
١١٣	﴿ذِي الذِّكْرِ﴾	١
١١٤	﴿مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ﴾	٣
١١٣	﴿وَقَالَ الْكٰفِرُونَ﴾	٤
١١٥	﴿حَصَمَانَ بَعَى بَعْضَنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحَكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ﴾	٢٢
١١٤	﴿كَتَبْنَا أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِّيَذَّكَّرُوا ءآيَاتِهِ ؕ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾	٢٩
٤٣	﴿فَسَحَّرْنَا﴾	٣٦
١١٣	﴿أُمِّ زَاعِنَةَ﴾	٦٣
١١٣	﴿مِّن طِينٍ﴾	٧١،٧٦
١١٤	﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً﴾	٨٨
١١٣	﴿كَذٰلِكَ﴾	١٣١
<b>سورة غافر</b>		
٨١	﴿حَم﴾	١
<b>سورة الشورى</b>		
٨١	﴿عَسَق﴾	٢
<b>سورة الزخرف</b>		
٦٣	﴿قَالَ يَقُومِ الْاَيِسَ لِى مُلْكٌ مِصْرَ﴾	٥١
<b>سورة الدخان</b>		
٦٢	﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا﴾	٢٣
<b>سورة الأحقاف</b>		
٩٧	﴿فِي السَّمٰوٰتِ اٰتُوْنِ﴾	٤
٧٨	﴿اٰتُوْنِ﴾	٤
<b>سورة محمد</b>		
١١٥	﴿وَيُنَبِّئُ﴾	٧



١١٦	﴿أَفَدَامَكُمْ﴾	٧
١١٦	﴿فَيَنْظُرُوا﴾	١٠
١١٦	﴿ذَلِكَ﴾	١١
١١٦	﴿أُولَئِكَ﴾	١٦
١١٥	﴿وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾	١٩
<b>سورة الفتح</b>		
١١٦	﴿مَصِيرًا﴾	٦
١١٦	﴿مُسْتَقِيمًا﴾	٢٠
١١٦	﴿عَظِيمًا﴾	٢٩
<b>سورة الحجرات</b>		
٩٦	﴿يَتَّبِعُ الْآسَمَ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾	١٣
<b>سورة الواقعة</b>		
٨٣	﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾	٧٥
<b>سورة القمر</b>		
٨٧	﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾	٦
٦١	﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾	١٦، ١٨، ٢١، ٣٠
٦١	﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾	٣٧، ٣٩
<b>سورة الصف</b>		
٦٧	﴿بُنَيْنٍ﴾	٤
<b>سورة القلم</b>		
٨١	﴿نَّ﴾	١
٤٤	﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾	٣
<b>سورة الحاقة</b>		
٩٠	﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ۗ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ۗ﴾	٢٨، ٢٩
<b>سورة المعارج</b>		
٦١	﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا﴾	٥

<b>سورة نوح</b>		
٦١	﴿أَنْ أَنْذِرَ قَوْمَكَ﴾	١
٤٤	﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾	١٠
<b>سورة المزمل</b>		
٤٢	﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾	٤
٦٠	﴿وَأذْكَرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾	٨
<b>سورة القيامة</b>		
٨٩	﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾	٢٧
<b>سورة الإنسان</b>		
٧٤	﴿سَلْسِلًا﴾	٤
٧٤	﴿قَوَارِيرًا﴾	١٥
<b>سورة النبأ</b>		
١١٧	﴿مِهْدًا﴾	٦
١١٧	﴿فَكَانَتْ﴾	١٩
١١٧	﴿أَبْوَابًا﴾	١٩
٦٤	﴿مِرْصَادًا﴾	٢١
١١٧	﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾	٢٩
١١٧	﴿فَلَنْ نَزِيدَكُمْ﴾	٣٠
١١٧	﴿جَزَاءً﴾	٣٦
١١٧	﴿قَرِيْبًا﴾	٤٠
<b>سورة النازعات</b>		
١١٧	﴿تَتَّبِعُهَا﴾	٧
١١٧	﴿إِنَّهُ طَعَى﴾	١٧
١١٧	﴿فَنَادَى﴾	٢٣
<b>سورة عبس</b>		
١١٧	﴿وَأَمَّا﴾	٨

<b>سورة المطففين</b>		
١١٧	﴿يَطْنُ﴾	٤
٩٠	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾	١٤
<b>سورة الانشقاق</b>		
٧٤	﴿إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾	١٥
<b>سورة البروج</b>		
١١٧	﴿الْفَوْزُ﴾	١١
<b>سورة الفجر</b>		
٦١	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِر﴾	٤
٦٤	﴿لَبَّالْمِرْصَادِ﴾	١٤
<b>سورة البلد</b>		
٧٨	﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾	٧
<b>سورة العلق</b>		
٧٣	﴿لَنَسْفَعًا﴾	١٥
<b>سورة المسد</b>		
٩٢	﴿إِلَىٰ لَهَبٍ وَتَب﴾	١

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٩٩	بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في الجزء الأول (سورة البقرة: الآية ١-٧٦)	الجدول 4.1
١٠١	بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في الجزء الخامس (سورة النساء: الآية ٢٤-٨٦)	الجدول 4.2
١٠٣	بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في الجزء السادس (سورة المائدة: الآية ١-٥٠)	الجدول 4.3
١٠٥	بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في الجزء العاشر (سورة التوبة: الآية ١-٦١)	الجدول 4.4
١٠٧	بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في الجزء الثالث عشر (سورة يوسف: الآية ٥٣ - سورة الرعد: الآية ٣٤)	الجدول 4.5
١٠٨	بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في الجزء السابع عشر (سورة الأنبياء)	الجدول 4.6
١٠٩	بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في الجزء العشرون (سورة النمل: الآية ٥٦ - سورة القصص: الآية ٥٠)	الجدول 4.7
١١٢	بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في الجزء الثالث والعشرون (سورة الصافات وسورة ص)	الجدول 4.8
١١٥	بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في الجزء السادس والعشرون (سورة محمد إلى سورة الحجرات)	الجدول 4.9
١١٦	بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في الجزء الثلاثون (سورة النبأ إلى سورة الطارق)	الجدول 4.10
١١٨	مجموع الأخطاء التجويدية	الجدول 4.11

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
ملحق ١	الخطاب لإجراء المقابلة الشخصية مع أحد القراء المختارين	١٣٠
ملحق ٢	الخطاب لإجراء المقابلة الشخصية مع عضو مجلس الاعتماد الأعلى لتحفيظ القرآن الكريم	١٣١
ملحق ٣	الموافقة لإجراء الدراسة مع أحد القراء المختارين	١٣٢
ملحق ٤	نموذج أسئلة لمقابلة الشخصية عن التسجيل الصوتي	١٣٣-١٣٤
ملحق ٥	تطبيق "Qari.bn"	١٣٥
ملحق ٦	غلاف التسجيل الصوتي للقرآن الكريم في شكل قرص مضغوط (CD)	١٣٦
ملحق ٧	غلاف كتاب الكنز الوطني المطبوع	١٣٧

## قائمة الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
دون الناشر	د.ن.
الصفحة	ص
الطبعة	ط
الميلادي	م
الهجري	هـ

## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

فإن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المعجز ولو بسورة منه.<sup>(١)</sup>

وقد اعتنت بروناي دار السلام بتحفيظ القرآن الكريم عناية تامة، ومن مظاهر عنايتها إنشاء دور تحفيظ القرآن الكريم وقراءاته، ولا يخفى على أحد جهود معهد السلطان الحاج حسن البلقية لتحفيظ القرآن الكريم، وبرنامج التحفيظ والقراءات بكلية أصول الدين بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، ومن مظاهر هذه العناية أيضاً إقامة مسابقات تحفيظ القرآن الكريم السنوية على المستوى الوطني والإقليمي.

وبالإضافة إلى ذلك أيضاً، قامت بروناي دار السلام بكتابة مصحف بروناي دار السلام بخط اليد عام ١٩٨٦م، وقد طبع وتم تداوله عام ١٩٩٢م، وتمت ترجمة معاني القرآن كاملاً عام ٢٠١٤م إلى اللغة الملايوية،<sup>(٢)</sup> وكتبت مصحف جامعة بروناي دار السلام عام ١٩٩٦م، ثم طبعت مصحف الوثائق بالله بروايتي حفص وشعبة عن عاصم الكوفي عام ٢٠٠٦م،<sup>(٣)</sup> وقد طبع كذلك مصحف جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية الذي انتهت الجامعة من إعداده وبدأ نشره وتوزيعه في عام ٢٠٢٢م، وقد كتب هذا المصحف على يد خطاط وطني بروناوي.

وكان أيضاً من مظاهر هذه العناية، قد تم مشروع التسجيل الصوتي للقرآن الكريم في عام ٢٠١٧م وذلك بمناسبة اليوبيل الذهبي لجلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة لتوليته مقاليد الحكم في بروناي دار السلام، والقراء البروناويون الذين تم اختيارهم لهذا المشروع كان عددهم عشرة قراء، وهذا التسجيل الصوتي يثبت عبر أثر الإذاعة البروناوية وكذلك يمكن تحميله في الهاتف النقال (تطبيق "Qari.bn" في تطبيقات أندرويد (Android) وأيفون (iPhone)).

<sup>(١)</sup> الحلبي، نور الدين محمد عتر. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). علوم القرآن الكريم. دمشق: مطبعة الصباح. ص. ١٠.

<sup>(٢)</sup> Lihat: Sarinah Yahya. (2019). Sejarah Perkembangan Pengajian dan Penulisan Al-Qur'an di Negara Brunei Darussalam. *AR-RA'IQ*, 2(2), h. 83. Diambil dari laman sesawang: <https://unissa.edu.bn/journal/index.php/ar-raiq/article/view/430>.

<sup>(٣)</sup> Dk. Hajah Fatimah Pg. Haji Md. Noor. (2006, Ogos 2). Penerapan Nilai-Nilai Islam dalam Pentadbiran Negara. *Pelita Brunei*. h.1.

وتهدف هذه العناية إلى خدمة كتاب الله تعالى والارتقاء بالمستوى العام للأداء القرآني في هذه البلاد، وبث روح التنافس بين أبناء المسلمين في مجال حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه.

### إشكالية البحث

يعد التسجيل الصوتي للقرآن الكريم بأصوات القراء المحليين في بروناي دار السلام من أبرز مظاهر عناية بروناي دار السلام بالقرآن الكريم، شأنها في ذلك شأن الدول الإسلامية التي درجت على تنفيذ مثل هذه المشروعات القرآنية مواكبة لعصر التقنية الحديثة وتسخيرها لخدمة القرآن الكريم.

وقد وجدت الباحثة بعض الأخطاء التجويدية في هذا التسجيل الصوتي فيما يتعلق باللحن الجلي واللحن الخفي والأخفى، وهذه الأخطاء التجويدية إذا لم تقمّ سوف يتأثر بها المستمعون ويقلدونها، لأن المذيع في الوقت الحالي يوجد عند عامة مجتمع بروناي دار السلام، سواء أكان الشخص في المنزل أم في السيارة، ولا سيما أن غير الناطقين بالعربية يجب أن يقدم لهم القرآن الكريم خاليًا من هفوات التلاوة عرضًا وتلقينًا.

### أسئلة البحث

١. ما أهم مظاهر عناية بروناي دار السلام بالقرآن الكريم ودراسة علومه؟
٢. ما أهمية التسجيل الصوتي للقرآن الكريم في بروناي دار السلام وما منهجه؟ ومن هم القراء المختارين؟
٣. ما الأحكام التجويدية التي وقعت فيها بعض الأخطاء في التسجيل الصوتي؟
٤. ما أبرز الأخطاء التجويدية في هذا التسجيل الصوتي للقرآن الكريم؟

### أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

١. إبراز مظاهر عناية بروناي دار السلام بالقرآن الكريم ودراسة علومه.
٢. إبراز أهمية التسجيل الصوتي للقرآن الكريم وبيان منهجه، والتعريف بالقراء المختارين.
٣. بيان بعض أحكام تلاوة القرآن الكريم وضوابطها التجويدية.
٤. بيان أبرز الأخطاء التجويدية في هذا التسجيل من أجل تقويمها وتصويبها.



## أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في تقويم الأخطاء التجويدية التي لاحظتها الباحثة في التسجيل الصوتي للقرآن الكريم في بروناي دار السلام، بالإضافة إلى أن هذا البحث يبرز عناية بروناي دار السلام بالقرآن الكريم ودراسة علومه وذلك من خلال المؤسسات العلمية التي أنشأتها السلطنة للقيام بهذه المهمة خدمة لكتاب الله تعالى، وكان من ثمرات ذلك ظهور هؤلاء القراء الذين استطاعوا تسجيل القرآن الكريم كاملاً بأصواتهم، ولا شك أن هذا العمل يستحق التقدير والإشادة مع ما يؤخذ عليه من ملاحظات تجويدية فالكمال لله وحده.

## منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي وذلك بدراسة المعلومات المتعلقة بمظاهر عناية بروناي دار السلام بالقرآن الكريم، وكذلك التسجيل الصوتي للقرآن الكريم في بروناي دار السلام، وتقديم الإيضاحات والشرح الخاصة به، وتحليل المشكلات حول الأخطاء التجويدية، والكشف عنها، وقامت الباحثة بمقابلات شخصية مع أفراد من ذوي الخبرات العلمية المهتمين بالقرآن الكريم ودراسة علومه في بروناي دار السلام.

كما اعتمدت الباحثة المنهج الاستقرائي في تتبع واستقراء المواد العلمية في المصادر والمراجع المتعلقة بعلم التجويد، وكذلك الرجوع إلى مشرف البحث والأساتذة المتخصصين في علم التجويد.

وأيضاً اعتمدت الباحثة المنهج النقدي في دراسة التسجيل الصوتي للقرآن الكريم من خلال الاستماع إليه عبر تطبيق "Qari.bn"، وتقويم ما جاء فيه من أخطاء تجويدية.

## طريقة استخراج الأخطاء التجويدية من خلال التسجيل الصوتي

١. استمعت الباحثة إلى صفحات ونماذج لكل قارئ عبر تطبيق "Qari.bn" أكثر من مرة لاستكشاف مواضع الأخطاء.

٢. قامت الباحثة بالرجوع إلى كتب التجويد المعتمدة، وكذلك مشرف البحث والأساتذة المتخصصين في علم التجويد للتأكد من الخطأ التجويدي.

٣. استخراج مواضع الأخطاء وجمعها حسب نوع الخطأ مع ذكر أمثلة لكل نوع.

٤. بعد الإنتهاء من الاستماع واستخراج الأخطاء، قامت الباحثة بجمع البيانات من خلال برنامج

Microsoft Excel 2019 لمعرفة النسبة المئوية.

## حدود البحث

١. يقتصر هذا البحث على التسجيل الصوتي للقرآن الكريم عبر تطبيق "Qari.bn"، ودراسة ما جاء فيه من أخطاء تجويدية والتنبيه عليها حتى لا يتأثر بها المستمعون.
٢. يقتصر هذا البحث على تقويم الأخطاء الشائعة في أحكام التجويد الآتية:
  - أ. مخارج الحروف وصفاتها.
  - ب. التفخيم والترقيق.
  - ج. أحكام النون والميم.
  - د. أحكام المد.
  - هـ. الوقف والابتداء.

٣. استمعت الباحثة بطريقة عشوائية<sup>(٤)</sup> إلى عدد من الصفحات لكل قارئ من قراء التسجيل الصوتي، من أجل إبداء الملاحظات حولها وفقاً لأحكام التجويدية المذكورة أعلاه.

## الدراسات السابقة

بحثت الطالبة عن الموضوعات التي لها صلة بموضوع بحثها، ووجدت في ذلك عدة من الدراسات نختار منها ما يلي:

### (١) الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم بإقليم توات - دراسة لسانية

إعداد: عبد الرحمان كرومي، وهي رسالة دكتوراه من كلية الآداب واللغات بجامعة أدرار في الجزائر عام ٢٠٢١م.

تناولت هذه الدراسة الأخطاء اللسانية الشائعة في تلاوة القرآن الكريم التي وقع فيها أهل إقليم توات بالجزائر، ويعتمد الباحث في تقويمه على المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي. وتهدف هذه الدراسة لمعالجة وتقليل الأخطاء في تلاوة القرآن الكريم وتجنب الوقوع فيها، وذلك بحساب الأخطاء اللسانية الشائعة أثناء التلاوة مع بيان أبرز الأسباب ليتمكن المتعلمون من الاطلاع عليها لأجل تصويبها.

يعتمد الباحث في هذه الدراسة على رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق في تقييم وتقويم الأخطاء الشائعة في التلاوة حيث يقرأ بها أهل توات، ولهذا يختلف هذا البحث عن تلك الدراسة لأنه

(٤) نظراً لتعدد القراء حيث لا يمكن الاستماع إلى التسجيل بكامله.

يعتمد على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في تقويم الأخطاء التجويدية في التسجيل الصوتي حيث يقرأ بها مجتمع بروناي دار السلام.

## ٢) Bentuk-bentuk Kesalahan Bacaan Al-Quran di Sebuah IPTA

إعداد: سرور شهبدين بن حسن ومحمد أزهر بن زيلاي، وقد نشر في المجلة الإلكترونية للتربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية العالمية وجامعة مالايا في ماليزيا عام ٢٠١٥م.

إن الغرض من هذه الدراسة هي الكشف عن مختلف أنواع الأخطاء التجويدية التي يقع فيها الطلاب إحدى الجامعات بماليزيا. ونتيجة لهذه الدراسة، توصل الباحثان على ما يصل على نحو ستة أنواع من الأخطاء التجويدية. وكانت معظم هذه الأخطاء في مخارج الحروف وصفاتها، وأقلها في الوقف والابتداء. وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة في توضيح أنواع الأخطاء التجويدية بطريقة إحصائية، وستقوم الباحثة في بحثها بدراسة أحكام التجويدية مع ذكر بعض الأخطاء التجويدية التي وقعت في التسجيل الصوتي محل الدراسة، مع ذكر أمثلة لكل نوع من أنواع الأخطاء مع بيان سبب الوقوع فيه.

## ٣) التسجيل الصوتي للقرآن الكريم (دراسة نقدية)

إعداد: الأستاذ كمال قده، وقد نشرت هذه الدراسة في مجلة البحوث والدراسات بالجزائر - عدد ٧ - عام ٢٠٠٩م.

تناولت هذه الدراسة التعريف المصحف المرتل أو التسجيل الصوتي الأول للقرآن الكريم الذي أنجزه الأستاذ الدكتور لبيب السعيد، ودراسة نقدية لبعض التسجيلات القرآنية المشهورة. وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسة في كيفية النقد حول الأخطاء التي وقعت لدى القراء، وستقوم الباحثة بتعريف التسجيل الصوتي للقرآن الكريم في بروناي دار السلام مع ذكر بعض الأخطاء التجويدية وتقويمها.

## ٤) الأخطاء التجويدية الشائعة لدى طلاب الصف الأول المتوسط أثناء تلاوة القرآن الكريم وأسبابها بمحافظه جدة

إعداد: هاشم بن سعدي بن عبيد الله الشمراني، وهي رسالة ماجستير من كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٢١ هـ.

تناولت هذه الدراسة الأخطاء التجويدية الشائعة التي يقع فيها الطلاب أثناء تلاوة القرآن الكريم، مع بيان أسباب هذه الأخطاء لدى الطلاب من ناحية بعض الأحكام التجويدية، وكذلك من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلميها.

### هيكل البحث

يشتمل البحث على مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وقائمة لأهم المصادر والمراجع على هذا النحو:

**المقدمة:** وفيها: إشكالية البحث - أسئلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - منهج البحث - طريقة استخراج الأخطاء التجويدية من خلال التسجيل الصوتي - حدود البحث - الدراسات السابقة - هيكل البحث.

**التمهيد:** جمع القرآن الكريم كتابياً وصوتياً

**الفصل الأول:** مظاهر عناية بروناي دار السلام بالقرآن الكريم

**المبحث الأول:** تعليم القرآن الكريم في بروناي دار السلام

المطلب الأول: التعليم الرسمي

المطلب الثاني: التعليم غير الرسمي

**المبحث الثاني:** إنشاء دور تحفيظ القرآن الكريم وقراءاته

المطلب الأول: معهد السلطان الحاج حسن البلقية لتحفيظ القرآن الكريم

المطلب الثاني: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

**المبحث الثالث:** تنظيم مسابقات حفظ القرآن الكريم وتلاوته

المطلب الأول: المسابقة الوطنية لحفظ القرآن الكريم وتفسيره

المطلب الثاني: المسابقة الوطنية لتلاوة القرآن الكريم

## المبحث الرابع: المكافآت المالية الشهرية لحفظة القرآن الكريم

المطلب الأول: الاختبارات السنوية لحفظ القرآن الكريم

المطلب الثاني: الإجازة الخاصة لحفاظ القرآن الكريم كاملاً

## المبحث الخامس: طباعة المصاحف الشريف وتوزيعه

المطلب الأول: مصحف بروناي دار السلام

المطلب الثاني: مصحف جامعة بروناي دار السلام

المطلب الثالث: مصحف الواثق بالله

المطلب الرابع: مصحف جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

## الفصل الثاني: التسجيل الصوتي للقرآن الكريم في بروناي دار السلام

المبحث الأول: تعريف التسجيل الصوتي للقرآن الكريم

المبحث الثاني: عملية التسجيل والإعداد للنشر

المبحث الثالث: ترجمة القراء المختارين

القارئ الأول: داتوك بدوكا حاج محمد يوسف بن بكر

القارئ الثاني: حاج عبد الله بن لاكميم

القارئ الثالث: حاج وسلي بن حاج بكر

القارئ الرابع: اوانكو محمد أديب الأمين بن بنغيران حاج مرجوكي

القارئ الخامس: أوانغ محمد فهمي بن حاج أنوانغ متوسين

القارئ السادس: حاج إسماعيل بن حاج سليمان

القارئ السابع: أوانغ محمد ذو الحافظ بن أوانغ تنغه

القارئ الثامن: محمد بن علي

القارئ التاسع: حاج نصر الفخري بن حاج يحيى

القارئ العاشر: محمد نور بن حاج إبراهيم

## الفصل الثالث: نبذة عن بعض أحكام تلاوة القرآن الكريم وضوابطها التجويدية

### المبحث الأول: ما يتعلق بمخارج الحروف وصفاتها

المطلب الأول: مخارج الحروف

المطلب الثاني: صفات الحروف

المطلب الثالث: الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة

### المبحث الثاني: ما يتعلق بالتفخيم والترقيق

المطلب الأول: التعريف بالتفخيم والترقيق

المطلب الثاني: الحروف المفخمة دائماً

المطلب الثالث: الحروف المرفقة دائماً

المطلب الرابع: الحروف المفخمة تارة والمرفقة تارة

### المبحث الثالث: ما يتعلق بأحكام النون والميم

المطلب الأول: أحكام النون الساكنة والتنوين

المطلب الثاني: أحكام الميم الساكنة

المطلب الثالث: حكم النون والميم المشددتين

### المبحث الرابع: ما يتعلق بأحكام المد

المطلب الأول: المد، حروفه وأقسامه

المطلب الثاني: المد الأصلي (الطبيعي) وأنواعه

المطلب الثالث: المد الفرعي وأقسامه

المطلب الرابع: مراتب المدود وقاعدة اجتماع سببين للمدّ

### المبحث الخامس: ما يتعلق بالوقف والابتداء

المطلب الأول: الوقف وأقسامه

المطلب الثاني: الابتداء وأقسامه

المطلب الثالث: الوقف على أواخر الكلم

المطلب الرابع: الابتداء بهمزة الوصل وهمزة القطع

### الفصل الرابع: الأخطاء التجويدية في التسجيل الصوتي للقرآن الكريم وتقويمها

المبحث الأول: نصف الجزء الأول (سورة البقرة: الآية ١-١٤١)

المبحث الثاني: نصف الجزء الخامس (سورة النساء: الآية ٢٤-٨٦)

المبحث الثالث: نصف الجزء السادس (سورة المائدة: الآية ١-٥٠)

المبحث الرابع: نصف الجزء العاشر (سورة التوبة: الآية ١-٦١)

المبحث الخامس: نصف الجزء الثالث عشر (سورة يوسف: الآية ٥٣ - سورة الرعد ٣٤)

المبحث السادس: نصف الجزء السابع عشر (سورة الأنبياء)

المبحث السابع: نصف الجزء العشرون (سورة النمل: الآية ٥٦ - سورة القصص: الآية ٥٠)

المبحث الثامن: نصف الجزء الثالث والعشرون (سورة الصافات وسورة ص)

المبحث التاسع: نصف الجزء السادس والعشرون (سورة محمد إلى سورة الحجرات)

المبحث العاشر: نصف الجزء الثلاثون (سورة النبأ إلى سورة الطارق)

الخاتمة: تشتمل على أهم النتائج والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع والملاحق

## تمهيد: جمع القرآن الكريم كتابياً وصوتياً

### جمع القرآن الكريم في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-

إن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يكن بحاجة إلى تدوين القرآن الكريم بنفسه، فقد كلفه الله بحسن حفظه، لكنه أمر أصحابه بتدوينها حتى تبقى على نضه ولا تضيع ولا تنسى من بعده، ويسهل على أصحابه والمسلمين من بعدهم التعلم والقراءة. (٥)

لقد كان بين يدي النبي -صلى الله عليه وسلم- العديد من كتاب الوحي منهم الخلفاء الأربعة، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، ومعاوية بن أبي سفيان، وغيرهم، (٦) وقد كتب هؤلاء كما أملاهم النبي -صلى الله عليه وسلم-، وفي المكان الذي يحدده لهم. (٧) وكان -صلى الله عليه وسلم- إذا نزل عليه شيء من القرآن دعا بعض من يكتب، (٨) فإذا نزلت عليه الآيات، يقول: «ضعوا هذه الآيات في موضع كذا وكذا» وإذا نزلت عليه السورة، يقول: «ضعوا هذه في موضع كذا وكذا». (٩)

وكان الصحابة يكتبون فيما يسهل عليهم من وسائل، وكان مفرقاً في الرقاع والألواح والعسب واللخاف، (١٠) وكان المكتوب يوضع في بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ولم تكن هذه الكتابة في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- مجتمعة في مصحف واحد. (١١)

(٥) غانم قدوري الحمد. (١٤٣٣هـ/٢٠١٦م). الميسر في علم رسم المصحف وضبطه. جدة: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي. ص ٣٢.

(٦) أبو شهبة، محمد بن محمد. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م). المدخل لدراسة القرآن الكريم. ط ٢. القاهرة: مكتبة السنة. ص ٣٣.

(٧) الفرماوي، الدكتور عبد الحي حسين. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). رسم المصحف ونقطه. ط ١. المكتبة المكية: دار نور المكتبات. ص ٨٣.

(٨) الفرماوي. رسم المصحف ونقطه. مرجع سابق. ص ٨٣.

(٩) أخرجه البيهقي في سننه. كتاب الصلاة، باب الدليل على أن ما جمعه مصاحف الصحابة رضي الله عنهم كله قرآن، وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جملته. ج ٢. ص ٦٣. رقم الحديث: ٢٣٧٦.

(١٠) والعسب: جمع عسيب، وهو جريد النخل، واللخاف -بكسر اللام- جمع لخرة: الحجارة الرقاق.

(١١) مصطفى ديب البغا، ومحيي الدين ديب مستو. (١٤١٨هـ/١٩٩٨م). الواضح في علوم القرآن. ط ٢. دمشق: دار الكلام الطيب ودار العلوم الإنسانية. ج ١. ص ٧٦.



## جمع القرآن الكريم في عهد سيدنا أبي بكر -رضي الله عنه-

أدت محاربة المرتدين عن الإسلام في أول خلافة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - إلى مقتل مئات من الصحابة خاصة في معركة اليمامة التي قتل فيها حوالي خمسمائة مسلم. ومن بينهم خمسون مشاركاً من حملة القرآن الكريم، وأثار مقتل حفاظ القرآن الكريم في معركة اليمامة القلق في نفوس المسلمين بشأن مستقبل القرآن الكريم. وأثار هذا القلق من ذهاب الحفاظ أو فقدان شيء من الرقاع، مما يؤدي إلى فقدان شيء من القرآن الكريم. (١٢)

واقترح عمر بن الخطاب على أبي بكر بأن يعمل على جمع القرآن الكريم في مكان واحد وصحف مجموعة بدل وجوده مفرقاً في الألواح والرقاع والعصب واللخاف وغيرها. فتزدد أبو بكر أول الأمر لأنه خشى أن يكون ذلك الصنيع أمراً مستحدثاً، ثم شرح الله صدره لما شرح له صدر عمر، (١٣) فكان أبو بكر أول من جمع القرآن بين اللوحين. (١٤)

فكلف أبو بكر الصديق زيد بن ثابت بجمع القرآن الكريم في مكان واحد، وكان أحد كتاب الوحي في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. وتزدد زيد بن ثابت في بداية الأمر، ولكنه اقتنع بعد نقاش بينهم وقام بجمع القرآن الكريم. (١٥)

وبدأ يتبع القرآن الكريم ويجمعه من العصب واللخاف، وصدور الرجال، وتكفل زيد بن ثابت نهاية التثبيت، فلم يكتف بالحفظ دون الكتابة، وقول ذلك في الحديث: «حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري، لم أجدها مع أحد غيره» ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ...﴾ (١٦) حتى خاتمة براءة» (١٧) ولا يخالف ذلك، ولا يعني أنها ليست متواترة، بل المراد أنه لم يجدها مكتوبة عند غيره، وقد حفظها زيد، كما حفظها كثير من الصحابة، لأن زيداً اعتمد على الحفظ والكتابة معاً، وهذه الآية حفظها كثيرون منهم، ويشهدون على أنها كتبت، ولكنها لم توجد مكتوبة إلا عند أبي خزيمة الأنصاري. فكانت الصحف التي جمعها زيد عند أبي بكر حتى توفاه الله سنة ثلاث عشرة للهجرة، ثم عند عمر، ثم

(١٢) غانم قدوري الحمد. الميسر في علم رسم المصحف وضبطه. ص ٣٤.

(١٣) محمد سالم محيسن. (١٤٠٢هـ). تاريخ القرآن الكريم. (د.م): دعوة الحق سلسلة شهرية. ص ١٣٤. وفهد الرومي، فهد بن عبد الرحمن بن سليمان. (د.ت). جمع القرآن في عهد الخلفاء الراشدين. (د.م. د.ن). ص ١٦. وأبو شهبه. المدخل لدراسة القرآن الكريم. ص ٢٦٨.

(١٤) السجستاني، أبو بكر بن أبي داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ط ١. محمد بن عبده (محقق). القاهرة: الفاروق الحديثة. ص ٤٩.

(١٥) محمد سالم محيسن. تاريخ القرآن الكريم. ص ١٣٤.

(١٦) سورة التوبة: الآية ١٢٨.

(١٧) أخرجه البخاري في صحيحه. كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن. ج ٦. ص ١٨٣. رقم الحديث: ٤٩٨٦.

عند حفصة بنت عمر، وذلك في خلافة عثمان -رضي الله عنهم جميعاً- (١٨) وعلى هذا، فقد بدأت كتابة القرآن في عهد أبي بكر رضي الله عنه سنة ١٢هـ. (١٩)

### جمع القرآن الكريم في عهد سيدنا عثمان -رضي الله عنه-

اتسعت الدولة الإسلامية في خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وأصبح الناس بحاجة إلى من يعلمهم القرآن الكريم، كما احتاجوا إلى مصاحف يقرؤون بها، فأرسل عمر القراء إلى الأمصار الإسلامية: الكوفة والبصرة وبلاد الشام، ولم يأمر بنسخ المصاحف وتوزيعها على الأمصار، فكان الناس يكتبون القرآن الكريم بأنفسهم على قراءة من كان يعلمهم القراءن الكريم من الصحابة. (٢٠)

وفي خلافة عثمان بن عفان -رضي الله عنه- برزت مظاهر اختلاف القراء في وجوه قراءة القرآن الكريم وتخطئة بعضهم البعض، بل وصل أحياناً إلى تكفير بعضهم البعض، (٢١) فأمر الخليفة بنسخ المصاحف، بعد استشارته الصحابة في المدينة وموافقتهم له. (٢٢)

وكان عثمان قد جمع ذوي الرأي من المسلمين؛ وأجمعوا أمرهم أن ينسخوا الصحف الأولى التي كانت عند أبي بكر، ويجمعوا الناس عليها بالقراءات الثابتة على حرف واحد. فأرسل عثمان إلى حفصة -رضي الله عنها- أن أرسلت إليه بتلك الصحف؛ لتكون أساساً في جمع القرآن جمعاً يقلل من الاختلاف والتنازع، وأمرهم عثمان بحرق جميع المصاحف ما عدا المصاحف مما يخالف الذي أرسل إليهم. (٢٣)

### الجمع الصوتي للقرآن الكريم في العصر الحديث

كان أول تسجيل صوتي بدارة الملك عبد العزيز (٢٤) منذ أكثر ١٣٣ عامًا في الحرم المكي الشريف بمكة المكرمة، والذي أجرى تسجيله المستشرق الهولندي المسلم الدكتور كريستيان سنوك هورخرونيه (C. Snouck Hurgronie) عام ١٣٠٢هـ الموافق ١٨٨٥م، وحفظ هذا التراث الوثائقي التاريخي في جامعة لايدن (Leiden University) بهولندا حتى وقتنا الحاضر. وقامت الدارة بنشر التسجيل النادر على حسابها الرسمي

(١٨) مناع القطان، مناع بن خليل. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). مباحث في علوم القرآن. ط ٣. (م.د): مكتبة المعارف. ص ١٢٦-١٢٧.

(١٩) فهد الرومي. جمع القرآن في عهد الخلفاء الراشدين. ج ١. ص ١٤.

(٢٠) غاتم قدوري الحمد. الميسر في علم رسم المصحف وضبطه. ص ٣٦.

(٢١) فهد الرومي. جمع القرآن في عهد الخلفاء الراشدين. ص ٢٧.

(٢٢) غاتم قدوري الحمد. (١٤٣٣هـ/٢٠١٦م). الميسر في علم رسم المصحف وضبطه. ص ٣٦-٣٧.

(٢٣) الزرقاني، محمد عبد العظيم. (د.ت). مناهل العرفان في علوم القرآن. ط ٣. (م.د): مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه. ج ١. ص ٢٥٧.

ومناع القطان. مباحث في علوم القرآن. ص ٢٩. وأبو شهبه. المدخل لدراسة القرآن الكريم. ص ٢٧٤-٢٧٤.

(٢٤) مؤسسة متخصصة في خدمة تاريخ وجغرافية وآداب وتراث المملكة العربية السعودية والدول العربية والدول الإسلامية، تقع في الرياض بالمملكة العربية السعودية، وأنشئت عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

بموقع "تويتر" (Twitter)،<sup>(٢٥)</sup> وبدأت قصة التسجيل، عندما زار المستشرق الهولندي المسلم الدكتور كريستيان سنوك هورخرونيه مكة المكرمة عام ١٣٠٢ هـ الموافق ١٨٨٥ م وذلك بواسطة أسطوانات الشمع والتي اخترعها توماس أديسون (Thomas Edison) في وقت قريب من هذا التاريخ.<sup>(٢٦)</sup>

وبدأ أول مرحلة للجمع الصوتي للقرآن الكريم في العصر الحديث على يد صاحب الفكرة الدكتور لبيب السعيد -رحمه الله تعالى- الذي ولد في المنصورة بمصر في ٨ ديسمبر ١٩١٤ م، وكان يعمل في وزارة المالية المصرية ويحاضر في علم الاجتماع في جامعة عين شمس وجامعة الأزهر بالقاهرة، وهو كذلك رئيس الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم. وانتقل إلى وزارة الأوقاف المصرية للإشراف على تنفيذ مشروعه "الجمع الصوتي للقرآن الكريم" منها، وعمل أستاذًا للإجتامع الإسلامي ولعلوم القرآن في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض حتى منتصف الثمانينيات، وكان يؤلف عدد من الكتب منها: "الجمع الصوتي للقرآن الكريم أو المصحف المرتل: بواعثه ومخططاته" و"المقارئ والقراء" و"الأذان والمؤذنون" وغير ذلك، وقد توفي في ٢٢ يناير ١٩٨٨ م.<sup>(٢٧)</sup>

ومن أهم بواعث تفكيره في الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم ثلاثة أمور:<sup>(٢٨)</sup>

أولاً: حفظ القرآن الكريم في ذاته، وهو من شأن التلقي الشفوي كوسيلة للحفاظ السليم، وفي شأن القراءات المتواترة والمشهورة والتي يجب الحرص عليها، وفي شأن المنع من القراءة بالشواذ. ثانياً: تعليم القرآن الكريم، ولأن المصاحف المرتلة كنماذج صوتية ممتازة للأداء الشرعي الذي تستطيعه الكافة، وكذلك تيسيراً لتعلم القرآن الكريم، ولأنها الحلّ الوحيد لمشكلة اختلاف الرسم العثماني عن الرسم الإملائي.

---

(٢٥) دارة الملك عبد العزيز. أقدم تسجيل صوتي لتلاوة من القرآن الكريم في مكة المكرمة. انظر الموقع التالي:

<https://twitter.com/Darahfoundation/status/1159120764479713282> (تاريخ التصفح: ١٠/١٠/٢٠٢٢ م).

(٢٦) دارة الملك عبد العزيز. أقدم تسجيل صوتي للقرآن الكريم يعود لأكثر من ١٣٣ عاماً. انظر الموقع التالي:

<https://www.darah.org.sa>. (تاريخ التصفح: ١٠/١٠/٢٠٢٢ م).

(٢٧) المكتبة الشاملة الحديثة. لبيب السعيد. مأخوذ من الموقع: <https://al-maktaba.org/author/141> (تاريخ التصفح: ١٠/١٠/٢٠٢٢ م).

(٢٨) لبيب السعيد. (د.ت). الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل: بواعثه ومخططاته. القاهرة: دار الكتاب العربي

للطباعة والنشر. ص ١٢-١٣، و ٩٤-٩٥.

ثالثًا: درء أي تحريفات عن القرآن الكريم.

وتقدم صاحب الفكرة باقتراحه في أوائل عام ١٩٥٩م إلى مجلس إدارة الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم بشأن تسجيل القرآن الكريم صوتيًا بكل رواياته المتواترة والمشهورة وغير الشاذة. وعرض في اقتراحه، أهم وسائل نقل القرآن الكريم عبر الدهور: الرواية، والتدريس المباشر، والشفهي، وهذا هو المعتمد عند علماء القرآن الكريم، ولا يمكن تحديده إلا من خلال السمع والكلام الشفهي. ومن أجل متابعة التطور، وتأكيد وتطوير طرق النقل الشفوي، أصبح من الممكن الآن تسجيل القرآن الكريم كتسجيل صوتي ربما أن يكون أفضل طريقة في ذلك الوقت، وأسهل ما يمكن على المسلمين في تلقى القرآن الكريم مجودًا ومتلواً في قراءات مختلفة.

وكان يلاحظ أن كثيرًا من المسلمين لا يحسنون أداء القرآن الكريم في أصول التجويد، مع أنهم يجب أن يؤمنوا به ويحبوه ويطلبوا الهداية منه. ويلاحظ أيضا أن معظم حفظة القرآن الكريم لا يعرفون إلا رواية حفص، وهذان موضوعان بالغتا الخطورة، وتعمل الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم على تأمين تراث القرآن الكريم. ففي هذه الحالة، أتت بحاجة ماسّة إلى أخذ المبادرة، ولعل مشروع تسجيل القرآن الكريم صوتيًا من كبار علماء القرآن الكريم هو طريقة بسيطة وعملية للعلاج المنشود.

ولذلك، اقترح الدكتور لبيب السعيد في هذا التسجيل يجب أن تتضمن دروسًا عملية حول أحكام التجويد بطريقة بسيطة حتى يمكن الجمهور من المستمعين للاستفادة منها، وأن يقوم على التلاوة علماء فن التجويد والقراءات مع مناسبة أصواتهم للتسجيل، ويتم اختيارهم من قبل لجنة لها خبرة في القرآن الكريم وعلومه، وكذلك تشكيل لجنة من أعضاء الجمعية، وتضم إليها الراغبين في الاستفادة من نشاطها لتنفيذ المشروع، وكذلك تعين أحد أعضاء اللجنة المنوط بها اختيار الشخص للتسجيل.<sup>(٢٩)</sup>

وأراد الدكتور لبيب السعيد أن يأنس قبول الرأي العام حول التلاوة المرسله التي سيسجل بها للجمع الصوتي حيث لم تكن معروفة في ذلك الوقت، وطلب من الشيخ محمود الحصري أن يقرأ بها في حفل الجمعية الذي أقيم بقاعة المحاضرات الكبرى بالأزهر، وقد لقيت تلاوته استحساناً من الحاضرين.<sup>(٣٠)</sup>

وبالإضافة إلى ذلك، تطلب هذا المشروع الكبير الكثير من المال، وبما أن جمعية المحافظة على القرآن الكريم لم تتمكن من الأموال، واتفق الدكتور لبيب السعيد مع الإذاعة المصرية على تسجيله في استوديوها، بشرط أن يكون لها الحق في أن تذيب من محطاتها ما يتم تسجيله لديها. وبعد هذا الاتفاق، دعا ثلاثة مشاهير من القراء والعلماء لبدء هذا التسجيل، أولها: قراءة برواية حفص عن عاصم بصوت

(٢٩) انظر: لبيب السعيد. الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل: بواعثه ومخططاته. ص ١٠٢-١٠٥.

(٣٠) انظر: لبيب السعيد. الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل: بواعثه ومخططاته. ص ١٠٨.

الشيخ محمود الحصري، وثانيها: قراءة برواية خلف عن حمزة بصوت الشيخ مصطفى الملواني، وثالثها: قراءة برواية ابن وردان عن أبي جعفر بصوت الشيخ عبد الفتاح القاضي. (٣١)

وقد مضى العمل في التسجيل بقراءة حفص عن عاصم بصوت الشيخ محمود الحصري وفق الشروط والضوابط التي حددتها اللجنة، ولم يكن التسجيل سهلاً في البداية مع كونه قارئاً ممتازاً، وكانت اللجنة تستوقفه كثيراً لتكرار التسجيل بالطريقة النموذجية المطلوبة. وبدأ الطبع في مايو عام ١٩٦٠م، وانتهأؤه من الطبعة الأولى في يوليو عام ١٩٦١م حيث بدئ بتوزيع المصحف المرتل للمرة الأولى في تاريخ الإسلام. (٣٢)

وفي العام التالي ١٩٦٢م، أعقب بتسجيل قراءة أبي عمرو برواية الدوري التي هي أكثر ذيوغاً في السودان، ونيجيريا، وأواسط أفريقية عامة، وهذه القراءة رغبة من عدد العلماء في هذه البلاد المبادرة لتسجيل رواية الدوري، وأن المصاحف المكتوبة عندهم برواية الدوري عن أبي عمرو. وتم اختيار لتسجيل هذه الرواية ثلاثة من القراء، وهم: الشيخ فؤاد العروسي، والشيخ محمد صديق المنشاوي، والشيخ يوسف كامل البهتمي. ولكن في أثناء التسجيل، جاء المنع من مشيخة الأزهر، الشيخ محمود شلتوت، باستثناء رواية حفص عن عاصم من الروايات، وصوت الشيخ الحصري من الأصوات، وذلك خشية أن يختلف المسلمون حول أي القراءات أولى وأي الأصوات أحلى. وقابل الدكتور لبيب السعيد شيخ الأزهر وأقنعه بالفكرة وأثرها. (٣٣) وبعد نقاش طويل، فنجح في الاتفاق على طبعة جديدة بشروط جديدة. (٣٤) وتم الانتهاء من تسجيل رواية الدوري عن أبي عمرو في سبتمبر عام ١٩٦٣م. (٣٥)

(٣١) انظر: لبيب السعيد. الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل: بواعثة ومخططاته. ص ١٠٩.

(٣٢) انظر: لبيب السعيد. الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل: بواعثة ومخططاته. ص ١١٤-١١٣.

(٣٣) انظر: لبيب السعيد. الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل: بواعثة ومخططاته. ص ١١٤.

(٣٤) انظر: لبيب السعيد. الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل: بواعثة ومخططاته. ص ١٢٣.

(٣٥) مزامير آل داود. مصحف المنشاوي برواية الدوري المسجل عام سنة ١٩٦٣م متى يرى النور من الإذاعة. مأخوذ من الموقع:

<https://www.mazameer.com/vb/threads/105353> / تاريخ التصفح: ١٠/١٠/٢٠٢٢م).

## الفصل الأول: مظاهر عناية بروناي دار السلام بالقرآن الكريم

منذ استقلال سلطنة بروناي دار السلام في عام ١٩٨٤م، كانت الحكومة تعمل بنشاط واتخذت العديد من المبادرات للمساهمة في تطوير تعليم القرآن الكريم والعلوم المتعلقة به. والغرض منه هو زيادة معرفة مجتمع بروناي بقراءة القرآن الكريم وفهم معانيه، وتركز معظم هذه الجهود على قراءة وحفظ القرآن الكريم.<sup>(٣٦)</sup> وفيما يلي تلخيص لبعض مظاهر عناية بروناي دار السلام بحفظ القرآن الكريم:

### المبحث الأول: تعليم القرآن الكريم في بروناي دار السلام

لقد تم تعليم القرآن منذ انتشار الإسلام في هذه السلطنة، وفي بدايته يركز أكثر في قراءة القرآن الكريم مع التجويد الصحيح. ويعتبر التعليم الرسمي للقرآن الكريم في المدارس الدينية هو مادة أساسية مطلوبة لجميع الطلاب، وفي المدارس العربية والجامعات الدينية يركز كذلك في قراءة القرآن الكريم وحفظه ودراسة العلوم المتعلقة به، كما يتوفر تعليم للقرآن الكريم في معظم المساجد وعدة مراكز ومنازل الذي يعلمه المعلمون الذين حصلوا على موافقة الجهات المعنية.<sup>(٣٧)</sup>

والتعليم القرآن الكريم الرسمي وغير الرسمي بيانه على النحو التالي:

### المطلب الأول: التعليم الرسمي

كما ذكر سابقاً، إن تعليم القرآن الكريم في المدارس الدينية هو مادة أساسية لجميع الطلاب منذ نشأته وخصص لهم الكثير من الوقت، وهذا يهدف إلى أن يجيد الطلاب قراءة القرآن الكريم من خلال دراستهم في المدارس الدينية.<sup>(٣٨)</sup>

ومن ناحية أخرى، يتم تعليم دروس القرآن الكريم في المدارس العربية من القراءة والحفظ على جميع المستويات أي المراحل الإعدادية والثانوية وما قبل الجامعية، مع دروس إضافية في العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم كالتفسير وعلوم القرآن في مرحلة الثانوية وما قبل الجامعية.<sup>(٣٩)</sup>

<sup>(36)</sup> Lihat: Sarinah Yahya. Sejarah Perkembangan Pengajian dan Penulisan Al-Qur'an di Negara Brunei Darussalam. h. 83.

<sup>(37)</sup> Lihat: Sarinah Yahya. Sejarah Perkembangan Pengajian dan Penulisan Al-Qur'an di Negara Brunei Darussalam. h. 96.

<sup>(38)</sup> Lihat: Sarinah Yahya. Sejarah Perkembangan Pengajian dan Penulisan Al-Qur'an di Negara Brunei Darussalam. h. 98.

<sup>(39)</sup> Lihat: Jabatan Pengajian Islam. (1996). *Pendidikan Ugama Negara Brunei Darussalam*. Brunei Darussalam: Jabatan Pengajian Islam, Kementerian Hal Ehwal Ugama. h. 164-167.

وعلى المستوى الجامعي يتم أيضًا تعليم القرآن الكريم وحفظه ودراسة علومه، فمثلًا في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، يدرسون مادة علوم القرآن والتفسير الموضوعي ومناهج المفسرين وغير ذلك،<sup>(٤٠)</sup> وكذلك في جامعة سري بكاون للتربية الدينية أيضًا يدرسون مادة ترم القرآن وعلوم القرآن والتفسير الموضوعي، وغير ذلك.<sup>(٤١)</sup>

وبالإضافة إلى ذلك، بدأ تعليم القرآن الكريم في المساجد منذ فترة طويلة ولكن غير رسمية وغير نظامية، والمؤكد أنه تم تنفيذه رسمية ونظامية بعد استقلال لسلطنة بروناي دار السلام، وتقدم معظم المساجد حاليًا دروسًا في القرآن بدءًا من مستوى الأطفال عمر ست سنوات إلى مستوى الشباب،<sup>(٤٢)</sup> ويبدأ دراستهم بقراءة كتاب المقدم وبعد ذلك قراءة القرآن حتى يحتم، وهذه الدراسة تعقد كل يوم الجمعة والأحد.<sup>(٤٣)</sup>

وبجانب ذلك، يوجد أيضًا عدة مراكز لدراسة القرآن التي تعقد في مراكزهم الخاصة أو إلى منازل الطلاب بشرط أن يكون عندهم موافقة من الجهات المعنية.<sup>(٤٤)</sup> وهذا التعليم يبدو أكثر احتياجًا حاليًا ونظامها لا يشترط كل يوم الجمعة والأحد، بل خلال أيام الأسبوع حسب موافقة مع الطلاب، ولا يشترط أيضًا تحديد السن حتى إلى مستوى الكبار.

### المطلب الثاني: التعليم غير الرسمي

إن تعليم القرآن الكريم غير رسمي هو دراسة إضافية في المنازل خلافًا في المدارس والجامعات، وهذه مبادرة جيدة. والمعلمون الذين يعلمهم القرآن يجب الحصول على موافقة من الجهات المعنية لإجراء تعليم القرآن الكريم. وتعليم القرآن لهذه الطريقة غير رسمية وغير نظامية، بل هي فردية وليست تحت أي مدارس وجامعات ومراكز.

---

<sup>(٤٠)</sup> جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. (د.ت). دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠٠٧-٢٠٠٨. (م.د): (د.ن). ص ١٠٥-١٢.

<sup>(٤١)</sup> Lihat: Sarinah Yahya. Sejarah Perkembangan Pengajian dan Penulisan Al-Qur'an di Negara Brunei Darussalam. h. 98.

<sup>(٤٢)</sup> Kementerian Hal Ehwal Ugama. (2012). 50 Tahun Dalam Ristaan Perkhidmatan Hal Ehwal Ugama Negara Brunei Darussalam (1959-2009). Brunei Darussalam: Kementerian Hal Ehwal Ugama. h. 148.

<sup>(٤٣)</sup> Lihat: Sarinah Yahya. Sejarah Perkembangan Pengajian dan Penulisan Al-Qur'an di Negara Brunei Darussalam. h. 85.

<sup>(٤٤)</sup> Lihat: Sarinah Yahya. Sejarah Perkembangan Pengajian dan Penulisan Al-Qur'an di Negara Brunei Darussalam. h. 86.

## المبحث الثاني: إنشاء دور تحفيظ القرآن الكريم وقراءاته

### المطلب الأول: معهد السلطان الحاج حسن البلقية لتحفيظ القرآن الكريم

أنشأ معهد السلطان الحاج حسن البلقية لتحفيظ القرآن الكريم بتاريخ ١ يناير عام ١٩٩٣م بأمر ملكي من جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة بمناسبة عيد مولده السادس والأربعين في عام ١٩٩٢م.<sup>(٤٥)</sup> وهذا المعهد هو أحد المؤسسات المتخصصة في تحفيظ القرآن الكريم بسلطنة بروناي دار السلام، ويقع حالياً بطريق راج إستري بنغيران أنق صالحا في بندر سري بغاون للطلاب، وبطريق أونج سوم بينج للطلاب.

ومن ضمن أهداف إنشاء هذا المعهد هو للمحافظة على أصالة القرآن الكريم وحمايته من أي تغييرات أو تعديلات، وكذلك لإنتاج حفظة القرآن الكريم وجعل حفظ القرآن الكريم ميزة للطلاب لمواصلة دراستهم إلى مستوى أعلى سواء في مجال الدراسات الإسلامية أو في مجال العلوم والتكنولوجيا.<sup>(٤٦)</sup> وينقسم نظام الدراسة في هذا المعهد إلى أربع فئات، كالتالي:<sup>(٤٧)</sup>

**الفئة الأولى (A):** هي فئة التي تخصص في دراسة مواد علمية نحو العلوم الرياضية والبيولوجيا والفيزياء وغير ذلك، ولهذه الفئة يجب عليهم أن تحفظ القرآن الكريم خمسة عشر جزءاً.

**الفئة الثانية (B):** هي فئة التي تخصص في دراسة مواد علوم الإسلامية نحو التفسير والحديث والتوحيد وغير ذلك، ولهذه الفئة يجب عليهم أن تحفظ القرآن الكريم كاملاً.

ومدة الدراسة في هذا المعهد خمسة أعوامٍ للفئتين الأولى والثاني.

**الفئة الثالثة (C):** هي فئة مفتوحة لجميع أفراد المجتمع لا يقل عمر عن عشر سنوات، وبهذه سيتيح الفرص للمجتمع في اهتمامهم بحفظ القرآن الكريم، وتعقد هذه الدراسة كل يوم الجمعة.

**الفئة الرابعة (D):** هي فئة مخصصة للمكفوفين الذين عندهم رغبة بحفظ القرآن الكريم.

وبجانب دراسة نظامية لمرحلة الثانوية، يقدم المعهد أيضاً برنامج الدبلوم، خاصة للخريجين الذين يتم أدائهم في امتحان *O-Level* و *SPUB*، وهذا برنامج يسمى "الدبلوم العالي في القراءات". ويقدم هذا البرنامج دراسات في علم القراءات وعلوم القرآن الأخرى الذي تم افتتاحه في عام ٢٠١٠م، ومدة هذه

<sup>(45)</sup> Kementerian Hal Ehwal Ugama. (t.t). Institut Tahfiz Al-Quran Sultan Haji Hassanal Bolkiah. Diambil dari laman sesawang: <http://www.kheu.gov.bn/SitePages/Institut%20Tahfiz%20AlQuran%20Sultan%20Haji%20Hassanal%20Bolkiah.aspx> [tarikh: 10/10/2022].

<sup>(46)</sup> Kementerian Hal Ehwal Ugama. 50 Tahun Dalam Ristaan Perkhidmatan Hal Ehwal Ugama Negara Brunei Darussalam (1959-2009). h. 217.

<sup>(47)</sup> Kementerian Hal Ehwal Ugama. 50 Tahun Dalam Ristaan Perkhidmatan Hal Ehwal Ugama Negara Brunei Darussalam (1959-2009). h. 217-219.



الدراسة ستة فصول أي ثلاث سنوات<sup>(٤٨)</sup>، ويلتحق الطلاب في مرحلة البكالوريوس بتخصص القراءات بجمهورية مصر العربية وفي جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بتخصص القراءات كذلك. ومن أهداف هذا البرنامج إنتاج المزيد من الطلاب ذوي المهارات العالية في المجالات المتعلقة بالقرآن الكريم، وتوفير منصة لمن يرغبون بمعرفة المزيد في دراسة علوم القرآن الكريم دون السفر إلى الخارج.<sup>(٤٩)</sup>

### المطلب الثاني: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

أنشئت جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بإعلان من قبل جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة بن المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين في يوم ١ يناير ٢٠٠٧م كجامعة ثانية للبلاد. وتقدّمت هذه الجامعة برامج جامعية صممت تصميمًا محكمًا على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا في عدة تخصصات.

وحددت الجامعة مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه كمادة أساسية في مختلف المرحل الدراسية وفي جميع الكليات والأقسام بالجامعة حيث يجب على كل طالب اجتياز في تلاوة القرآن الكريم وحفظه وفقًا للمقررات التي تم تحديدها في برامجه الخاصة. وهذا تماشيًا مع أحد أهداف إنشاء جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية لتخريج علماء المسلمين.<sup>(٥٠)</sup>

وفي عام الأكاديمي ٢٠١٧/٢٠١٨م، استقبلت كلية أصول الدين الدفعة الأولى من الطلاب في برنامج جديد وهو البكالوريوس في تحفيظ القرآن والقراءات. ويهدف هذا البرنامج إلى إنتاج جيل مؤهلين ومهرة في مجال تحفيظ القرآن والقراءات، مثل علم القراءات، وعلم الرسم العثماني، وعلم الفواصل وضبط المصحف، وغير ذلك. ومن شرط متطلبات القبول لهذا البرنامج، يجب أن يحفظ ١٥ جزءًا على الأقل من القرآن الكريم والتي تقدمها الجامعة.<sup>(٥١)</sup>

وبالإضافة إلى ذلك، قامت الجامعة دورًا مهمًا في خدمة المجتمع من خلال توفير المعرفة والفهم الصحيح والمهارات المناسبة في مختلف المجالات المعرفة الإسلامية، ومن ثم تم تطوير العديد من برامج تنمية

(48) Institut Tahfiz Al-Quran Sultan Haji Hassanal Bolkiah. (t.t.). Majlis Perasmian Program Diploma 'Aliyah Qiraat Institut Tahfiz Al-Quran Sultan Haji Hassanal Bolkiah bagi Sesi Pengajian 2010M - 2013M. Diambil dari laman sesawang: <http://itqshhb.blogspot.com/2010/08/majlis-perasmian-program-diploma-aliyah.html> (tarikh: 10/10/2022).

(49) Kementerian Hal Ehwal Ugama. 50 Tahun Dalam Ristaan Perkhidmatan Hal Ehwal Ugama Negara Brunei Darussalam (1959-2009). h. 220.

(50) Arman Asmad. (2018). Pencapaian dan Pembangunan Akademik UNISSA. In Norarfan Zainal & Rose Abdullah (Eds.). (2018). UNISSA: Satu Dekad, Perkembangan dan Pencapaian. h. 91-92. Negara Brunei Darussalam: UNISSA Press.

(51) جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. (د.ت). دليل ٢٠٢٠/٢٠١٩ جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. (د.م): (د.ن).

المجتمع وتقدم للجمهور. ويؤيد هذا الجانب تطلعات ٢٠٣٥ التي تهدف إلى تطوير بروناي دار السلام بوصفها بلدًا يزخر بمواطنين متعلمين ومهارات عالية.

والمركز المسؤول في إجراء البرامج هو مركز القيادة والتعلم مدى الحياة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، ولديهم خبرة في إجراء أنواع مختلفة من البرامج والدورات منذ عام ٢٠١٧م. ومن ضمن أهداف هذا المركز، لتكوين الجامعة كأول مؤسسة للتعليم العالي تقدم برنامج التعلم مدى الحياة التي تركز على تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهذا يتماشى مع واجب جميع المسلمين الذين يطلبون العلم على أساس هذه المحاور، وكذلك لتوفير دروس أساسية لإتقان مهارات القرآن الكريم من أجل تعميق فهم المعرفة الإسلامية. ومن برامج التي تم تقديمها للمجتمع، مثل برنامج السند تلقي تلاوة القرآن الكريم، وبرنامج تدبر القرآن الكريم، ودورة المكثفة في علم الحديث، وبرنامج دراسة اللغة العربية، وغير ذلك.<sup>(٥٢)</sup> وقد تلقى هذا البرامج استجابة جيدة وإيجابية من المجتمع، وهذا يدل على أن البرامج مطلوب حقًا من قبل المجتمع، وفي نفس الوقت يثبت أن المجتمع البلد مهتم بمواصلة التعلم.<sup>(٥٣)</sup>

### المبحث الثالث: تنظيم مسابقات لحفظ القرآن الكريم وتفسيره وتلاوته

تنظّم سلطنة بروناي دار السلام مسابقات لحفظ القرآن الكريم وتفسيره وتلاوته في كل عام كمبادرة لتشجيع المسلمين في حفظ القرآن الكريم وفهم معانيه وتعلم تفسيره وأن يقرأ القرآن الكريم مرتلاً مجوداً، وكانت استجابة المجتمع لهذه المسابقة إيجابية ومشجعة للغاية. وبالتالي هذه نبذة مختصرة عن مسابقات حفظ القرآن الكريم وتفسيره وتلاوته في بروناي دار السلام.

### المطلب الأول: المسابقة الوطنية لحفظ القرآن الكريم وتفسيره<sup>(٥٤)</sup>

تعد هذه المسابقة إحدى الفعاليات التي يديرها مركز الدراسات القرآنية ونشره (*Pusat Pengajian dan Penyebaran Al-Quran*)، ويأتي إعلان النتائج ومنح الجوائز للفائزين في إطار برنامج الاحتفال بنزول القرآن الكريم على المستوى الوطني كل عام في شهر رمضان. وهذه المسابقة مفتوحة للبروناويين ولمن يملكون إقامة دائمة في هذه السلطنة. وتهدف هذه المسابقة لتشجيع المسلمين في هذه السلطنة على حب القرآن الكريم من خلال الحفظ وفهم معانيه وتفسيره، وجعل قراءة القرآن الكريم ممارسة روتينية ويومية.

---

<sup>(52)</sup> Universiti Islam Sultan Sharif Ali. (t.t.). Public/Short Course. Diambil dari laman sesawang: <https://unissa.edu.bn/academic/centre-for-leadership-and-lifelong-learning/programmes/short-course/> (tarikh: 2/1/2023).

<sup>(٥٣)</sup> جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. دليل ٢٠٢٠/٢٠١٩. جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. ص ٨٣.

<sup>(54)</sup> Lihat: Urusetia Musabaqah Menghafaz Al-Quran Beserta Pemahamannya Peringkat Kebangsaan. (2002). *Maklumat Musabaqah Menghafaz Al-Quran Beserta Pemahamannya Peringkat Kebangsaan Tahun 1444H*. Brunei Darussalam: Pusat Pengajian dan Penyebaran Al-Quran MABIMS.

ولهذه المسابقة خمس فئات كالتالي:

**الفئة (A):** حفظ القرآن الكريم جزء الثلاثين، مع تفسيره. وأن يكون المشاركين الذين تبلغ أعمارهم ثلاثة عشر عامًا أو أقل، وأن لا يكون من طلاب معهد السلطان الحاج حسن البلقية لتحفيظ القرآن الكريم.

**الفئة (B):** حفظ القرآن الكريم من السور المختارة، وهي: سورة لقمان والسجدة ويس والرحمن والواقعة والجمعة والملك والجن والإنسان، مع تفسير من سورة الكهف والنور. وأن لا يقل عمر المشاركون عن أربعة عشر عامًا، وأن لا يكون ممن يتلقون المكافآت المالية الشهرية لحفظة القرآن الكريم، وأن لا يكون أيضًا من طلاب معهد السلطان الحاج حسن البلقية لتحفيظ القرآن الكريم.

**الفئة (C):** حفظ القرآن الكريم من سورة البقرة إلى سورة آل عمران، مع تفسير من سورتين اللتين تم تعيينها وستتغير كل عام.

**الفئة (D):** حفظ القرآن الكريم خمسة عشر جزءًا، مع تفسير لبعض السور التي تم تعيينها وستتغير كل عام. وللمشاركين لهذه الفئة لا يقدم لهم المكافآت المالية الشهرية لحفظة القرآن الكريم من قسم ثلاثين جزءًا.

**الفئة (E):** حفظ القرآن الكريم كاملاً، مع تفسير لبعض السور التي تم تعيينها وستتغير كل عام. وهذه الفئات الثلاثة الأخيرة لا يوجد فيها تحديد السن.

### المطلب الثاني: المسابقة الوطنية لتلاوة القرآن الكريم (٥٥)

تقام المسابقة الوطنية لتلاوة القرآن الكريم سنويًا لاختيار أفضل القراء والقارئات لتمثيل سلطنة بروناي دار السلام على المستوى الدولي، وبدأ تاريخ هذه المسابقة منذ ما يقرب من سبعين عامًا في عهد السلطان أحمد تاج الدين أخذ الخير والدين ابن المرحوم جلالة السلطان محمد جمال العالم الثاني، وجرت لأول مرة في عام ١٩٤٨م في مسجد "كاجنغ" بمدينة بندر سري بكاوان بمناسبة العام الهجري الجديد، وكانت المنظمة في ذلك الوقت هي جمعية الاتحاد الإسلامي البروناوي التي تأسست في عام ١٩٥٣م، وتعد هذه المسابقة على مستوى المناطق حيث يتم اختيار المشاركين المؤهلين للمنافسة على المستوى الوطني.

وفي عام ١٩٦١م، دعيت سلطنة بروناي دار السلام لأول مرة للمشاركة في المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم التي عقدت في كوالا لمبور بماليزيا، والقراء المختارين لتمثيل سلطنة لأول مرة منهم الفاضل

---

(55) Lihat: : Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, Radin Abdullah bin Radin Mas Basiuni & Fathin Mahfuzah binti Haji Abdul Manap. (Eds.) (2017). *Buku Khazanah Negara* (Aplikasi Qari.bn). Brunei Darussalam: DotRoot Technoloies. h. 7-10.

بكاون بيهين خاطب أوانغ حاج محمد يوسف بن عبد اللطيف وأوانغ حاج سبت بن حاج أحمد. وفي عام ١٩٦٥م، تم افتتاح هذه المسابقة أيضاً للمشاركة من القارئات، والقراءة المختارة للمنافسة لأول مرة هي داينغ حاجة أمينة بنت سيلينغ. وكان من بين الإنجازات المبكرة للقراء الوطنيين عندما فاز أوانغ حاج مسهود بن حاج أوانغ داميت بمركز الفائز الثالث في عام ١٩٧١م، وحصل أيضاً على مركز الفائز الأول في عام ١٩٧٣م في المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم التي عقدت في كوالا لمبور بماليزيا.<sup>(٥٦)</sup> وفي عام ٢٠٠١م، نجحت لأول مرة في مشاركة الإناث بمركز الفائز الأول داينغ حاجة أمينة بنت حاج عبد المناف من سلطنة بروناي دار السلام في تلك المسابقة الدولية في كوالا لمبور بماليزيا.

ولكن مسار نجاحهم لم ينته حتى اليوم، لقد أثروا اسم سلطنة بشكل كبير على الساحة الدولية، فمثلاً بنجاح داتوك بادوكا حاج محمد يوسف بن بكر، وأوانكو محمد أديب الأمين بن بنغيران حاج مرجوكي، وداينغ حاجة نور فائزة بنت حاج عمران، وداينغ حاجة سيتي نور زهيرة بن حاج أوانغ داميت كانوا قد حصلوا على مركز الفائز الثاني في المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم في كوالا لمبور بماليزيا. ولا يقتصر نجاح القراء على مستوى جنوب شرق آسيا فقط، بل إنهم شاركوا أيضاً في دول أخرى مثل إيران وروسيا وغيرها.

#### المبحث الرابع: المكافآت المالية الشهرية لحفظ القرآن الكريم

##### المطلب الأول: الاختبارات السنوية لحفظ القرآن الكريم<sup>(٥٧)</sup>

اهتمت سلطنة بروناي دار السلام بحفظ القرآن الكريم حفظاً في صدور الحفاظ كما يهتم بكتابة القرآن الكريم في المصاحف. لذلك، في أوائل القرن العشرين قامت سلطنة بروناي دار السلام اختباراً سنوياً في حفظ القرآن الكريم مرتين كل ستة أشهر، وهذا الاختبار مفتوح للبروناويين وكذلك لمن عندهم إقامة للعيش في هذه السلطنة، ولا يشترط فيها تحديد السن. ويقسم هذا الاختبار إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

القسم الأول: الحفظ كاملاً أي ثلاثون جزءاً، وقدر مالية لهم ألف دولار بروناوي شهرياً.

القسم الثاني: الحفظ خمسة عشر جزءاً، ولهم أربعمائة دولار بروناوي شهرياً.

القسم الثالث: الحفظ عشرة أجزاء، ولهم مائتي دولار بروناوي شهرياً.

وبعد الأداء والتفوق في هذه الاختبارات، يتم تقديم لهم المكافآت المالية الشهرية للحفاظ المتفوقين، من أجل تشجيعهم على الاستمرار في حفظ كتاب الله تعالى.

<sup>(56)</sup> Kementerian Hal Ehwal Ugama. 50 Tahun Dalam Ristaan Perkhidmatan Hal Ehwal Ugama Negara Brunei Darussalam (1959-2009). h. 41.

<sup>(57)</sup> Urusetia Musabaqah Menghafaz Al-Quran Beserta Pemahamannya Peringkat Kebangsaan. (2002). Maklumat Musabaqah Menghafaz Al-Quran Beserta Pemahamannya Peringkat Kebangsaan Tahun 1444H. Brunei Darussalam: Pusat Pengajian dan Penyebaran Al-Quran MABIMS.

## المطلب الثاني: الإجازة الخاصة لحفاظ القرآن الكريم كاملاً<sup>(٥٨)</sup>

بعد إجراء الاختبارات السنوية لحفظ القرآن الكريم لعدة سنوات، يزداد عدد حفظة القرآن الكريم إلى أكثر من خمسون حافظاً، معظمهم درسوا في معهد السلطان الحاج حسن البلقية لتحفيظ القرآن الكريم وبعضهم درسوا في معاهد خارج السلطنة. وبهذه الإنجازات الكبيرة، حصل الحفاظ على إجازة خاصة من جلاله السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة في حفل التخرج برنامج الدبلوم العالي في القراءات للمرة الأولى بمعهد السلطان الحاج حسن البلقية لتحفيظ القرآن الكريم بتاريخ ٥ ديسمبر ٢٠١٣م، ويسمى هذه الإجازة "الإجازة الخاصة في حفظ القرآن الكريم ٣٠ جزءاً"، ويستمر بمنح هذه الإجازة حتى الآن التي تعقد في حفل التخرج جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. ومن شروط الحصول على هذه الإجازة، أن يجتاز كل حافظ اختباراً سنوياً بحفظ القرآن الكريم أربع مرات متتالية أي مرتين في السنة حتى يكون مؤهلاً للحصول على هذه الإجازة.

## المبحث الخامس: طباعة المصحف الشريف وتوزيعه

### المطلب الأول: مصحف بروناي دار السلام

وقد طبعت سلطنة بروناي دار السلام مصحفاً بخط اليد وسمي بمصحف بروناي دار السلام، كمعالم تاريخي ومعالم في تطوير التعاليم الإسلامية في عهد جلاله السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة ابن المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين، وللأمر الملكي جلاله السلطان الحاج حسن البلقية عبر وثيقة جلاله الملك برقم: (ح م ف و ١٩٨٥/٧٠) بتاريخ ٣ ربيع الأول ١٤٠٧هـ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٨٦م<sup>(٥٩)</sup>. ولتنفيذ هذا المشروع، تم إنشاء لجنة خاصة برئاسة نائب وزير الشؤون الدينية بسلطنة بروناي دار السلام في ذلك الوقت مع الأعضاء الآخرين<sup>(٦٠)</sup>.

وبدأت كتابة مصحف بروناي دار السلام بتاريخ ٨ رمضان ١٤٠٨هـ الموافق ٢٥ إبريل ١٩٨٨م مع جمهورية مصر العربية، وقد تمت الكتابة والمراجعة في ٢٩ ربيع الآخر ١٤١٠هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ١٩٨٩م، وكذلك طباعة المصحف تامة انتهت في شهر ديسمبر ١٩٩١م في مطابع الأرهام بجمهورية مصر العربية، ثم أرسلت إلى سلطنة بروناي دار السلام في شهر أغسطس ١٩٩٢م. وتمت حفل إطلاق

<sup>(٥٨)</sup> حاج عبد الحفيظ بن حاج نوح. عضو مجلس الاعتماد الأعلى لتحفيظ القرآن الكريم، بروناي دار السلام. (١٢ سبتمبر ٢٠٢٢م). مقابلة شخصية.

<sup>(٥٩)</sup> Kementerian Hal Ehwal Ugama. 50 Tahun Dalam Ristaan Perkhidmatan Hal Ehwal Ugama Negara Brunei Darussalam (1959-2009). h. 85.

<sup>(٦٠)</sup> انظر: جمعة أحمد همد آدم. (مشرف). (١٤٣٦هـ/٢٠١٤م). جهود سلطنة بروناي دار السلام في خدمة القرآن الكريم. مجلة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. ٣(٣). ص ١٠.

مصحف بروناي دار السلام على يد جلالة السلطان بروناي دار السلام في شهر سبتمبر ١٩٩٢م في قصر نور الإيمان بمناسبة اليوبيل الفضي لجلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة.<sup>(٦١)</sup>

وفي ٦ سبتمبر ٢٠٠٩م، تم إطلاق المجلد الأول لترجمة معاني القرآن إلى اللغة الملايوية الذي يحتوي على الجزء الأول إلى الجزء الثالث، على يد جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة في مجلس احتفال نزول القرآن على المستوى الوطني بعام ١٤٣٠هـ، وهذه الطباعة تسمى "مصحف بروناي دار السلام مع ترجمته".<sup>(٦٢)</sup> ويليه المجلد الثاني حتى اكتمل المجلد العاشر في يوليو ٢٠١٣م، ولكل مجلد يحتوي على ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم مع ترجمته.<sup>(٦٣)</sup> واستمر بنشر المجلد الكامل من ترجمة ٣٠ جزء من القرآن الكريم وهو الطبعة الثانية بتاريخ ١٧ رمضان ١٤٣٥هـ الموافق ١٤ يوليو ٢٠١٤م على يد جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة في مجلس احتفال نزول القرآن على المستوى الوطني.<sup>(٦٤)</sup>

### المطلب الثاني: مصحف جامعة بروناي دار السلام

قد بدأ كتابة هذا المصحف رسمياً للمرة الثانية بتاريخ ٢٣ فبراير ١٩٩٣م في الاحتفال بمناسبة عيد الاستقلال التاسع لسلطنة بروناي دار السلام، ويختص هذا المصحف بأنه كتب لأول مرة على يد جلالة الملك السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة، وبدأ كتابته بالبسملة في صفحة أم الكتاب، وأتم كتابة هذا المصحف الشيخ سعيد عبد الحميد إبراهيم دياب من جمهورية مصر العربية. ومن الأهداف الرئيسة لكتابة هذا المصحف لاستبدال الصولجان المحمول أثناء مجلس حفل التخرج بجامعة بروناي دار السلام بناء على نية أخذ التبرك من القرآن الكريم. واستغرقت عملية كتابة هذا المصحف ومراجعته وتصحيحه، ما يقرب من ثلاث سنوات ونصف، وتم انتهاء من كتابة هذا المصحف ومراجعته بتاريخ ٣١ أغسطس ١٩٩٦م، وتم طبعه في إدارة المطابع لحكومة بروناي دار السلام في عام ١٩٩٨م.<sup>(٦٥)</sup>

### المطلب الثالث: مصحف الواثق بالله

قد طبع هذا المصحف بروايتي شعبة وحفص عن عاصم الكوفي الذي تم إصداره ونشره بتاريخ ١٤ يوليو ٢٠٠٦م بمناسبة عيد مولد جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة.<sup>(٦٦)</sup> وهذا المصحف

<sup>(61)</sup> Kementerian Hal Ehwal Ugama. 50 Tahun Dalam Ristaan Perkhidmatan Hal Ehwal Ugama Negara Brunei Darussalam (1959-2009). h. 85.

<sup>(62)</sup> Kementerian Hal Ehwal Ugama. 50 Tahun Dalam Ristaan Perkhidmatan Hal Ehwal Ugama Negara Brunei Darussalam (1959-2009). h. 89.

<sup>(63)</sup> Lihat: Pusat Da'wah Islamiah. (2014). *Mushaf Brunei Darussalam dan Terjemahannya*. Brunei Darussalam: Jabatan Percetakan Kerajaan, Jabatan Perdana Menteri. h. v.

<sup>(64)</sup> Lihat: Sarinah Yahya. *Sejarah Perkembangan Pengajian dan Penulisan Al-Qur'an di Negara Brunei Darussalam*. h. 92.

<sup>(65)</sup> Haji Muhammad Nur Lubis. (2002). *Sejarah Penulisan Mushaf Asy-Syarif*. Brunei Darussalam: Jabatan Mufti Kerajaan, Jabatan Perdana Menteri. h. 86-89.

<sup>(66)</sup> Dk Hajah Fatimah Pg Haji Md Noor. (2006, Ogos 2). Penerapan Nilai-Nilai Islam dalam Pentadbiran Negara. *Pelita Brunei, Aneka*, h. 1.

الذي طبع برواية شعبة عن عاصم لأول مرة في تاريخ طباعة المصاحف الشريفة، وقد أضيف إلى هذا المصحف الضبط الملون التي لتمييز الرسم العثماني عما عداه ممَّا أضافه العلماء تيسيراً للقراءة، وقام بهذه العناية الدكتور أشرف محمد فؤاد محمد أمين طلعت المصري. (٦٧)

#### المطلب الرابع: مصحف جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

قد قام جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة بتدشين مشروع كتابة مصحف جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١١م في مجلس تدشين كتابة مصحف جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية وافتتاح مهرجان حفل التخرج الأول الذي نظّمته الجامعة، وبدأ جلالته السلطان كتابة المصحف بكتابة البسملة في صفحة أم الكتاب أثناء ذلك المجلس.

وإنجاز هذا المشروع الكبير يدل على إمكانيات جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية التي جعلت القرآن الكريم مرجعاً أساسياً لها، فمن المناسب أن يكون لها مصحفها الخاص بها، ليصبح مصدراً للبركات ورمزاً للعظمة الإسلامية في بروناي دار السلام، بالإضافة على أن هذا المصحف يحمل كقائد للموكب البديل عن الصولجان المحمول أثناس مجلس حفل التخرج بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

واستغرقت عملية إنجاز هذا المصحف ما يقرب من عشر سنوات، وقد كتب على يد أعضاء هيئة التدريس المحليين بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. وبدأ كتابة هذا المصحف المرحوم الأستاذ وان حبيب بن وان إبراهيم حتى وفاته في ٨ فبراير ٢٠١٥م، وكان قد أتم كتابة خمسة أجزاء. ثم واصل في الكتابة الأستاذ محمد ريزمان بن الحاج أوسين في ١٧ يونيو ٢٠١٥م حتى انتهاءه. ومن ناحية أخرى، تم إنتاج لعملية تصميم المصحف التي قام بها بعض المحليين منهم: بنغيران الحاج إبراهيم بن بنغيران الحاج أبو بكر، والمرحوم الأستاذ وان حبيب بن وان إبراهيم، وأونغ حمدي بن عمران.

ولتأكيد جودة مصحف جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومطابقة المعايير المحددة، فقد حصلت الجامعة على المساعدة والنصائح من مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وتماشى إجراءات كتابة هذا المصحف مع عملية التدقيق والمراجعة التي قامت بها لجنة التدقيق والمراجعة لكتابة هذا المصحف بخط اليد، وتضمن عملية المراجعة أن الكُتاب يتبعون مناهج الكتابة المحددة، ويجب عدم حدوث الأخطاء والأغلاط أو التكرار، ولا يتم إهمال أي تعديلات. (٦٨)

(٦٧) المصري، أشرف محمد فؤاد محمد أمين طلعت. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). مصحف الواثق بالله برواية شعبة عن عاصم. (د.م): (د.ن).

(68) Lihat: Wan Habib bin Wan Ibrahim, Muhammad Riziman bin Haji Usin. (2022). *Mushaf Universiti Islam Sultan Sharif Ali*. Brunei Darussalam: Print Plus Sdn Bhd. h. يو- يح.

وتم بعون الله تعالى كتابة مصحف جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، واستخدمت هذا المصحف لأول مرة كقائد الموكب والبديل عن الصولجان المحمول عند مجلس حفل التخرج العاشر بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في ٩ نوفمبر ٢٠٢٠م، وفي عام ٢٠٢٢م تم طبعه في شكل صغير ليستخدمه المسلمون ويمنح المجتمع الفرصة لتقديم وقف على شكل مصحف، وتم توزيعه وبدأ تداوله في ٢٢ مارس ٢٠٢٢م.<sup>(٦٩)</sup>

---

<sup>(69)</sup> Universiti Islam Sultan Sharif Ali. (2022). *Majlis Penyerahan Waqaf UNISSA*. Diambil dari laman sesawang: <https://unissa.edu.bn/majlis-penyerahan-waqaf-mushaf-unissa/> (tarikh: 22/10/2022).



## الفصل الثاني: التسجيل الصوتي للقرآن الكريم في بروناي دار السلام

هذا التسجيل الصوتي للقرآن الكريم يعتبر من أهم مظاهر عناية بروناي دار السلام بحفظ القرآن الكريم، وقد تم تسجيله بمناسبة اليوبيل الذهبي لجلالة الملك السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة في عام ٢٠١٧م.

### المبحث الأول: تعريف التسجيل الصوتي للقرآن الكريم

يعدّ هذا التسجيل الصوتي للقرآن الكريم تعبيراً عن التقدير والامتنان العميق لتوليّه مقاليد الحكم لجلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة الذي دام خمسين عاماً حيث ترسخت فيه تعاليم الإسلام كركيزة للقيادة لجعل هذه السلطنة دولة الذكر. ويعبر هذا المشروع عن امتنان القراء لجلالة الملك السلطان لرغبته الصادقة في تكريم القرآن الكريم في هذه السلطنة لتمكينهم من تعميق معرفتهم وخبرتهم في التلاوة، وكما ساهموا في جعل السلطنة بروناي دار السلام مشهورة على المستوى الإقليمي والدولي.<sup>(٧٠)</sup>

وقد تم تنفيذ مشروع هذا التسجيل الصوتي للقراءان الكريم كاملاً مرتّلاً بمناسبة اليوبيل الذهبي لجلالة الملك السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة بتاريخ ٥ أكتوبر ٢٠١٧م بإشراف داتوك بدوكا أوانغ حاج محمد روسلان بن حاج محمد داود، وهو الراعي الكامل لهذا المشروع. وقد شارك في هذا التسجيل عشرة قراء من القراء الوطنيين المختارين، واستمرت عملية التسجيل وإعدادها ونشرها بدءاً من شهر إبريل ٢٠١٧م إلى نوفمبر من العام نفسه.<sup>(٧١)</sup>

### المبحث الثاني: عملية التسجيل والإعداد للنشر

بدأت عملية التسجيل في إبريل ٢٠١٧م بإعداد ورقة عمل، وإرشادات لتسجيل الصوتي، ومناقشات مع الراعي الكامل واللجان الترشيح والقراء الوطنيين المختارين. وبعد الحصول الموافقة من جميع الأطراف المعنية، تم إجراء عملية التسجيل الصوتي للقرآن الكريم في استوديو خاص حدده الراعي. وكان هذا التسجيل وفقاً لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وعلى كل قارئ أن يقرأ ما يقرب من ثلاثة أجزاء.

<sup>(70)</sup> Lihat: Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, et al. (Eds.) (2017). *Buku Khazanah Negara* (Aplikasi Qari.bn). h.2.

<sup>(71)</sup> حاج عبد الله بن لاكميم، القارئ الوطني لتسجيل الصوتي للقرآن الكريم. (١٨ مارس ٢٠٢٣م). مقابلة شخصية.

ويتم إجراء التسجيل لكل قارئ وفقاً لتوقيت كل قارئ على الأقل مرتين في الأسبوع، ويحضر اثنان من القراء في كل جلسة، أحدهما كقارئ والآخر كمراجع، ويقرأ القارئ حسب قدرته في كل جلسة. وإذا كانت هناك أي أخطاء، فيتم تصحيحها وإعادة تسجيلها حتى تصبح القراءة خالية من الأخطاء.

وتم تشكيل لجنة مراجعة خاصة لمراجعة تسجيلات القراء وكانت تتكون من أعضاء هيئة التدريس من معهد السلطان الحاج حسن البلقية لتحفيظ القرآن، وبعد انتهاء القراء من المراجعة، تتم مراجعة التسجيلات من قبل مراجع بإعطاء محرك أقراص فلاش (USB) ليكون عندهم المزيد من الوقت ومراجعة أكثر شمولاً. ويجب على المراجع أن يضع علامة لكل يحتاج إلى تصحيح وإعادة تسجيل.

وبعد اكتمال المراجعات والتصحيحات، أعيد ترتيب التسجيلات حتى اكتمل ثلاثين جزءاً في تسجيل واحد في محرك أقراص فلاش (USB) وإرساله إلى مركز الدعوة الإسلامية للمراجعة والتحقق. وحدثت بعض الأخطاء أثناء عملية المراجعة وتم تصحيحها. وبعد إجراء عدة عمليات، قد حفظ هذا التسجيل الصوتي على شكل قرص مضغوط (CD)، واستغرقت هذه العمليات ما يقرب من ثلاثة أشهر، بدءاً من عام ٢٠١٧م في مايو إلى يوليو في العام نفسه.

وبجانب هذا التسجيل، كانوا قد نشروا أيضاً كتاب خاص يهدف إلى التعريف بالقراء المخترارين في مشروع هذا التسجيل الصوتي. والكتاب قد طبع كهدية مع هذا التسجيل الصوتي في شكل قرص مضغوط (CD)، وسمي هذا الكتاب "كتاب الكنز الوطني".

وتتضمن محتويات هذا الكتاب الخاص، نبذة مختصرة عن تاريخ مسابقة تلاوة القرآن في بروناي دار السلام من الماضي إلى الحاضر، وكذلك ترجمة للقراء وتطوراتهم في مجال تلاوة القرآن، وفيه أيضاً تعريف بلجنة المراجعة، والصور طوال إجراء عملية التسجيل. ونشر هذا الكتاب الخاص، بمبادرة من راعي البرنامج، داتوك بدوكا اوانغ حاج محمد روسلان بن حاج محمد داود.

وبالإضافة إلى ذلك، كان هذا التسجيل الصوتي و"كتاب الكنز الوطني" جاهز في التطبيق الخاص الذي يمكن تنزيله عبر الهواتف المحمولة، ليسهل الرجوع إليه، ومعلومات هذا التطبيق الخاص قدمت ضمن كتاب الكنز الوطني، واسم هذا التطبيق الخاص هو تطبيق "Qari.bn". واستغرقت إعداد طباعة الكتاب الخاص وتطبيق "Qari.bn" حوالي شهرين بدءاً من أغسطس إلى سبتمبر ٢٠١٧م.

وبعد انتهاء من المرور بعدة عمليات، قدم الراعي وعشرة من القراء أمام جلاله الملك السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة بمناسبة اليوبيل الذهبي في ١٧ أكتوبر ٢٠١٧م في قصر نور

الإيمان.<sup>(٧٢)</sup> وتم بث التسجيل الصوتي للقرآن الكريم لأول مرة على إذاعة القرآن في بروناي دار السلام اعتبارًا من ٣ نوفمبر ٢٠١٧ م.<sup>(٧٣)</sup>

### المبحث الثالث: ترجمة القراء المختارين

عشرة من القراء الوطنيين شاركوا في هذا التسجيل الصوتي. والتالي، سيكون نبذة مختصرة عن تعريفهم وتاريخهم في مجال تلاوة القرآن، وكذلك الإنجازات التي حصلوا طوال مشاركتهم في المسابقات كما سيأتي:

#### القارئ الأول: داتوك بدوكا حاج محمد يوسف بن بكر<sup>(٧٤)</sup>

داتوك بدوكا حاج محمد يوسف بن بكر، من مشاهير في تاريخ مسابقة تلاوة القرآن في بروناي دار السلام. وكان هو الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن ثماني مرات من عام ١٩٧٨ م إلى ١٩٩١ م.

ومن أوائل مراحل دراسته في مجال القرآن بدأ منذ صغاره بتشجيع من والدته. وبسبب تشجيع من والدته، كان رغبته في دراسة قراءة القرآن يزداد في قلبه عند دراسته في المدرسة الملايوية كوبنغ (*Sekolah Melayu Kupang*) والمدرسة الملايوية ليلي منجاناي (*Sekolah Melayu Lela Menchanai*)، وكذلك بتوجيهات هؤلاء المعلمين في تلك المدارس. ومن أساتذته: الأستاذ مصباح بن صباح والأستاذ أبو حنيفة. وبجانب ذلك، كان يدرس القرآن مع الأستاذ اوانغ حاج عبد الرحمن بن سوجال في بيت أستاذه.

وبعد زواجه، كانت زوجته من الذين شجعوه حتى ينجح في مسابقة الوطنية والدولية لتلاوة القرآن. وبالإضافة إلى ذلك، قد أبدى رغبته لاشتراك في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن متأثرًا بنجاح القارئ المرحوم اوانغ حاج مسهود بن اوانغ داميت، وكان الفائز الأول في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالا لمبور بماليزيا في عام ١٩٧٧ م. وبنجاحه المتفوق، يثيره للسير على خطاه لاشتراك في مسابقة الوطنية والدولية لتلاوة القرآن.

وبجانب ذلك، كان القارئ داتوك بدوكا حاج محمد يوسف أحد لاعبي كرة القدم الوطنيين. وذلك في عام ١٩٧٧ م، وتم اختياره لتمثيل بروناي دار السلام في ألعاب جنوب شرق آسيا التي أقيمت في كوالا لمبور بماليزيا.

<sup>(٧٢)</sup> حاج عبد الله بن لاكميم، قارئ الوطني بروناي دار السلام. (١٨ مارس ٢٠٢٣ م). مقابلة شخصية.

<sup>(٧٣)</sup> Khazanah Negara. (2017, November 3). Diambil dari laman sesawang: <https://www.facebook.com/khazanahNBD> (tarikh: 19/3/2023).

<sup>(٧٤)</sup> Lihat: Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, et al. (Eds.). (2017). *Buku Khazanah Negara* (Aplikasi Qari.bn). h.18-22.

وفي العام التالي في عام ١٩٧٨م، كان يدرس القرآن مع أستاذه المرحوم اوانغ حاج داميت بن حاج كوانغ لدراسة قراءة القرآن ترمناً، وكذلك مع أستاذه المرحوم اوانغ حاج مسهود بن حاج اوانغ داميت لدراسة قراءة القرآن لاستعداده في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن في ذلك العام.

وفي العام ١٩٧٨م كذلك، تم اختياره كأحد الطلاب لمجلس القراءة الذي نظمه قسم شؤون المساجد ببروناي دار السلام. والمؤسس لهذا المجلس هو المرحوم داتوك سري ستيا اوانغ حاج عبد الرحمن بن خطيب عبد الله، وأعضاء هيئة التدريس لهذا المجلس كان يتكون من الموظفين والمعلمين المحليين، وكذلك المعلمين من ماليزيا الذين يخدمون في بروناي دار السلام. ومنهم: المرحوم داتوك سري ستيا دكتور اوانغ حاج محمد أمين بن بيهين بكرما ديوا داتوك بدوكا اوانغ حاج عبد الرحيم، وداتين حاجه مسنة بن محمد.

وبجهدده الكبيرة والمبدولة، في العام ١٩٧٨م، قد كان الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن. وفي الأعوام التالية، قد نجح بالمركز الأول ثماني مرات باستمرار. وقد نجح كذلك في مسابقة تلاوة القرآن الدولية في كوالا لمبور بماليزيا. ومن المرشدين الذين ساهموا في نجاحه: المرحوم الأستاذ حاج عبد القادر بن اوانغ، والحافظ الأستاذ حاج أحمد بن شكور، والأستاذ حاج زين العارفين بن رضوان لوبيس.

وكان يعمل ضابط إداري بمنطقة بروناي موارا، وقد تقاعد عن عمله منذ عام ٢٠١٠م، ولا يزال يساهم بخبرته في مجال تلاوة القرآن كونه أحد محكم مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن.

وبجانب ذلك، يعمل مدرّباً ومرشداً خاصاً لبعض الأجيال الجديدة من القراء الذين تم اختيارهم للمنافسة في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن، وكذلك ممثل الدولة في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن. ونجح بعض القراء بتوجيهاته مما جعل سلطنة بروناي دار السلام مشهورة على الساحة الدولية، لا سيما في مجال تلاوة القرآن. ومن القراء الذين يتلقون القرآن تحت إرشاده لمسابقة الدولية لتلاوة القرآن، منهم: داتين حاجه رقية بنت إبراهيم، ودانينغ سيتي خزيمة يادي بنت حاج روسلي، ودانينغ حاجه سيتي نور زهيرة بنت حاج اوانغ داميت، واونكو محمد أديب الأمين بن بنغيران حاج مرجوكي.

وهو كذلك أحد المدربين الذين يدرّبون القراء الذين تم اختيارهم لتمثيل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالا لمبور بماليزيا. ومن القراء: موديم حاج متاسيم بن حاج متوسين، وحاجه أمينة بنت حاج عبد المناف، وغيرهما.

ومن إنجازاته في مسابقة تلاوة القرآن: كان الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن ثماني مرات بدءاً من عام ١٩٧٨م، وكذلك الأعوام التالية ١٩٨٠م، ١٩٨٥م، ١٩٨٦م، ١٩٨٨م، ١٩٩٠م، و١٩٩١م. وبالإضافة إلى ذلك، قد مثّل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالا لمبور

بماليزيا في تلك الأعوام، وحصل على مركز الفائز الأول في تلك المسابقة، وحصل على مركز الفائز الثاني في تلك المسابقة في عام ١٩٩١م، ومركز الثالث في عام ١٩٨١م و١٩٨٨م.

### القارئ الثاني: حاج عبد الله بن لاكميم<sup>(٧٥)</sup>

حاج عبد الله بن لاكميم، وهو من أوائل القراء الذين قد فازوا في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن، وكذلك ممثل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالا لمبور بماليزيا.

ومن أوائل مراحل دراسته في مجال القرآن، قد بدأ عندما نجح في مسابقة قراءة القرآن على مستوى المدرسة الدينية سونغاي هنشينغ (*Sungai Hanching*) في عام ١٩٦١م، وكان عمره في ذلك ستة عشر عامًا. ومن ذلك، كان يبدأ رغبته في قراءة القرآن بالترنم، ويزداد رغبته بعد دخوله في مجال التربية الدينية.

وفي عام ١٩٦٣م، جرب مهاراته للمرة الأولى في مسابقة قراءة القرآن للكبار بمنطقة بروناي موارا، ولكن لم ينجح في تلك المسابقة، وذلك لم يوقفه من دراسة قراءة القرآن. والفشل في تلك المسابقة، جعله أكثر حماسًا لتحسين قراءته من خلال الدراسة مع المعلم.

ونتيجة لذلك، كان الفائز الأول في مسابقة بمنطقة بلايت، وكذلك الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن في عام ١٩٦٤م و١٩٦٥م. ولذلك، تم اختياره لتمثيل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالا لمبور بماليزيا في عام ١٩٦٤م و١٩٦٦م.

وفي سنة ١٩٦٥م، حصل على منحة من المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين ابن المرحوم السلطان محمد جمال العالم سفر مجاناً لأداء فرض الحج في ذلك العام، ولهذا الجائزة الكثير من الذكريات التي لا تنسى في حياته.

وكان المعلمون الذين علموه القرآن هم من القراء المشهورين الذين يأتون من ماليزيا وإندونيسيا ويعملون في بروناي دار السلام. ومنهم: المرحوم الأستاذ حاج خالدي بن حاج عبد الكريم، والمرحوم الأستاذ حاج صالح بن عبد الكريم، والأستاذ حاج نودرين بن شوبوي، والأستاذ حاج شعيب بن إمام يس، والأستاذ حاج جمال الدين بن إسماعيل.

وخبرته في عمله السابق في قسم الدراسات الإسلامية لمدة ستة وعشرين عامًا عرفه له في مجال تعليم القرآن، وعمل في تعليم القرآن لجميع الأعمار لمدة واحد وستين عامًا وحتى الآن. وعمره حاليًا سبع وسبعون عامًا، لا يوقفه من مهنة تعليم القرآن وتدريب قراء السلطنة للمشاركة في مسابقة الوطنية والدولية لتلاوة القرآن.

<sup>(75)</sup> Lihat: Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, et al. (Eds.). (2017). *Buku Khazanah Negara* (Aplikasi Qari.bn). h. 24-28.

ولذلك، قد حصل على جائزة "Anugerah Bakti Hijrah" في سنة ٢٠١٠م من حكومة بروناي دار السلام تقديرًا لجهوده في تعليم القرآن لمختلف طبقات المجتمع.

ومن أحد الذكريات في تاريخ مسابقة تلاوة القرآن برونائي دار السلام في عام ٢٠١٤م، كان مرشدًا لممثل بروناي دار السلام، محمد بن علي، وهو قد نجح بمركز الفائز الأول في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في موسكو بروسيا.

ومن إنجازاته في مسابقة تلاوة القرآن، وهو كان الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن في عام ١٩٦٤م و١٩٦٥م، وكذلك ممثل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالا لمبور بماليزيا في عام ١٩٦٤م و١٩٦٦م.

### القارئ الثالث: حاج وسلي بن حاج بكر<sup>(٧٦)</sup>

حاج وسلي بن حاج بكر، هو كذلك من أوائل القراء في مجال تلاوة القرآن، وكان الفائز الأول في المسابقة الوطنية لتلاوة القرآن، وممثل بروناي دار السلام في المسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالا لمبور بماليزيا.

وبدأ تعلم القرآن منذ أن كان عمره ثماني أعوام مع والده، وكذلك مع عمته. وبجانب ذلك، كان يدرس القرآن مع معلمي القرآن من ماليزيا وإندونيسيا. وعندما يتذكر بيئة تعلم القرآن في عصره، هناك بعض الاختلافات البارزة عند مقارنتها باليوم الحالي. وعلى سبيل المثال، في الماضي، كان عدد معلمي القرآن محدودًا، وكذلك لم تكن هناك وسائل مساعدة مثل مسجل الصوت، وكان من الصعب جدًا الحصول على أمثلة على تلاوة القرآن وترنمه من القراء المشهورين كمرجع لعملية التعلم والاستعداد للمسابقات.

ومع ذلك، فإن هذا النقص لم يكسر حماسه لمواصلة الجهود في مجال تلاوة القرآن، ولا يزال شغفه وحبه لفن تلاوة القرآن حتى اليوم. ولقد برزت جهوده عندما حصل النجاح المتفوق طوال مشاركته في مجال فن تلاوة القرآن، وكذلك مشاركته في المسابقات السنوية من عام ١٩٨٠م إلى ١٩٩٠م. وقد حصل على مركز الفائز الأول والثاني والثالث في تلك المسابقات.

ومن إنجازاته في مسابقة تلاوة القرآن، كان الفائز الأول في المسابقة الوطنية لتلاوة القرآن في عام ١٩٨٤م و١٩٨٧م و١٩٩٣م، وكذلك ممثل بروناي دار السلام في المسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالا لمبور بماليزيا.

---

<sup>(76)</sup> Lihat: Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, et al. (Eds.). (2017). *Buku Khazanah Negara* (Aplikasi Qari.bn). h. 30-32.

## القارئ الرابع: أوانكو محمد أديب الأمين بن بنغيران حاج مرجوكي<sup>(٧٧)</sup>

اوانكو محمد أديب الأمين بن بنغيران حاج مرجوكي، وهو معروف في عالم مسابقة تلاوة القرآن في هذه السنوات بإنجازه في مجال قراءة القرآن، وجعل سلطنة بروناي دار السلام معروفة بإنجازاته العظيمة.

وبالإضافة إلى ذلك، هو كان الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن ثماني مرات من عام ٢٠٠٨م إلى عام ٢٠١٧م، ونجاحه في المسابقة هي نقطة البداية بإنجازه في مجال تلاوة القرآن على المستوى الوطني والدولي. وبهذه الإنجازات العظيمة التي تم اختياره، يتشرف لتمثيله بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في تلك الأعوام. وفي الأعوام التالية بعد مشاركته في أول مسابقته، لديه فرصة للاستفادة من خبرة القراء الذين سبقوه، ومنهم داتوك بدوكا حاج محمد يوسف بن بكر الذي يدربه للاستعداد في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن. ومن معلميه أيضا المرحوم اواغ حاج مسهود بن حاج اواغ داميت.

وعلى الرغم أنه تم تدريبه مع القراء المشهورين على المستوى الوطني والدولي، كان أول معلمه الذي غرس محبة القرآن في قلبه منذ صغره هو والده، بنغيران حاج مرجوكي بن بنغيران حاج عبد الرحمن، وتوجيهاته المليئة بالحب، كان يبدأ بدراسته في فنية قراءة القرآن منذ أن كان عمره ثماني أعوام مع والده، وزادت رغبته عندما بلغ سن مراهقة. وكان والده يبادر في أخذ المعلم ليعلم ابنه في دراسة القرآن بجدية.

ونتيجة لجهوده في دراسة فنية قراءة القرآن في شبابه المبكر، حصل على مركز الفائز الأول في مسابقة تلاوة القرآن بين مؤسسات التعليم العالي في عام ٢٠٠٤م، وكذلك في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن لفئة الشباب في عام ٢٠٠٥م.

ولكونه الأخ الأكبر لأشقائه، وبسبب نجاحه كان يتبع أشقائه الآخرون خطواته في مجال القرآن، منهم أخيه اوانكو محمد أمير الأيمن بن بنغيران حاج مرجوكي، وهو أيضا قارئ نشط في مسابقة تلاوة القرآن، وهو الفائز الأول في مسابقة تلاوة القرآن لشباب جنوب شرق آسيا في عام ٢٠١١م، وكذلك الفائز الرابع في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن لفئة الكبار في عام ٢٠١٠م.

وبجانب ذلك من إسهامه في مجال فنية قراءة القرآن، هو كان نشيط في قضاء أوقاته وأفكاره لحث الشباب ليقرب نفوسهم من القرآن. على سبيل المثال، تمت دعوته لإلقاء كلمات تحفيزية للشباب لبرنامجهم في مركز الشباب في بندر سري بكاون. وكذلك عندما تم تعيينه في مكتب وكالة الاستثمار بروناي دار السلام في لندن (London) في الأعوام الماضية، كان يدرّب أحد الطلاب المختار ليسمّع قراءته القرآن أمام السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة ابن المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين سلطان بروناي دار السلام في مجلس مع المجتمع من بروناي دار السلام في لندن.

<sup>(77)</sup> Lihat: Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, et al. (Eds.). (2017). *Buku Khazanah Negara* (Aplikasi Qari.bn). h. 34-38.

وفوق جميع جهوده المستمر لارتفاع مستوى التميز في التزام الشباب في مجال فنية قراءة القرآن، تم اختياره ليحصل على جائزة الشباب المتميز (*Anugerah Belia Cemerlang*) بمناسبة يوم الشباب الوطني في عام ٢٠١٢م. وكذلك بعد عامين، حصل جائزة شباب جنوب شرق آسيا (*ASEAN Youth Award*) من منظمة رابطة جنوب شرق آسيا (*ASEAN*) لخدمته وإسهامه لتقوية التزام الشباب في عالم مسابقة تلاوة القرآن منطقة جنوب شرق آسيا.

وفي عام ٢٠١٦م، من أحد الذكريات التي لا تنسى له في حياته عندما حصل على جائزة من جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة ابن المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين سلطان بروناي دار السلام وهي جائزة *Darjah Seri Ugama Islam Negara* “*Brunei Yang Amat Bersinar Darjah Ketiga (S.S.U.B.)* في قصر نور الإيمان بمناسبة عيد ميلاد جلالة السلطان بروناي دار السلام، وهذه الجائزة نالها تقديرًا لخدمته وتفانيه في مجال تلاوة القرآن في السلطنة.

ومن إنجازاته في مسابقة تلاوة القرآن، كان الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن في عام ٢٠٠٨م و٢٠١٠م، وعلى التوالي من عام ٢٠١٢م إلى عام ٢٠١٧م، وكذلك الفائز الأول في مسابقة المؤسسات التعليمية العالي لتلاوة القرآن في عام ٢٠٠٤م، والفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن لفئة الشباب في عام ٢٠٠٥م، وحصل على مركز الفائز الثاني في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالا لمبور بماليزيا في عام ٢٠١٦م و٢٠١٧م، والفائز الثاني في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن في عام ٢٠٠٩م، والفائز الثاني كذلك في مسابقة الجامعات الإقليمية لتلاوة القرآن في عام ٢٠٠٧م، والفائز الثالث في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن في عام ٢٠٠٧م و٢٠١١م.

#### القارئ الخامس: أنوار محمد فهمي بن حاج أنوار متوسين<sup>(٧٨)</sup>

أنوار محمد فهمي بن حاج أنوار متوسين، هو الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن وممثل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالا لمبور بماليزيا، وكذلك في جاكارتا وكاليمانتان بجمهورية إندونيسيا، والجمهورية الإسلامية الإيرانية. وهو القارئ المعروف بنجاحه بمركز الفائز الأول والثاني كذلك في المسابقات التي نظمت من أعوام ١٩٩٨م إلى ٢٠١٢م.

وهو كان يبدأ دراسته أولية في قراءة القرآن ترتيباً وترتماً في بيته مع والدته الأستاذة حاجه لطيفة بنت حاج سروجي. والرغبة لدراسة في هذا المجال بدأ منذ صغره عندما شارك في برنامج مخطط تلاوة القرآن للمراهقين، وورشة مكثفة في قراءة القرآن وكذلك حصة دراسة القرآن بمجلس القراء. ودرس أيضا على يد

(78) Lihat: Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, et al. (Eds.). (2017). *Buku Khazanah Negara* (Aplikasi Qari.bn). h. 40-42.



المعلمين المشهورين من جمهورية إندونيسيا وسوريا، وهذين المعلمين كانا يرشدانه في مجال الصوت والتغني والتجويد والفصاحة.

ونتيجة لذلك، أنه قد نجح بمركز الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن على مستوى المدرسة وحتى في مسابقة مسابقة الدولية لتلاوة القرآن، وكذلك في مسابقة جنوب شرق آسيا لتلاوة القرآن. وبفضل الله يعد صوته من أجمل أصوات القراء في المسابقة، ولهذا تم اختياره لتمثيل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في عام ٢٠٠٣م، و٢٠٠٦م، و٢٠٠٩م، و٢٠١٠م، و٢٠١٢م. وهو ليس فقط معروفًا في بروناي دار السسد، ولكنه أيضًا في خارج البلاد، ولذلك كان مدعوًا لضيف المقرئ إلى تايلاند (Thailand) وبنغلاديش (Bangladesh).

وبالنظر إلى خبرته في هذا المجال، هو غالبًا أحد المحكمين في مسابقات قراءة القرآن، ولمولد شرف الأنام، وتوشيح، وقراءة راوي بين المدارس الدينية والمدارس الثانوية وكذلك بين المساجد في كل عام.

وفي عام ٢٠٠٨م، قد حصل على جائزة الشباب المتميز (Anugerah Belia Cemerlang) بمناسبة يوم الشباب الوطني للمرة الثالثة من جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة ابن المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين سلطان بروناي دار السلام لنجاحه وتفوقه في مجال تلاوة القرآن.

ومن إنجازاته في مسابقة تلاوة القرآن، هو كان الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن، وممثل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالالمبور بماليزيا في عام ٢٠٠٦م و٢٠٠٩م، وكذلك في جاكرتا في عام ٢٠٠٣م وكاليمنتان في عام ٢٠١٠م بجمهورية إندونيسيا، والمسابقة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في عام ٢٠١٢م.

#### القارئ السادس: حاج إسماعيل بن حاج سليمان<sup>(٧٩)</sup>

حاج إسماعيل بن حاج سليمان، هو أحد القراء المعروفين لنجاحه في عالم مسابقة تلاوة القرآن منذ عام ١٩٩٠م وحتى أوائل عام ٢٠٠٠م، وقد فاز في مسابقة تلاوة القراء بمركز الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن ثماني مرات من عام ١٩٩٥م إلى ٢٠١١م. وبناحاه المتفوق، كان ممثل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في تلك الأعوام التي نجح فيها.

وبداية من إنجازاته في مجال تلاوة القرآن قد أبدى منذ أن كان في المدرسة. ومن أوائل إنجازاته، كان الفائز الأول في مسابقة الوطنية لأطفال المدارس الدينية لتلاوة القرآن، ثم نجح بمركز الفائز الأول في

(79) Lihat: Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, et al. (Eds.). (2017). *Buku Khazanah Negara* (Aplikasi Qari.bn). h. 44-46.

مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن لفئة الشباب في عام ١٩٨٧م. ومن خلال مشاركته في المسابقة، كان يتلقى إرشادات في قراءة القرآن بالترنم من مختلف معلمي القرآن، منهم داتوك بدوكا حاج محمد يوسف بن بكر، وتان سري داتوك حسن بن أزهارى، وداتوك نيك جعفر بن نيك إسماعيل، وكذلك والده حاج سليمان بن حاج جعفر.

وبالإضافة إلى ذلك، قد فاز في مسابقة تلاوة القرآن على مستوى جنوب شرق آسيا في شيانغ ماي (*Chiang Mai*) بتايلاند في عام ١٩٩٥م. واشتراكه في تلك المسابقة كان كممثل بروناي دار السلام رمزاً من مساهمته لارتفاع إلى المستوى التميز في فن تلاوة القرآن.

ومن أفضل إنجازاته في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن، هو كان من أفضل خمسة قراء في تلك المسابقة. وهذا الإنجاز، كان تم تقديره لأول مرة بسبب المنافسة المكثفة التي حدثت بين المشاركين الذين كان أكثرهم من الدول العربية. وحتى مع المنافسة المكثفة التي قدمه القراء، فقد تمكن من الفوز بمركز الفائز الخامس في تلك المسابقة التي عقدت في كوالالمبور بماليزيا.

وكان يعمل في *Darussalam Holdings Sdn Bhd* وتقاعد من عمله في عام ٢٠٠٩م، ولا يزال يقضي وقته ليرشد ويدرب قراء البلاد من الأجيال الجديدة، وكذلك تم تكليفه بتدريب قراء البلاد ليشترك في مسابقة تلاوة القرآن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في عام ٢٠١٤م، وجمهورية تركيا في العام التالي. ومع توجيهاته وإرشاداته لهؤلاء القراء، قد فاز القارئ بمركز الفائز الخامس في مسابقة في إيران، وكذلك في مسابقة تركيا، قد كان القارئ ضمن العشرة الأوائل.

وذلك بإسهامه المستمر في مجال تلاوة القرآن، وهو مظهر من مظاهر رغبته في العناية بفن قراءة القراء في بروناي دار السلام.

ومن إنجازاته في مسابقة تلاوة القراء، كان الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن لفئة الشباب في عام ١٩٨٧م. وبالإضافة إلى ذلك، هو كان الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن ثماني مرات في عام ١٩٩٥م، ١٩٩٩م، ٢٠٠٢م، ٢٠٠٣م، ٢٠٠٤م، ٢٠٠٥م، ٢٠٠٧م، ٢٠١١م، وممثل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالالمبور بماليزيا في عام ٢٠٠٤م، ٢٠٠٥م، ٢٠٠٧م، و٢٠١١م. وكذلك الفائز في مسابقة تلاوة القرآن على مستوى جنوب شرق آسيا في شيانغ ماي (*Chiang Mai*) بتايلاند في عام ١٩٩٥م.

## القارئ السابع: أوانغ محمد ذو الحافظ بن أوانغ تنغه<sup>(٨٠)</sup>

أوانغ محمد ذو الحافظ بن أوانغ تنغه، كان الفائز الثاني والثالث في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن في الأعوام ٢٠١٠م إلى ٢٠١٧م، وكذلك ممثل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في إيران وتركيا.

وقد بدأ قراءة القرآن منذ أن كان عمره أربعة أعوام، وفي مجال الترمم بقراءة القرآن منذ أن كان عمره ستة عشر عامًا، وبدأ المشاركة في المسابقات منذ أن كان عمره سبعة عشر عامًا من عام ٢٠٠١م وحتى الآن. ومن أوائل دراسته في مجال قراءة القرآن، كان يدرس القرآن منذ صغره لتحسين قراءته في التجويد، والترنم، والمرتل، والحفظ. ومن أحد المعلمين الذين يعلموه القرآن هو والدته بنغيران حديزة بنت بنغيران عمر. وكانت والدته من المصادر الرئيسية للإلهام والتحفيز للاشتراك في هذا المجال. وكذلك أسرته، وزوجته، ومعلميه، وأصدقائه المكونين من القراء لهم دورًا كبيرًا بالنسبة له لمواصلة في مجال القرآن. وقد ساعده دعمهم ومساعدتهم بشكل كبير في تحسين مهاراته كقارئ مشهور.

ومن الذكريات طوال كونه مقرئًا، عندما تمنح الفرصة للمشاركة في مسابقات متعددة، منها مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن للشباب، مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن للكبار، وكذلك ممثل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن التي أقيمت في تايلاند، وإيران، وتركيا، وماليزيا. وقد حصل على الكثير من المعرفة والخبرة والاستفادة خاصة في الخارج لأن بيئة المسابقة مختلفة تمامًا، بالإضافة إلى أن المشاركين من القراء يمثلون تحديًا واحترافيًا. وفي الوقت نفسه، تمكن أيضًا من تعزيز العلاقة مع المشاركين من القراء من خلال تبادل الخبرات والمعارف.

وبالإضافة إلى ذلك، كان يحضر ورشة الترمم بقراءة القرآن التي نظمتها وزارة الشؤون الدينية، وهذه الورشة كان لها تأثير عليه حيث أن المعلمين الذين يأتون من الخارج، ومنهم من ماليزيا وإندونيسيا ومصر. وكذلك تبادل المعرفة خلال الورشة جعله أكثر حماسًا وثقة بالنفس في إجراء تلاوة القرآن والمشاركة في المسابقة.

ومن إنجازاته في مسابقة تلاوة القرآن، كان الفائز الثالث في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن في عام ٢٠١٠م، ٢٠١٣م، ٢٠١٤م، و٢٠١٦م، والفائز الثاني في عام ٢٠١٧م، وكذلك الفائز الأول في عام ٢٠٢١م و٢٠٢٢م، وقد حصل أيضًا على المركز الفائز الثاني في مسابقة تلاوة القرآن بين العالم الملايوية الإسلامية في ملاكا بماليزيا في عام ٢٠١١م، وممثل بروناي دار السلام في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن التي أقيمت في إيران عام ٢٠١٣م، وتركيا عام ٢٠١٧م.

<sup>(80)</sup> Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, et al. (Eds.). (2017). *Buku Khazanah Negara (Aplikasi Qari.bn)*. h. 48-50.

## القارئ الثامن: محمد بن علي (٨١)

محمد بن علي، أحد القراء الذين يجعلون سلطنة بروناي دار السلام معروفة على الساحة الدولية عندما حصل على مركز الفائز الأول في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في موسكو بروسيا في عام ٢٠١٤م، وكذلك الفائز الثاني والثالث مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن، والمشارك في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في ماليزيا وإندونيسيا وروسيا.

ومن أوائل دراسته في مجال الترمم بقراءة القرآن، كان والده يلعب دورًا كبيرًا منذ صغره ويثير فيه الاهتمام بالقرآن من خلال تقديم الاقتراحات والتشجيع لمواصلة تلاوة القرآن بالترنم. ومنذ ذلك الحين، أصبح الاهتمام بمواصلة دراسة في معرفة مجال الترمم. واستمرارًا لهذا الاهتمام، هو غالبًا ما يشارك بنشاط في المسابقات، بدءًا من المسابقة على المستوى الأطفال وللمراهقين وللشباب وكذلك للكبار حتى اليوم. وبجانب ذلك، كان ينشط أيضًا في مجالات أخرى متصلة بفن الصوت مثل التوشيح والنشيد وغير ذلك.

وأثناء مشاركته في مجال تلاوة القرآن وفن تلاوته، كان محظوظًا جدًا لأنه تلقى إرشادات من خلال التلقي في مجال القرآن، ومعلميه ليس فقط من المعلمين المحليين ولكن أيضًا من إندونيسيا وماليزيا، وحتى من مصر من خلال القراء المشهورين في العالم، أحدهم هو القارئ الدكتور الشيخ عبد الفتاح الطاروطي والشيخ ياسر الشرقاوي.

ومع أنه فاز بالعديد في المسابقات، فقد اختبر أيضًا من ذكريات مريّة، عندما يكون وضع صوته أقل الصحة وأقل يسمح لأداء تلاوة القراءة بشكل جيد. وفي ذلك الحين، أنه كان ممثل بروناي دار السلام في مسابقة تلاوة القرآن على مستوى جنوب شرق آسيا والدولي. ونفس الشيء قد حدث أيضًا خلال عملية لهذا التسجيل الصوتي، ولكن هذا لم يكسر روحه لمواصلة المحاولة بمجرد تعافيه.

ومن المسابقات التي شارك فيها، مسابقة الدولية لتلاوة القرآن التي أقمت في موسكو بروسيا في عام ٢٠١٤م هي واحدة من أكثر الذكريات التي لا تنسى له، لأن المنافسة على الساحة الدولية أمرًا صعبًا، ولكن بإعداده المستمر قد ساعده كثيرًا على أن يصبح القارئ المفضل لدى لجنة التحكيم. وفي تلك المسابقة، تنافس القراء أكثر من خمس وثلاثون بلدًا، وكانت لجنة التحكيم تتكون من الحفاظ المشهورين من روسيا وتركيا والأردن وإيران ولبنان. ومع هذا، قد حصل على مركز الفائز الأول في المسابقة.

ومن إنجازاته في مسابقة تلاوة القرآن، كان الفائز الثالث في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن في عام ٢٠٠٤م، والفائز الثاني في عام ٢٠١٤م و٢٠١٦م، وكذلك الفائز الثالث في مسابقة تلاوة القرآن بين

---

(81) Lihat: Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, et al. (Eds.). (2017). *Buku Khazanah Negara* (Aplikasi Qari.bn). h. 52-54.

الجامعات جنوب شرق آسيا في ماليزيا في عام ٢٠١٢م، وفي جاكرتا بإندونيسيا في عام ٢٠١٣م، وقد حصل على المركز الفائز الأول في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في موسكو برسيا في عام ٢٠١٤م.

### القارئ التاسع: حاج نصر الفخري بن حاج يحيى<sup>(٨٢)</sup>

حاج نصر الفخري بن حاج يحيى، هو شابٌ عمره ثلاث وثلاثون عامًا من الجيل الجديد الذين واجهوا التحدي المتمثل في مواصلة نضال قراء البلاد من الأجيال السابقة في تحقيق التميز في مجال تلاوة القرآن من خلال التنافس في مسابقات تلاوة القرآن.

وهو كان ينشط في قراءة القرآن منذ أن كان عمره ثماني أعوام تحت إرشاد والدته داينغ حاجه مسني بنت حاج عبد المناف، واسمها ليس غريبًا على مجال مسابقة تلاوة القرآن في المنطقة. وهي قد حصلت على مركز الفائز الثاني مرتين في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في كوالالمبور بماليزيا في عام ١٩٨١م و١٩٨٣م. وكان القارئ حاج نصر الفخري يسير على خطى والدته، وبدأ يفوز في مسابقات تلاوة القرآن منذ أن كان في المدرسة. منها كان الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن بين المدارس الدينية بدءًا من عام ١٩٩٩م وحتى عام ٢٠٠٤م. وإلى جانب والدته، لقد أتيحت له أيضًا الفرصة للحصول على التوجيه والإرشاد من معلمي القرآن المعروفين الذين عملوا في بروناي دار السلام، ومنهم المرحوم الدكتور حاج مروان بن حاج محمد نوح باتوبارا.

وبالإضافة إلى ذلك، كان ممثل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن، ومنها المسابقة التي أقيمت في الكويت عام ٢٠١٠م وفي إيران عام ٢٠١٢م. وهو كذلك اكتسب الاعتراف كواحد من أفضل عشرة قراء في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في تركيا في عام ٢٠١٥م. وهذه الإنجازات هي التي تحفزته على مواصلة التميز في مسابقة تلاوة القرآن في المستقبل.

ومن إنجازاته في مسابقة تلاوة القرآن، كان الفائز الأول في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن للشباب في عام ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م و٢٠١٠م، والفائز الثاني في عام ٢٠٠٨م، وكذلك الفائز الثاني في مسابقة تلاوة القرآن على مستوى جنوب شرق آسيا في عام ٢٠١١م. وهو أيضا قد حصل على الفائز الثالث في مسابقة الوطنية لتلاوة القرآن في عام ٢٠١٧م. وبالإضافة إلى ذلك، كان ممثل بروناي دار السلام في مسابقة الدولية لتلاوة القرآن في الكويت في عام ٢٠١٠م، وإيران في عام ٢٠١٢م، وتركيا في عام ٢٠١٥م.

---

(82) Lihat Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, et al. (Eds.). (2017). *Buku Khazanah Negara* (Aplikasi Qari.bn). h. 56-58.

### القارئ العاشر: محمد نور بن حاج إبراهيم<sup>(83)</sup>

محمد نور بن حاج إبراهيم، هو الفائز في العديد من المسابقات الوطنية والإقليمية لتلاوة القرآن، وكذلك ممثل بروناي دار السلام في المسابقة الدولية لحفظ القرآن وتلاوته وتفسيره في مكة المكرمة ومصر والمغرب. وكان يشارك بنشاط في مسابقة حفظ القرآن وتلاوته منذ عام ١٩٨٦ م. وبدأ معروفاً عندما نجح بمركز الفائز الأول في مسابقة حفظ القرآن بمناسبة نزول القرآن في عام ١٩٩٢ م. وبعد عشرين عامًا في عام ٢٠١٢ م، قد حصل على مركز الفائز الأول في مسابقة حفظ القرآن وتلاوته وتفسيره بين الجامعات الإقليمية جنوب شرق آسيا، وتفوق على المشاركين من ماليزيا وإندونيسيا وتايلاند وسنغافورة وغير ذلك. وهذا الإنجاز، كان نتيجة التوجيه الذي قدمه القراء ذوو الخبرة والفائزون السابقون في مسابقة تلاوة القرآن مثل داتوك بدوكا حاج محمد يوسف بن بكر، والأستاذ حاج عبد الله بن لاكميم، والأستاذة حاجه مسني بن حاج عبد المناف من بروناي دار السلام، وكذلك الحبيب الدكتور السيد عبد الحامد المهدي الأزهري الحسيني، والأستاذ عبد القادر بن أوانغ، والأستاذ حاج شي يحيى بن داود من ماليزيا، والأستاذ حاج زين العارفين بن حاج رضوان لوبيس من إندونيسيا.

ومن إنجازاته في مسابقة تلاوة القرآن، كان الفائز الأول في مسابقة حفظ القرآن مع تفسيره بمناسبة نزول القرآن في عام ١٩٩٢ م، والفائز الثاني في عام ١٩٩٤ م. وهو كذلك حصل على مركز الفائز الأول في مسابقة تلاوة وحفظ القرآن مع تفسيره بين الجامعات جنوب شرق آسيا في عام ٢٠١٢ م. وبالإضافة إلى ذلك، كان ممثل بروناي دار السلام في المسابقة الدولية لحفظ القرآن وتلاوته وتفسيره في مكة المكرمة في عام ١٩٩٤ م، وفي مصر عام ١٩٩٨ م، وفي المغرب عام ٢٠١٢ م.

---

<sup>(83)</sup> Lihat: Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, *et al.* (Eds.). (2017). *Buku Khazanah Negara* (Aplikasi Qari.bn). h. 60-62.

## الفصل الثالث: نبذة عن بعض أحكام تلاوة القرآن الكريم وضوابطها التجويدية

توطئة:

### مراتب القراءة

يختلف القراء في كيفية قراءتهم للقرآن الكريم، فمنهم من يقرأ باطمئنان في القراءة، ومنهم من أسرع، ومنهم من يقرأ متوسطاً بين المرتبتين، ومن هنا تأتي مراتب القراءة على ثلاث مراتب رئيسية، وهي: التحقيق والتدوير والحدرد،<sup>(٨٤)</sup> وبيانها فيما يلي:

١. **التحقيق:** وهو الإتيان بالقراءة محققة في أعلى درجات الإتقان والتأني، وهو مأخوذ من حققت الشيء أي عرفته يقيناً، والمعنى: أن يؤتى بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان منه،<sup>(٨٥)</sup> أو هو إعطاء كل حرف حقه من إشباع المد وتحقيق الهمز وإتمام الحركات وإظهار الحروف وكمال التشديدات وتوفية الصفات وتفكيك الحروف، وبيانها وإخراج بعضها عن بعض والسكت والترتيل والتؤدة وملاحظة الجائز من الوقوف من غير أن يتجاوز فيه إلى حد الإفراط.<sup>(٨٦)</sup>
٢. **الحدرد:** وهو الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد التجويد ومراعاتها بدقة، وليحترز القارئ حينئذ من بتر حروف المد وذهاب صوت الغنة واختلاس أكثر الحركات، ومن التفريط إلى غاية لا تصح بها القراءة ولا توصف بها التلاوة.<sup>(٨٧)</sup>
٣. **التدوير:** وهو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي التحقيق والحدرد مع المحافظة على قواعد التجويد ومراعاتها<sup>٨٨</sup>، فهو عبارة عن التوسط بين المقامين وهو أكثر مذاهب القراء.<sup>(٨٩)</sup>

---

<sup>(٨٤)</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). شرح طيبة النشر في القراءات. ط ٢. بيروت: دار الكتب العلمية. ص ٣٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. (٢٠١٩م). المنير في أحكام التجويد. ط ٤٠. عمان: جمعية المحافظة القرآن الكريم. ص ١٥.

<sup>(٨٥)</sup> الداني، عثمان بن سعيد. (١٤٠٧هـ/١٩٨٨م). التحديد في الإتقان والتجويد. غانم قدوري حمد (المحقق). بغداد: مكتبة دار الأنبار. ص ٧٢. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٥.

<sup>(٨٦)</sup> ابن الجزري. شرح طيبة النشر في القراءات. ص ٣٣.

<sup>(٨٧)</sup> المرصفي، عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي. (د.ت). هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ط ٢. المدينة المنورة: مكتبة طيبة.

<sup>(٨٨)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٥٠.

<sup>(٨٩)</sup> ابن الجزري. شرح طيبة النشر في القراءات. ص ٣٤.

ويرى بعض علماء التجويد أن الترتيل مرتبة مستقلة بعد مرتبة التحقيق، ويفرق بين المرتبتين بجعله مرتبة التحقيق حال التعلم، وتكون أكثر تأنيًا وأشدّ تثبيتًا من حيث تحقيق الحروف وإخراجها بتؤدة وطمأنينة، بينما الترتيل مرتبة يستمر عليها قارئ القرآن بعد إتقانه للقراءة. (٩٠)

فالترتيل: هو القراءة بتؤدة واطمئنان مع تدبير المعاني ومراعاة أحكام التجويد من إعطاء الحروف حقها من الصفات والمخارج، ومد الممدود، وقصر المقصور، وترقيق المرقق، وتفخيم المفحّم، مما يتفق وقواعد التجويد وهو أفضل المراتب الثلاث، (٩١) فقد أمر الله تعالى به نبيه -صلى الله عليه وسلم- فقال جل شأنه: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾. (٩٢)

يقول الدكتور وهبة الزحيلي في تفسيره لهذه الآية: "﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ أي اقرأ القرآن على تمهل، مع تبين الحروف، فإنه يكون عونًا على فهم القرآن وتدبره. وقوله: ﴿تَرْتِيلًا﴾ تأكيد في الإيجاب، وأنه لا بد للقارئ منه، ليستحضر المعاني. و"الترتيل": هو أن يبين جميع الحروف، ويوفي حقها من الإشباع، وكذلك كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ". (٩٣)

وقال الإمام ابن عاشور: "الترتيل هو جعل الشيء مرتلاً، أي مفرقاً، وأصله من قولهم: ثغر مرتل، وهو الملفج الأسنان، أي المفرق بين أسنانه تفرقاً قليلاً بحيث لا تكون النواجد متلاصقة. و"أريد بترتيل القرآن" ترتيل قراءته، أي التمهل في النطق بحروف القرآن حتى تخرج من الفم واضحة مع إشباع الحركات التي تستحق الإشباع". (٩٤)

وقد ورد في صحيح البخاري كيف كان قراءة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فعن قتادة قال: «سئل أنس -رضي الله عنه- كيف كانت قراءة النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال: كانت مدداً، ثم قرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٩٥) يمدّ بيسم الله، ويمد بالرحمن، ويمد بالرحيم». (٩٦)

(٩٠) محمد عصام مفلح القضاة. (١٩٩٨م). الواضح في أحكام التجويد. الأردن: دار النفائس. ط٣. ص١١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٦.

(٩١) عبد الفتاح المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٥٠.

(٩٢) سورة المزمل: الآية ٤.

(٩٣) الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (١٤١٨هـ). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. ط٢. دمشق: دار الفكر المعاصر. ط٢٩. ص١٩٢.

(٩٤) ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد. (١٩٨٤هـ). التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر. ج٢٩. ص٢٦٠.

(٩٥) سورة الفاتحة: الآية ١.

(٩٦) أخرجه البخاري في صحيحه. كتاب فضائل القرآن، باب مدّ القراءة. ج٦. ص١٩٥. رقم: ٥٠٤٦.



ونقل الإمام ابن الجزري في معنى الترتيل قوله: "وجاء عن علي -رضي الله عنه- أنه سئل عن قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾، فقال: الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف". (٩٧)

ولهذا ينبغي على القارئ أن يقرأ القرآن الكريم مرتلاً كما كان يرتله النبي -صلى الله عليه وسلم- ، وأن يعط كل حرف حقه من إشباع الحركات، وينطق جميع الحروف واضحة حتى يساعد ذلك القارئ والسامع على فهم القرآن الكريم وتدبره لأنه الغاية من قراءة القرآن الكريم، كما قال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾. (٩٨)

### اللحن في القراءة

اللحن لغة: الخطأ في الإعراب ومخالفة وجه الصواب في النحو. (٩٩)

مفهوم اللحن عند علماء التجويد: وهو الخطأ في القراءة والانحراف فيها عن الصواب، وهو نوعان: اللحن الجلي أي ظاهر واضح، واللحن الخفي أي مستتر، ولكل واحد منهما حد يخصه، وحقيقة يمتاز بها عن صاحبه. (١٠٠)

وبيان ذلك فيما يلي:

### القسم الأول: اللحن الجلي

اللحن الجلي هو خلل يطرأ على الألفاظ، فيخل بالمعنى والعرف، وخلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى، (١٠١) وسمي جلياً لأنه يخل إخلالاً ظاهراً يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم. (١٠٢)

---

(٩٧) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). التمهيد في علم التجويد. علي حسين البواب (المحقق). ط ١. الرياض: مكتبة المعارف. ص ٦٠. وابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (د.ت). النشر في القراءات العشر. علي محمد الضباع (المحقق). (د.م): المطبعة التجارية الكبرى. ص ٢٠٩.

(٩٨) سورة ص: الآية ٢٩.

(٩٩) مجمع اللغة العربية. (د.ت). المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة. ج ٢. ص ٨١٩.

(١٠٠) ابن الجزري. التمهيد في علم التجويد. ص ٦٢. والمرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٥٣. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١١. والجريسي، محمد مكي نصر. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٤١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٤.

(١٠١) ابن الجزري. التمهيد في علم التجويد. ص ٦٢. والمرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٥٣. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١١. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٤١.

(١٠٢) الجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٤٠.

وبيان ذلك أن اللحن الجلي المخل بالمعنى والعرف هو تغيير بعض الحركات عما ينبغي، نحو أن تضم التاء في قوله تعالى: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(١٠٣)</sup> أو تكسرها، وأما اللحن الجلي المخل بالعرف دون المعنى نحو رفع الهاء ونصبها،<sup>(١٠٤)</sup> من قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾<sup>(١٠٥)</sup>.

فإذا أخطأ القارئ بتغيير حركة إعراب أو بناء أو إبدال حرف مكان حرف، سواء أغير المعنى أم لم يغيره، فهذا هو اللحن الجلي الذي يأثم متعمده، ويأثم القارئ به إن كان قادراً على التعلم ولم يفعل، فحكمه: حرام شرعاً ومرتكبه آثم.<sup>(١٠٦)</sup>

فقد يكون هذا النوع من اللحن كما يلي: (١٠٧)

١. قد يكون بإبدال حرف بآخر، كأن يبدل القارئ الذال زايًا، والتاء سينًا، أو يكون بحذف حرف، كمن يحذف حرف المد دون سبب، ونحو ذلك.

٢. قد يكون في حركات الكلمة، سواء أكان ذلك في أولها أم في وسطها أم في آخرها، كأن يبدل القارئ الفتحة كسرةً، أو الضمة فتحةً، أو يسكن إحدى الحركات، أو يحرك حرفًا ساكنًا، أو نحو ذلك، سواء ترتب على هذا الخطأ تغييرٌ في المعنى، كفتح تاء (قلت) من قوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾<sup>(١٠٨)</sup> وكسر كاف (لك) من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾<sup>(١٠٩)</sup>.

### القسم الثاني: اللحن الخفي

اللحن الخفي فهو خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى، مثل تكرير الراءات، وتطنين النونات، وتغليظ اللامات وإسمانها وتشريبها الغنة، وإظهار المخفى، وتشديد الملمين، وتلين المشدد، والوقوف بالحركات كوامل، وغير ذلك.<sup>(١١٠)</sup>

وهذا النوع من اللحن غير محل بالمعنى، ولا مقصر باللفظ، وإنما الخلل الداخل على اللفظ فساد رونقه وحسنه وطلاوته، وهذا الضرب من اللحن، لا يعرفه إلا القارئ المتقن، والضابط المجود، الذي أخذ

(١٠٣) سورة الفاتحة: الآية ٧.

(١٠٤) ابن الجزري. التمهيد في علم التجويد. ص ٦٢-٦٣.

(١٠٥) سورة الفاتحة: الآية ٢.

(١٠٦) الجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٤١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٤١.

(١٠٧) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٣.

(١٠٨) سورة نوح: الآية ١٠.

(١٠٩) سورة القلم: الآية ٣.

(١١٠) ابن الجزري. التمهيد في علم التجويد. ص ٦٢. والمرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٥٣. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٤١. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٤١.

عن أفواه الأئمة، ولقن من ألفاظ أفواه العلماء الذين ترتضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم، فأعطى كل حرف حقه، ونزله منزلته. (١١١)

ويدخل في اللحن الخفي الخطأ في أحكام التجويد، كترك غنة أو مد أو إدغام ونحو ذلك، والقارئ محاسبٌ ومؤاخذ به إذا كان قادرًا على التعلم والإتقان. وهذا اللحن درجات؛ فمنه ما هو خفي، ومنه ما هو أخفى كاللحن في بعض دقائق التجويد كإنقاص درجة الغنة أو التفخيم عن حدها الدقيق، ولا ينتبه لهذا اللحن إلا من كان مقرئًا ضابطًا متقنًا. (١١٢)

فحكّمه: أنه مكروه، وقيل: حرام لأنه يخل بالأداء الصحيح، ويمكن تقسيمه إلى درجتين، فإن كان يترك حكمًا ظاهرًا كان محرّمًا، وإن كان يترك حكمًا دقيقًا كان مكروهًا، بخلاف اللحن الجلي فإنه محرم قطعًا إذا تعمدته. (١١٣)

### المبحث الأول: ما يتعلق بمخارج الحروف وصفاتها

إن هذا الموضوع وما يتعلق به يعتبر من أهم موضوعات علم التجويد، ويجب على قارئ القرآن الكريم أن يتقنه للوصول إلى القراءة الصحيحة.

### المطلب الأول: مخارج الحروف

المخارج جمع مَخْرَج،<sup>(١١٤)</sup> وهو محل خروج الحرف -أي ظهوره- الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره.<sup>(١١٥)</sup> والحروف جمع حرف،<sup>(١١٦)</sup> وهو صوت معتمد على مخرج محقق أو مقدر،<sup>(١١٧)</sup> والمخرج المحقق أن يكون معتمدًا على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين، والمقدر هو الهواء الذي في

(١١١) ابن الجزري. التمهيد في علم التجويد. ص ٦٢-٦٣.

(١١٢) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٥.

(١١٣) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٤٠. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٤١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٥.

(١١٤) مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. ج ١. ص ٢٢٥.

(١١٥) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٦١. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٢٩. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٤٨.

(١١٦) مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. ص ١٦٧.

(١١٧) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٢٩. وغانم قدوري الحمد. (٢٠١٨/هـ ١٤٣٩م). الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ط ٧. المملكة العربية السعودية: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي. ص ٣٠. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٤٨.

داخل الفم والحلق، وهو مخرج حروف المد الثلاثة،<sup>(١١٨)</sup> وذلك لأنها لا تعتمد على شيء من أجزاء الفم بحيث ينقطع عند ذلك الجزء لاتساعه، ولهذا قبلت الزيادة على مقدار الطبيعي.<sup>(١١٩)</sup>

ويمكن معرفة مخرج الحرف بالنطق به ساكنًا أو مشددًا مع إدخال همزة الوصل عليه محرّكة بأي حركة كانت، فحيث ينقطع الصوت فثم مخرج الحرف المحقق أو المقدر.<sup>(١٢٠)</sup>

وأن عدد مخارج الحروف سبعة عشر مخرجًا، وهذا هو المختار عند الإمام ابن الجزري،<sup>(١٢١)</sup> وتنحصر مخارج الحروف إلى خمسة مخارج، وتسمى بالمخارج العامة، وهي: الجوف، والحلق، واللسان، والشفتان، والخيشوم.<sup>(١٢٢)</sup>

وفيما يلي بيان مخارج الحروف بالتفصيل:

**المخرج الأول: الجوف**، أي جوف الفم والحلق وهو الخلاء (أي الفراغ) الداخل في الحلق والفم،<sup>(١٢٣)</sup> ويخرج منه حروف المد الثلاثة، وهي: الألف المدية، والواو المدية، والياء المدية.<sup>(١٢٤)</sup>

وهذه الحروف الثلاثة تسمى أيضًا الحروف الجوفية والهوائية لأن مخرجها الجوف ولأن معتمدها على الهواء الموجود في الجوف، فبتحرك الهواء داخل الجوف يصدر الصوت ويظهر،<sup>(١٢٥)</sup> وهذه الحروف ليس بها حيز محقق تنتهي إليه كما لسائر الحروف غيرها، بل تنتهي بانتهاء الصوت، ولهذا قبلت الزيادة والنقصان على المد الطبيعي.<sup>(١٢٦)</sup> وهذا هو المخرج التقديري، حيث لا يستطيع المرء تحديد حيز معين تخرج منه هذه الحروف الثلاثة.<sup>(١٢٧)</sup>

---

(١١٨) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٦١. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٢٩. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص٤٨.

(١١٩) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٦١. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص٤٨. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص٤٨.

(١٢٠) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٦٢. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٢٩. ابن الجزري. شرح طيبة النشر في القراءات. ص٢٧.

(١٢٢) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٣٠.

(١٢٣) غانم قدوري الحمد. الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ص٣٣.

(١٢٤) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٣٠-٣١.

(١٢٥) الجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص٥٤. وغانم قدوري الحمد. الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ص٣٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص٥١.

(١٢٦) الجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص٥٤. والمرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٦٥.

(١٢٧) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٣١.

**المخرج الثاني: الحلق،** ويقصد به الفراغ الواقع بين الحنجرة<sup>(١٢٨)</sup> ويخرج منه ثلاثة مخارج لسته أحرف، وهي كالاتي: (١٢٩)

١. **أقصى الحلق:** أي أبعد عن الفم، وأقربه إلى جهة الصدر، ويخرج منه حرفان، وهما: الهمزة (ء) والهاء (ه).

٢. **وسط الحلق:** يخرج منه: العين (ع) والحاء (ح) المهملتين.

٣. **أدنى الحلق:** أي أقرب إلى جهة الفم، ويخرج منه: الغين (غ) والحاء (خ) المعجمتين.

وتسمى هذه الستة بالحروف الحلقية، لأن مخرجها من تجويف الحلق. (١٣٠)

**المخرج الثالث: اللسان،** ويخرج منه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً، وتنقسم مخارج اللسان إلى أربعة مواضع، وهي: أقصى اللسان، ووسطه، وحافته، وطرفه، وبيان ذلك فيما يلي (١٣١):

١. **أقصى اللسان،** أي أبعد مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك الأعلى، ويخرج منه: حرف القاف (ق).

٢. **أقصى اللسان،** من أسفل مخرج القاف من اللسان قليلاً وما يليه من الحنك الأعلى، وحروفه: الكاف (ك)، فمخرج الكاف أقرب إلى مقدم الفم من مخرج القاف وأسفل منه قليلاً، ويعرف ذلك إذا وقفنا على الكاف والقاف نحو (أك) أو (أق)، نجد القاف أقرب إلى الحلق والكاف أبعد منه.

٣. **وسط اللسان** مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه ثلاثة أحرف، وهي: الجيم (ج)، والشين (ش)، والياء غير المادية (ي) وهي: الياء المتحركة مطلقاً أو الساكنة بعد فتح.

٤. **إحدى حافتي اللسان** وما يليه من الأضراس العليا من الجانب الأيسر عند الجمهور لأن منه أيسر،<sup>(١٣٢)</sup> ويخرج منه حرف الضاد المعجمة (ض).

٥. **أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه** مع ما يليه من لثة الأسنان العليا، ويخرج منه حرف اللام (ل).

(١٢٨) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٥٣.

(١٢٩) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ص ١٩٩. والمرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٦٥. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٣١. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٥٤. وغانم قدوري الحمد. الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ص ٣٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٥٣.

(١٣٠) غانم قدوري الحمد. الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ص ٣٤.

(١٣١) انظر: المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٦٦. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد.

ص ٣١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٥٥-٦٤.

(١٣٢) ابن الجزري. شرح طيبة النشر في القراءات. ص ٢٩.

٦. طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا، وهو مخرج حرف النون (ن).
٧. طرف اللسان مع شيء من ظهره، مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا، ويخرج منه حرف الراء (ر).
٨. طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، ويخرج منه: حرف الطاء (ط)، والذال (د)، التاء (ت).
٩. طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى، مع إبقاء فرجة يسيرة بين طرف اللسان والثنايا، ويخرج منه ثلاثة أحرف وهي: الصاد (ص)، والزاي (ز)، والسين (س).
١٠. طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا، مع إخراج طرف اللسان خارج الأسنان قليلاً، ويخرج منه ثلاثة أحرف وهي: الظاء (ظ)، والتاء (ث)، والذال (ذ).

المخرج الرابع: الشفتان، وفيهما مخرجان خاصان لأربعة أحرف على النحو التالي: (١٣٣)

١. باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، وهو مخرج حرف الفاء (ف).
٢. ما بين الشفتين، ويخرج منها حال انطباقهما حرفان وهما: حرف الباء (ب)، والميم (م)، والواو غير المدية (و)، أي الواو المتحركة أو الواو الساكنة بعد فتح أي الواو اللينة.

المخرج الخامس: الخيشوم، هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم، (١٣٤) وهو مكان خروج صوت الغنة لا حروفها، وتكون الغنة في النون والميم الساكنتين حالة الإخفاء أو الإدغام بالغنة، والنون والميم المشدّدتان، فإن مخرج هذين الحرفين في هذه الحالة يتحول من مخرجه الأصلي كما سبق في بيان مخرج حرف النون والميم. (١٣٥)

وهذا بيان مخارج حروف الهجاء السبعة عشر، وينبغي على القارئ أن ينتبه عند النطق بهذه الحروف حتى لا يقع اللبس عند النطق بالحروف المتشابهة.

(١٣٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٦٩. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٣٤. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص٦٤.

(١٣٤) غانم قدوري الحمد. الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ص٤٢.

(١٣٥) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٧٠. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص٦٠.

## المطلب الثاني: صفات الحروف

الصفات جمع صفة، وهي كيفية تعطى للحرف عند النطق به. (١٣٦)

تنقسم الصفات إلى قسمين (١٣٧):

**الأول: الصفات الأصلية أو اللازمة:** وهي الملازمة للحرف في كل أحواله، إلا أنها تكون في حال السكون أوضح منها في المتحرك كالهمس والتفشي والقلقلة وغيرها.

**الثاني: الصفات العارضة:** وهي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال معينة لسبب، وتزول إذا زال السبب، والصفات العارضة إحدى عشرة صفة، وهي: الإدغام، والإظهار، والإقلاب، والإخفاء، والمد، والقصر، والتحريك، والسكون، والسكت، والتفخيم، والترقيق. وسيأتي الكلام عنها في مبحث لاحق.

وذهب أكثر العلماء وهو اختيار الإمام ابن الجزري إلى أن عددها سبع عشرة صفة. (١٣٨)

وتنقسم الصفات اللازمة إلى قسمين: (١٣٩)

**القسم الأول: قسم له ضد:** وهو خمس صفات يضادها خمس أخرى، فيكون مجموعها عشر صفات.

**القسم الثاني: قسم لا ضد له:** وهو سبع صفات.

ويأتى فيما يلي:

### القسم الأول: الصفات المتضادة

#### ١. الهمس وضده الجهر

الهمس وهو جريان النفس عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة حرفاً مجموعة في قولهم: (سَكَّتْ فَحَثَّتْ شَخْصٌ). (١٤٠)

(١٣٦) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٤٣.

(١٣٧) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٧٦.

(١٣٨) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٧٨. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٤٤.

وغاتم قدوري الحمد. الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ص ٤٤.

(١٣٩) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٧٩. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٤٤.

وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٧٦.

(١٤٠) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٤٤. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٦٩.

والجهر ضد الهمس وهو انقباس جري النفس عند النطق بالحرف، لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفه تسعة عشر حرفاً وهي باقي حروف الهمس. (١٤١)

## ٢. الشدة وضدها الرخاوة وما بينهما (التوسط).

الشدة هي عدم جريان الصوت عند النطق بالحرف، لكمال الاعتماد على المخرج، وعدد حروفها ثمانية أحرف، يجمعها قولهم: (أَجِدُ قَطٍ بَكْت). (١٤٢)

وضدها الرخاوة وهي جريان الصوت عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على المخرج، وعدد حروف الرخاوة ستة عشر حرفاً ما عدا حروف الشدة والتوسط. (١٤٣)

وأما التوسط فهو ما بين الشدة والرخاوة ومعناه اعتدال الصوت عند النطق بالحرف، لعدم كمال انقباسه كما في الشدة، وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة، وحروفه خمسة مجموعة في قولهم: (لِنِ عُمَرُ)، وتسمى أيضاً: البيئية. (١٤٤)

## ٣. الاستعلاء وضده الاستفال

الاستعلاء هو ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى، وحروفه سبعة يجمعها قولهم: (خُصَّ ضَغِطِ قِظ). (١٤٥)

وضده الاستفال وهو انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، وحروفه الحروف الباقية بعد حروف الاستعلاء وهي اثنان وعشرون حرفاً. (١٤٦)

## ٤. الإطباق وضده الانفتاح

الإطباق هو ارتفاع ظهر اللسان إلى الحنك الأعلى، فينحصر الصوت فيما بينه وبين اللسان، وحروفه أربعة، وهي: الصاد (ص)، والضاد (ض)، والطاء (ط)، والظاء (ظ). (١٤٧)

---

(١٤١) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٤٤. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٦٨.

(١٤٢) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٤٥.

(١٤٣) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٤٥.

(١٤٤) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٧٨.

(١٤٥) الجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٧٥.

(١٤٦) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٨١.

(١٤٧) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٨٢.



**وضده الانفتاح** وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما، وحروفه خمسة وعشرون وهي الحروف الباقية بعد حروف الإطباق. (١٤٨)

## ٥. الإذلاق وضده الإصمات

**الإذلاق** هو سرعة النطق بالحرف وخفته، وذلك لاعتماد حروف الإذلاق على طرف اللسان أو الشفتين، وحروفه ستة، مجموعة في قولهم: (فَرَّ مِنْ لُبِّ). (١٤٩)

**وضده الإصمات** وهو امتناع حروفه من الانفراد أصولاً في الكلمات الرباعية والخماسية دون حرف مذلق معها، لثقل وصعوبة ذلك على اللسان، فلا تنفرد الحروف المصمتة في كلمة مركبة من أكثر من ثلاثة حروف كلها أصلية، إلا أن يكون معها أحد حروف الذلاقة، ليعادل بخفته ثقل المصمت، وإن لم يتم ذلك، فالكلمة أعجمية غير عربية، نحو: عَسَجَدَ ومعناها الذهب فهي فارسية، وعدد حروفه ثلاثة وعشرون حرفاً وهي الباقية بعد حروف الإذلاق. (١٥٠)

## القسم الثاني: الصفات غير المتضادة

١. **الصفير**: وهو حدوث صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر عند النطق، وحروفه

هي: الصاد (ص)، والزاي (ز)، والسين (ن)، وأقواها الصاد لاستعلائها وإطباقها، ثم الزاي لجهرها، ثم السين لعمسها، (١٥١) ويأتي الصفير في حرف الصاد تشبه صوت الأوزر، وفي الزاي صوت النحل، وفي السين صوت الجراد أو العصفور. (١٥٢)

٢. **اللين**: وهو صفة أطلقت على الواو (و) والياء (ي) الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة

جريهما على المخرج (١٥٣)، نحو: ﴿سَوَفَ﴾، ﴿قُرَيْشٍ﴾.

٣. **الانحراف**: وهو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يصل بمخرج غيره، وله حرفان: اللام

(ل)، والراء (ر)، (١٥٤) وسمي بذلك لانحرافهما عن مخرجهما حتى اتصالا بمخرج غيرهما، (١٥٥) فاللام

فيها انحراف إلى طرف اللسان، والراء فيها انحراف إلى ظهره، وميل قليل إلى جهة اللام، ولذلك

(١٤٨) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٨٢.

(١٤٩) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٨٤.

(١٥٠) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٤٨.

(١٥١) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٨٤.

(١٥٢) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٥٠. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٨٠.

(١٥٣) أيمن سويد، أيمن رشد سويد. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). التجويد المصور. دمشق: مكتبة ابن الجزري. ص ١٩٣.

(١٥٤) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٥٠.

(١٥٥) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ص ٢٠٤.

يجعلها الألتغ لأمًا. (١٥٦) وقيل: أن يكون انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام، أما الرء فبالعكس: ينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه. (١٥٧)

٤. التفشي: وهو كثرة انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك، وانبساطه في الخروج عند النطق، (١٥٨) وله حرف واحد وهو الشين (ش). (١٥٩)

٥. التكرير: وهو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف، وله حرف واحد وهو الرء (ر)، (١٦٠) ومعنى وصفه بهذه الصفة كونه قابلاً له، فيجب التحرز عنه لأن الغرض من هذه الصفة تركها. (١٦١) وحذر علماء التجويد من المبالغة في إظهار صفة التكرير في الرء، خاصة إذا كانت الرء مشددة، لكن يجب عدم المبالغة في إخفائها، وطريقة إخفائها أن يلصق القارئ ظهر لسانه بأعلى حنكه لصفاً محكماً مرة واحدة بحيث لا يرتعد. (١٦٢)

٦. الاستطالة: وهي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها، وهي صفة لحرف واحد وهو الضاد (ض)، وسمي بذلك لاستطالته مخرجاً وصوتاً حتى اتصل بمخرج اللام. (١٦٣) "والفرق بين الاستطالة والمد - مع أن في كل منهما امتداداً -، أن الاستطالة امتداد الحرف في مخرجه المحقق مع انحصاره فيه، وأما المد فهو امتداد الصوت عند النطق بحروفه دون انحصار في المخرج، إذ ليس له مخرج محقق حتى ينحصر فيه، بل مخرجه مقدر فلا ينقطع المد إلا بانقطاع الهواء". (١٦٤)

٧. القلقللة: وهي اضطراب الحرف في مخرجه عند النطق به، وتظهر واضحة إذا كان الحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية، وحروفها خمسة مجموعة في قولهم: (قُطِبُ جَد)، وكلها حروف شديدة مجهورة. (١٦٥)

(١٥٦) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٨٩.

(١٥٧) أيمن سويد. التجويد المصور. ص ١٩٦-١٩٧.

(١٥٨) مكّي. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة. ص ١٣٥.

(١٥٩) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنبر في أحكام التجويد. ص ٨٩.

(١٦٠) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٥١.

(١٦١) الجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٨٤.

(١٦٢) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٨٩. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٥١.

والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٨٥. وأيمن سويد. التجويد المصور. ص ٢٠٠. وغانم قدوري الحمد. الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ص ٥٤.

(١٦٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٩٠.

(١٦٤) والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٨٦. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنبر في أحكام التجويد. ص ٩٠.

(١٦٥) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٤٩.

وللقلقة ثلاث مراتب وهي: (١٦٦)

- أ. قلقة كبرى: وتكون في الحرف المشدد الموقوف عليه، نحو: ﴿وَتَبَّ﴾.  
ب. قلقة وسطى: وتكون في الحرف المتطرف غير المشدد حال الوقف عليه، نحو: ﴿الْفَلَقِ﴾.  
ج. قلقة صغرى: وتكون في الحرف الساكن المتوسط، نحو: ﴿وَجْهَهُ﴾، أو الساكن المتطرف الموصول بما بعده، نحو: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾.

ويرى بعض علماء التجويد إلى أن القلقة مرتبتان فقط، الأولى: قلقة كبرى وهي للساكن الموقوف عليه سواء أكان مشدداً أم لا، فإن القلقة في الحرف المشدد إنما تكون في الثاني المتطرف فقط فدرجة القلقة فيهما واحدة، نحو: ﴿أَحَقُّ﴾، والثانية: قلقة صغرى وهي أن يكون الحرف المقلقل وسط الكلمة أو الكلام<sup>(١٦٧)</sup>، نحو: ﴿يُطْعِمُ﴾ ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، ويرى بعضهم إلى أنها أربع مراتب بزيادة مرتبة رابعة للمتحرك مطلقاً، نحو: ﴿طَبَعَ﴾ مع التنبيه على أن القلقة فيه لا تظهر، إنما أصلها ثابت مستقر وإن لم تسمع<sup>(١٦٨)</sup> وهذه صفات الحروف على السبعة عشر صفة، وزاد عدد من العلماء صفتين آخرين من الصفات اللازمة التي لا ضد لها وهي: الغنة والخفاء. وفيما يلي بياهما: (١٦٩)

١. الغنة: وهي صفة لازمة للنون (ن) والميم (م)، والغنة: صوت يخرج من الخيشوم ملازم للنون ولو تنويناً وللميم سكتناً أو تحركتاً ظاهرتين أو مدغمتين أو مخفأتين، ولها خمس مراتب كالآتي:
- أ. أن تكون الميم أو النون مشددتين، نحو: ﴿إِنَّ﴾، ﴿ثُمَّ﴾.  
ب. أن تكون النون مدغمة بغنة، نحو: ﴿مِنْ وَاقٍ﴾، ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾، ولم تذكر الميم هنا، لأنها لم تدغم ساكنة إلا في مثلها، نحو: ﴿وَلَكُمْ مَاءٌ﴾ فتكون بهذا في المرتبة الأولى.  
ج. أن تكون الميم والنون مخفأة، نحو: ﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾ وغيرها.  
د. أن تكونا ساكنتين مظهرتين، نحو: ﴿إِنْ هُوَ﴾، ﴿لَكُمْ فِيهَا﴾، ولا يثبت في هذه المرتبة إلا أصل الغنة فقط، وهي التي تصاحب الحرف عند لفظه.  
هـ. النون والميم المتحركتان الخفيفتان، نحو: ﴿نَحْنُ﴾، ﴿أَعْلَمُ﴾، ﴿قَوْمًا لِلَّهِ﴾، ﴿حَبِيبَةٍ﴾  
أَجْتَنَّتْ.

(١٦٦) انظر: محمد عصام مفلح القضاة، الواضح في أحكام التجويد. ٤٩٥. وغانم قدوري الحمد. الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ص ٥٢. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٨٦.  
(١٦٧) أيمن سويد. التجويد المصور. ص ١٨٨-١٨٩.  
(١٦٨) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٨٦.  
(١٦٩) انظر: المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٩١. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٥٢-٥٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٩١.

٢. **الخفاء**: خفاء صوت الحرف، وحروفه أربعة، وهي: الهاء (هـ) وحروف المد الثلاثة، وسميت بذلك لأن الحرف يخفى في اللفظ إذا اندرج بين الحروف. وسبب خفاء في الهاء لأن كل صفاتها ضعيفة، ولذا تقوى بالصلة إن كانت ضميراً، وأما الخفاء في حروف المد لسعة مخرجها، ولذا تقوى بزيادة المد فيها عند الهمزة وقبل السكون.

### المطلب الثالث: الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة

تنقسم الصفات المذكورة سابقاً إلى ثلاثة أقسام: (١٧٠)

١. **الصفات القوية**: وهي إحدى عشر صفة: الجهر، والشدة، والاستعلاء، والإطباق، والصفير، واللين، والتفشي، والتكرير، والاستطالة، والغنة.
٢. **الصفات الضعيفة**: وهي ست صفات: الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، واللين، والخفاء.
٣. **الصفات المتوسطة**: وهي ثلاث صفات: التوسط أو البينية أي التي بين الشدة والرخاوة، والإصمات والإذلاق. ومنهم من جعل الإصمات من الصفات القوية، ومنهم من جعل الإذلاق والتوسط من الصفات الضعيفة.

وبناء على ذلك، تنقسم الحروف الهجائية كذلك من حيث القوة والضعف حسب صفاتها إلى خمسة أقسام كالآتي: (١٧١)

١. **أقوى**: وهو ما كانت جميع صفاته قوية، وحروفه أربعة: الطاء (ط)، والضاد (ض)، والطاء (ظ)، والقاف (ق).
٢. **قوي**: وهو ما كانت معظم صفاته قوية، وحروفه ستة: الجيم (ج)، والذال (د)، والصاد (ص)، والغين (غ)، والراء (ر)، والزاي (ز).
٣. **متوسط**: وهو ما استوت صفاته القوية والضعيفة، وحروفه ثمانية: الهمزة (ء)، والألف (ا)، والباء (ب)، والتاء (ت)، والخاء (خ)، والذال (ذ)، والعين (ع)، والكاف (ك).
٤. **ضعيف**: وهو ما كانت معظم صفاته ضعيفة، وحروفه خمسة: السين (س)، والشين (ش)، واللام (ل)، والواو (و)، والياء (ي).
٥. **أضعف**: وهو ما كانت جميع صفاته ضعيفة، وحروفه ستة: التاء (ث)، والحاء (ح)، والنون (ن)، والميم (م)، والفاء (ف)، والهاء (ه).

---

(١٧٠) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٩٢. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٥٤.  
والجريسسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص٩١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص٩٣.  
(١٧١) الجريسسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص٩٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص٩٣.

المبحث الثاني: ما يتعلق بالتفخيم والترقيق

المطلب الأول: التعريف بالتفخيم والترقيق

التفخيم: هو عبارة عن تسمين الحرف بجعله في المخرج جسيماً سمياً وفي الصفة قوياً،<sup>(١٧٢)</sup> فيمتلئ الفم بصداه وذلك لتضييق الحلق، وتصد صوت الحرف إلى قبة الحنك، ويرادفه التخليط.<sup>(١٧٣)</sup> ويفرق بعض العلماء التجويد في إطلاق كلمتي التفخيم والتخليط، بأن التفخيم غلب استعماله في الرءاءات، والتخليط غلب استعماله في بعض اللامات.<sup>(١٧٤)</sup>

والترقيق: هو عبارة عن تنحيف الحرف بجعله في المخرج نحيفاً وفي الصفة ضعيفاً،<sup>(١٧٥)</sup> فيرق صوته ولا يمتلئ الفم بصداه، وذلك لعدم تضيق الحلق، وعدم تصد صوت الحرف إلى قبة الحنك.<sup>(١٧٦)</sup> وتنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاث أقسام: الحروف المفخمة دائماً، والحروف المرفقة دائماً، والحروف المفخمة تارة، والمرفقة تارة.<sup>(١٧٧)</sup> وبيان ذلك كما سيأتي.

المطلب الثاني: الحروف المفخمة دائماً

الحروف التي تفخم دائماً وهي حروف الاستعلاء السبعة: (خص ضغط قظ)، دون استثناء شيء منها في حال من الأحوال، سواء أكانت متحركة أم ساكنة، مجاورة لحرف مستفل أو غيره، إلا أن التفخيم فيه ليس في مرتبة واحدة، بل يتفاوت حسب حركة الحرف أو حركة قبله.<sup>(١٧٨)</sup>

فتفخم كل حرف منها يكون على قدر استعلائه، فما كان استعلاؤه أبلغ كان تفخيمه أبلغ، وذلك بحسب ما يتصف به كل حرف من صفات القوة أو الضعف،<sup>(١٧٩)</sup> فتكون هذه الحروف من حيث القوة والضعف مجموعتان:<sup>(١٨٠)</sup>

(١٧٢) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١٠٣.

(١٧٣) أيمن سويد. التجويد المصور. ص ١٥٥.

(١٧٤) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١٠٣. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ١٢٨. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٠١.

(١٧٥) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١٠٣.

(١٧٦) أيمن سويد. التجويد المصور. ص ١٥٦. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٠١.

(١٧٧) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٠٣.

(١٧٨) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ص ٢١٥. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٠٤.

(١٧٩) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٠٢.

(١٨٠) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٠٤.

**المجموعة الأولى:** حروف مستعلية مطبقة، وهي الصاد (ص)، والضاد (ض)، والطاء (ط)، والظاء (ظ)، وهذه الحروف أقوى من حروف المجموعة الثانية لكونها حروف إطباق، وصفة الإطباق قوة.

**المجموعة الثانية:** حروف مستعلية فقط، وهي القاف (ق)، والغين (غ)، والحاء (خ). وأقواها: الطاء (ط)، والضاد (ض)، فالصاد (ص)، فالظاء (ظ)، فالقاف (ق)، فالغين (غ)، فالحاء (خ). (١٨١)

وتنقسم مراتب التفخيم إلى خمس مراتب وبيانها على النحو التالي: (١٨٢)

**المرتبة الأولى:** أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحًا بعده ألف، وعندها يتمكن التفخيم فيها أكثر، نحو: ﴿طَابَ﴾، ويلحق بهذه المرتبة الراء المفتوحة التي بعدها ألف، نحو: ﴿وَرُورًا﴾، واللام في لفظ الجلالة إن سبق بفتح أو بضم، إذ هي متبوعة بألف، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾، ﴿يَعْلَمُ اللَّهُ﴾.

**المرتبة الثانية:** أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحًا ليس بعده ألف، وهذه دون الأولى في القوة، نحو: ﴿خَلَقَ﴾.

**المرتبة الثالثة:** أن يكون حرف الاستعلاء مضمومًا، وهذه دون الثانية في القوة، نحو: ﴿ظَلُمْتُ﴾، وفي الراء ﴿رُبَمَا﴾.

**المرتبة الرابعة:** أن يكون حرف الاستعلاء ساكنًا، وهذه مرتبة مستقلة لا تلحق بما قبلها ولا بما بعدها من المراتب، والحركة التي قبلها لا تؤثر عليها، وهي دون الثالثة في القوة، نحو: ﴿يَقْرَفُ﴾، ﴿سُتْعَلُونَ﴾.

وقد وردت بعض التبيهاات في هذه المرتبة كالأتي: (١٨٣)

أ. الكسر الذي قبل الغين والحاء يستوي فيه الأصلي والعارض، فالأصلي نحو: ﴿أَفْرَغَ﴾، والعارض نحو: ﴿وَالَكِنِ أَخْتَلَفُوا﴾.

ب. لا يؤثر وجود حرف الاستعلاء بعد الغين الساكنة، في نحو: ﴿لَا تُرْغُ قُلُوبَنَا﴾ على مرتبة تفخيمها، حيث تفخم الغين من المرتبة الرابعة، أما حرف الاستعلاء فحكمه حسب حركته.

ج. يلحق بالغين والحاء الساكنتين إثر كسر في التفخيم النسبي الغين والحاء الساكنتان للوقف الواقعتان بعد الياء اللينة، نحو: ﴿زَيْعٌ﴾، ﴿شَيْخٌ﴾، أما إذا وصلتا فهما في المرتبة الثالثة لأن حركتهما الضمة.

(١٨١) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٠٤. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٠٢.

(١٨٢) انظر: المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١٠٥. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد.

ص ١٠٤. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٠٣.

(١٨٣) انظر: المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١١٠. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد.

ص ١٠٣-١٠٤.

د. إذا وقعت الحاء ساكنة بعد كسر، وبعدها راء مفخمة، فإنها تفخم تفخيماً قوياً ليحصل التناسب بينهما، نحو: ﴿إِخْرَاجًا﴾، و﴿وَإِخْرَاجٌ﴾، ويلحق بها الحاء في ﴿أَخْرَجَ﴾ في نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ آخْرُجْ﴾<sup>(١٨٤)</sup> وصلاً.

**المرتبة الخامسة:** أن يكون حرف الاستعلاء مكسوراً، وهذه المرتبة هي أدنى المراتب الخمس في التفخيم، ولا سيما في الحروف غير المطبقة وهي: القاف (ق)، والغين (غ)، والحاء (خ)، نحو: ﴿قَتَالًا﴾، ﴿غَشْلَةً﴾، ﴿خِفَافًا﴾.

وقد أوهم كلام بعض العلماء، أن حروف الاستعلاء غير المطبقة عند كسرها ترقق، مما استدعى البيان فنقول: إن حروف الاستعلاء مفخمة قولاً واحداً، والمقصود أن القاف (ق)، والغين (غ)، والحاء (خ)، في هذه الحالة تكون في أدنى درجات التفخيم، وقد أطلق على تفخيمها في حال كسرها: التفخيم النسبي، فهو بالنسبة لحروف الاستعلاء نسبي.<sup>(١٨٥)</sup>

### المطلب الثالث: الحروف المرققة دائماً

الحروف التي ترقق دائماً وهي حروف الاستفال، وهذه الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء السبعة كما سبق باستثناء منها اللام في لفظ الجلالة بعد فتحة أو ضمة، والراء في بعض الأحوال، وغنة الإخفاء الحقيقي إذا وليها حرف استعلاء.<sup>(١٨٦)</sup> أما الألف المدية، فقد يرى بعض العلماء أنها لا توصف بترقيق ولا تفخيم، فإنها تابعة لما قبلها، فإذا وقعت بعد الحرف المفخم تفخم، وإذا وقعت بعد الحرف المرقق ترقق، لأن الألف ليس فيه عمل عضو أصلاً حتى يوصف بالتفخيم أو الترقيق.<sup>(١٨٧)</sup>

وقد اعتنى علماء التجويد بترقيق بعض حروف الاستفال في أحوال، والسبب في ذلك أن اللسان قد يسبق إلى تفخيمها،<sup>(١٨٨)</sup> فيفخم ما حقه الترقيق ويرقق ما حقه التفخيم، وأكثر ما يكون الاهتمام بذلك إذا اجتمع حرفان، أحدهما مفخم، والآخر مرقق، وكذلك مجاورة حرف الاستفال حرفاً شديداً أو رخواً، أو عند الابتداء به.<sup>(١٨٩)</sup>

(١٨٤) سورة يوسف: الآية ٣١.

(١٨٥) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١٠٨. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٠٤.

(١٨٦) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٠٥.

(١٨٧) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ص٢١٥. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص١٢٩.

(١٨٨) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١١٢. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٠٥.

(١٨٩) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص١١١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٠٥.

وعلى القارئ أن يزيد الاهتمام والحرص على هذه الأمور، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

١. مجاورة حرف الاستفهام حرفاً مفخماً ومنها الآتي:

- أ. الهمزة المجاورة للام اسم الجلالة المفخمة ﴿اللَّهُ﴾ عند الابتداء به.
- ب. واللام المجاورة للطاء في ﴿وَلَيْتَلَطَّفُ﴾، ولام في لفظ ﴿عَلَى﴾ المجاورة للاسم الجلالة المفخمة في نحو: ﴿وَعَلَى اللَّهِ﴾، ولام في لفظ ﴿وَلَا﴾ المجاورة للضاد المفخمة في ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾.
- ج. والميم من ﴿مُحَمَّدٌ﴾ مجاورتها حرفي الخاء والصاد.
- د. والباء في ﴿وَيَرْقُ﴾ مجاورتها الراء المفخمة، وباء ﴿وَبَطِلٌ﴾ مجاورتها الطاء المفخمة أيضاً.
- هـ. والحاء في ﴿حَصَّصَ﴾، وفي ﴿أَحَطْتُ﴾، و﴿الْحَقُّ﴾ وذلك مجاورتها الصاد والطاء والقاف.

و. والسين في نحو: ﴿يَسْطُونَ﴾، ﴿يُسْفُونَ﴾ وذلك مجاورتها حرفي الطاء والقاف، ولو لم ترقق لسمع صوتها صادًا، نحو: ﴿وَأَسْرُوا﴾، و﴿وَأَصْرُوا﴾، وغير ذلك.

٢. مجاورة حرف الاستفهام حرفاً شديداً كما في السين المجاورة للتاء الشديدة في ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾.

٣. مجاورة حرف الاستفهام أحد حروف الرخاوة كما في الباء من ﴿رَبِّهِمْ﴾، ﴿وَبِذَى﴾ فينطق به مرقماً ولا يكتسب أي قوة نتيجة مجاورته للحرف الرخو.

٤. عند الابتداء بالحرف وهذا مختص بالهمزة فيراعى فيها أنها مرققة مطلقاً، سواء أكانت همزة وصل مبتدأ بها أو همزة قطع، وسواء جاورها حرف مفخم أم مرقق، نحو: ﴿الْحَمْدُ﴾، و﴿أَعُوذُ﴾.

ونبه العلماء أيضاً أن يراعي القارئ في جانب الترقيق ما يلي:

١. أن ترقق الباء والجيم شديديتين مجهورتين حتى لا تشبه الباء بالفاء، ولا تشبهه الجيم بالشين، خاصة إذا كانت الحروف مشددة، الباء في نحو قوله تعالى: ﴿يُجِيبُونَهُمْ كُحُبَ اللَّهِ﴾<sup>(١٩٠)</sup>، والجيم نحو قوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾<sup>(١٩١)</sup> وأيضاً تبيين صفة القلقللة في الباء والجيم حال سكوتها، وخاصة في الوقف.<sup>(١٩٢)</sup>

(١٩٠) سورة البقرة: الآية ١٦٥.

(١٩١) سورة الحج: الآية ٢٧.

(١٩٢) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١١٣-١١٤. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد.

ص١١٢-١١١.



٢. أن ترقق سكون اللام وإظهارها نحو: ﴿جَعَلْنَا﴾، وذلك لأن اللسان يسرع إلى إدغامها في النون لما بينهما من التقارب أو التجانس، وكذلك النون الساكنة من نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ونحوها من كل نون ساكنة أتى بعدها حرف حلقي. (١٩٣)

٣. تخلص انفتاح الذال من كلمة ﴿مَحْذُورًا﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾<sup>(١٩٤)</sup> لئلا تشبهه بالظاء في ﴿مَحْظُورًا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ عِظَاءَ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾<sup>(١٩٥)</sup> وذلك أنهما يخرجان من مخرج واحد، وكذلك تخلص انفتاح السين في كلمة ﴿وَعَسَى﴾ في قوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾<sup>(١٩٦)</sup> لئلا تشبهه بالصاد في كلمة ﴿وَعَصَى﴾ في قوله تعالى: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾<sup>(١٩٧)</sup> وذلك أنهما يخرجان من مخرج واحد. (١٩٨)

٤. صفة الشدة التي في الكاف والتاء وذلك بمنع جريان النفس معهما مع ثباتهما في مخرجيهما قويتين، فالكاف نحو: ﴿بِشْرِكِكُمْ﴾، والتاء في نحو: ﴿تَتَوَقَّعُهُمْ﴾، ﴿فِتْنَةً﴾ ونحو ذلك. (١٩٩)

#### المطلب الرابع: الحروف المفخمة تارة والمرفقة تارة

الحروف المفخمة تارة والمرفقة تارة هي ثلاثة حروف من حروف الاستفال: الألف المدية، واللام من لفظ الجلالة، والراء، وغنة الإخفاء الحقيقي،<sup>(٢٠٠)</sup> وفيما يلي بيانها:

#### الأول: الألف المدية

تكون الألف المدية من حيث التفخيم والترقيق أنها تابعة لما قبلها، فإذا كان الحرف الذي قبله مفخمًا فُخِمَ، نحو: ﴿ظَالَ﴾ ﴿الضَّالِّينَ﴾، والألف بعد لام لفظ الجلالة نحو: ﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾، وإن كان الحرف الذي قبله مرفقًا رُقِقَ، نحو: ﴿جَاءَ﴾، ﴿ءَامَنَّا﴾، وما إلى ذلك. (٢٠١)

(١٩٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١١٦.

(١٩٤) سورة الإسراء: الآية ٥٧.

(١٩٥) سورة الإسراء: الآية ٢٠.

(١٩٦) سورة البقرة: الآية ٢١٦.

(١٩٧) سورة طه: الآية ١٢١.

(١٩٨) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١١٧-١١٧. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٠٦.

(١٩٩) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١١٧.

(٢٠٠) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٠٦.

(٢٠١) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١١٨. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١١٠. وأبْن سويد. التجويد المصور. ص ١٦٥. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٠٦-١٠٧.

## الثاني: اللام من لفظ الجلالة

تفخم اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ بإجماع، وذلك إذا جاء قبلها فتحة أو ضمة،<sup>(٢٠٢)</sup> ولا يؤثر في تفخيمها إن زيدت الميم في آخر لفظ الجلالة، نحو: ﴿اللَّهُمَّ﴾.<sup>(٢٠٣)</sup>

وإذا وقعت لام لفظ الجلالة بعد فتح، نحو: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ﴾، وإذا وقعت بعد ضم، نحو: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وغير ذلك، وعند الابتداء باسم الجلالة فإن الهمزة تكون مفتوحة، وبذلك تسبق اللام فتحة فتفخم اللام، أما الهمزة فهي مرفقة وكذلك الهاء.<sup>(٢٠٤)</sup>

وأما إذا جاءت بعد كسر، فترقق اللام، نحو: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، وكذلك اللام في غير اسم الجلالة فيجب ترقيقها مطلقاً، نحو: ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿لَكُمْ﴾، ﴿قُلُوبِهِمْ﴾.<sup>(٢٠٥)</sup>

## الثالث: الراء

الراء الواردة في القرآن الكريم لها أربع حالات وبيانها فيما يلي:<sup>(٢٠٦)</sup>

الحالة الأولى: الراء المرفقة قولاً واحداً.

وترقق الراء في الحالات التالية:<sup>(٢٠٧)</sup>

١. أن تكون الراء مكسورة سواء كانت في أول الكلمة، نحو: ﴿رِجَالٌ﴾، أو في وسطها، نحو: ﴿فِرْحٌ﴾، أو في آخرها، نحو: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ﴾<sup>(٢٠٨)</sup> ولا يكون ذلك إلا في حالة الوصل. وسواء كانت الكسرة أصلية كما تقدم أم كانت عارضة، نحو: ﴿وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ﴾<sup>٢٠٩</sup>، وسواء كان الحرف الذي بعدها مستفلاً كما ذكر أم مستعلياً، نحو: ﴿وَرِضْوَانٌ﴾.
٢. أن تكون الراء الساكنة سكوناً أصلياً ويكون الحرف الذي قبلها كسراً أصلياً متصلًا، ولم يقع بعدها حرف استعلاء، سواء كانت في وسط الكلمة، نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾، أو في آخر الكلمة سواء وقع

---

(٢٠٢) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١١٩. وأمين سويد. التجويد المصور. ص١٦٧. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٠٧.

(٢٠٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١١٩. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٠٧.

(٢٠٤) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٠٧.

(٢٠٥) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٠٧.

(٢٠٦) عطية قابل النصر. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). غاية المرید في علم التجويد. ط٤. القاهرة: (د.ن). ص١٦٠.

(٢٠٧) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص١٦١-١٦٢. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص١٠٥.

وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٠٩.

(٢٠٨) سورة القدر: الآية ٣.

(٢٠٩) سورة المزمل: الآية ٨.

بعدها حرف مستفل نحو: ﴿أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ﴾، أو حرف مستعل نحو: ﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا﴾<sup>(٢١٠)</sup>، ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾<sup>(٢١١)</sup>، ﴿أَنْ أَنْذِرَ قَوْمَكَ﴾<sup>(٢١٢)</sup> ولا رابع لهن في القرآن الكريم.

٣. أن تكون الراء الساكنة سكونًا عارضًا لأجل الوقف، وكان الحرف الذي قبلها مكسورًا، نحو: ﴿مُنْتَشِرٌ﴾، وسواء كان الكسر الواقع قبلها في حرف مستفل كما ذكر أم في حرف مستعل، نحو: ﴿فَإِذَا نُفِرَ﴾.

٤. أن تكون الراء الساكنة سكونًا عارضًا لأجل الوقف بعد ساكن صحيح مستفل وقبله كسر، نحو: ﴿الذِّكْرُ﴾، أو ياء ساكنة سواء كانت ياء مدية أم لينة، نحو: ﴿وَالْحَمِيرُ﴾، ﴿لَا ضَيْرَ﴾.

٥. الراء الممالأة، ولم ترد عند حفص إلا في موضع واحد، في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ نَجْرُهَا﴾<sup>(٢١٣)</sup>.

الحالة الثانية: الراء الدائرة بين الترقيق والتفخيم ولكن الترقيق أولى.

ولها أربعة أنواع وفيما يلي بيانها:

**النوع الأول:** الراء الموقوف عليها بالسكون وبعدها ياء محذوفة للتخفيف، ولم ترد في القرآن الكريم

إلا في كلمتين: ﴿وَنُذِرُ﴾ المسبوق بالواو، و﴿يَسِرُ﴾<sup>(٢١٤)</sup>.

وكلمة ﴿وَنُذِرُ﴾ المسبوق بالواو وردت في القرآن الكريم في ستة مواضع بسورة القمر، أربعة منها في قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾<sup>(٢١٥)</sup> وموضعان في قوله تعالى: ﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي﴾<sup>(٢١٦)</sup>، أما كلمة ﴿يَسِرُ﴾ وردت في سورة الفجر في قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ﴾<sup>(٢١٧)</sup>.

فمن رقق الراء فيهما نظر إلى الأصل وهي الياء المحذوفة للتخفيف وإلى الوصل حيث أنها مرققة لكسرها فأجرى الوقف مجرى الوصل، ومن فخم لم ينظر إلى الأصل ولا إلى الوصل، بل اعتد بالعارض وهو الوقف بالسكون مع حذف الياء<sup>(٢١٨)</sup>.

(٢١٠) سورة المعارج: الآية ٥.

(٢١١) سورة لقمان: الآية ١٨.

(٢١٢) سورة نوح: الآية ١.

(٢١٣) سورة هود: الآية ٤١.

(٢١٤) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ١٦٢. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٠٧.

(٢١٥) سورة القمر: الآية ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠.

(٢١٦) سورة القمر: الآية ٣٧، ٣٩.

(٢١٧) سورة الفجر: الآية ٤.

(٢١٨) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ١٦٢.

**النوع الثاني:** الراء الموقوف عليها بالسكون وبعدها ياء محذوفة للبناء، ولا تكون إلا في كلمة ﴿أَسْرٍ﴾، سواء قرنت بـ(الفاء) أو بـ(أَنْ)، وهذه الكلمة فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو الياء. (٢١٩)

وكلمة ﴿فَأَسْرٍ﴾ وردت في ثلاثة مواضع: ﴿فَأَسْرٍ بِأَهْلِكَ﴾ (٢٢٠) في موضعين، ﴿فَأَسْرٍ بَعِبَادِي لَيْلًا﴾، (٢٢١) وأما كلمة ﴿أَنْ أَسْرٍ﴾ وردت في موضعين: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرٍ بَعِبَادِي﴾، (٢٢٢) ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرٍ بَعِبَادِي﴾. (٢٢٣)

فمن رققها نظر إلى الأصل وهو الياء المحذوفة للبناء وإلى الوصل حيث إنها مرفقة لكسرها فأجرى الوقف مجرى الوصل، ومن فخمها لم ينظر إلى الأصل ولا إلى الوصل بل اعتد بالعارض وهو الوقف بالسكون مع حذف الياء. (٢٢٤)

**النوع الثالث:** الراء الموقوف عليها بالسكون وقبلها ساكن مستعمل، وقبل الساكن كسر وهي في الوصل مكسورة، وهذا النوع لم يرد في القرآن الكريم إلا في موضع واحد، (٢٢٥) وهو: ﴿الْقَطْرِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ﴾. (٢٢٦)

فمن رققها نظر إلى ترقيقها وصلًا، وإلى أن ما قبل الساكن المستعمل كسر يوجب ترقيق الراء بصرف النظر عن الساكن المتوسط بينهما، ومن فخمها اعتد بالعارض وهو الوقف، ولم يعتد بالوصل، واعتبر الساكن بينهما حاجزًا حصينًا مانعًا من الترقيق، لأن الطاء حرف استعلاء قوي. (٢٢٧)

---

(٢١٩) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١٦٣. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٠٧.

(٢٢٠) سورة هود: الآية ٨١، وسورة الحجر: الآية ٦٥.

(٢٢١) سورة الدخان: الآية ٢٣.

(٢٢٢) سورة طه: الآية ٧٧.

(٢٢٣) سورة الشعراء: الآية ٩٢.

(٢٢٤) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١٦٣.

(٢٢٥) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١٦٣. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٠٧. أحمد

خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١١٠.

(٢٢٦) سورة سبأ: الآية ١٢.

(٢٢٧) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١٦٤.

**النوع الرابع:** الراء الساكنة في وسط الكلمة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور في كلمتها، وهذا النوع لم يرد في القرآن الكريم إلا في موضع واحد،<sup>(٢٢٨)</sup> وهو: ﴿فَرَّقِ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالظُّودِ الْعَظِيمِ﴾.<sup>(٢٢٩)</sup>

فمن رققها نظر إلى الكسر الواقع قبلها، ولم ينظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعدها لكونه مكسورًا، والكسر جعله في مرتبة ضعيفة من التفخيم يكون معه ترقيق الراء مناسبًا، ومن فخمها نظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعدها، ولم ينظر إلى الكسر الواقع قبلها، ولا إلى كسر حرف الاستعلاء.<sup>(٢٣٠)</sup>

**الحالة الثالثة:** الراء الدائرة بين التفخيم والترقيق ولكن التفخيم أولى.

ولها نوعان فيما يلي:

**النوع الأول:** الراء الموقوف عليها بالسكون وقبلها ساكن مستعل، وقبل الساكن كسر وهي في حالة الوصل مفتوحة، وهذا النوع لم يرد في القرآن الكريم إلا في لفظ واحد وهو: ﴿مِصْرَ﴾ غير المنون، وقد وقع في أربعة مواضع:<sup>(٢٣١)</sup> ﴿أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ﴾،<sup>(٢٣٢)</sup> ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ﴾،<sup>(٢٣٣)</sup> ﴿وَقَالَ أَدْخُلُوا مِصْرَ﴾،<sup>(٢٣٤)</sup> ﴿قَالَ يَبْقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾.<sup>(٢٣٥)</sup>

فمن فخمها نظر إلى حالتها في الوصل حيث تكون واجبة التفخيم، وصرف النظر عن الكسر الواقع قبل حرف الاستعلاء الفاصل بين الكسر وبين الراء، واعتبر حرف الاستعلاء حاجزًا حصينًا مانعًا من الترقيق، ومن رققها لم ينظر إلى حالتها في الوصل، واعتد بالعارض وهو الوقف، واعتبر الكسر الموجود قبل حرف الاستعلاء موجبًا لترقيقها دون الالتفات إلى حرف الاستعلاء.<sup>(٢٣٦)</sup>

**النوع الثاني:** الراء الموقوف عليها بالسكون، وقبلها فتح أو ضم أو ساكن مسبوق بفتح أو ضم، وهي في الوصل مكسورة، وهذا النوع كثير في القرآن الكريم.<sup>(٢٣٧)</sup>

(٢٢٨) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١٦٤. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٠٧. أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٠٨.  
(٢٢٩) سورة الشعراء: الآية ٦٣.  
(٢٣٠) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١٦٤.  
(٢٣١) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١٦٥. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٠٧.  
(٢٣٢) سورة يونس: الآية ٨٧.  
(٢٣٣) سورة يوسف: الآية ٢١.  
(٢٣٤) سورة يوسف: الآية ٩٩.  
(٢٣٥) سوز الزخرف: الآية ٥١.  
(٢٣٦) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١٦٥.  
(٢٣٧) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١٦٥.

ومن أمثلة الذي قبله فتح نحو: ﴿الْبَشْرِ﴾، والذي قبله ضم نحو: ﴿يَالْتُدْرِ﴾، والذي قبله ساكن مسبوق بفتح نحو: ﴿وَالْعَصْرِ﴾، والساكن المسبوق بضم نحو: ﴿الْعُسْرِ﴾.

فمن فخمها لم ينظر إلى حالتها في الوصل بل نظر إلى السكون العارض، واعتد به حيث لا يوجد قبله ما يستوجب الترقيق، ومن رققها نظر إلى وجوب ترقيقها في حالة الوصل لكونها مكسورة فأجرى الوقف مجرى الوصل. (٢٣٨)

الحالة الرابعة: الراء المفخمة قولاً واحداً.

تفخم الراء في الحالات التالية: (٢٣٩)

١. أن تكون الراء مفتوحة أو مضمومة سواء كانت في أول الكلمة، نحو: ﴿وَرَضِيَ﴾، ﴿رُزِقُوا﴾، أو في وسط الكلمة، نحو: ﴿بِرَبِّكُمْ﴾، ﴿يُبَصِّرُونَ﴾، أو في آخر الكلمة بشرط أن تكون موصولة، نحو: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾، ﴿الْكَذَابَ الْأَشِيرَ﴾ أو موقوف على الضم بوجه الروم - وسياقي بيانها - لأن الروم كالوصل.

٢. أن تكون الراء الساكنة سكوناً أصلياً بعد حرف مفتوح أو مضموم سواء كانت في وسط الكلمة، نحو: ﴿خَرَدَلٍ﴾، ﴿الْفَرْقَانَ﴾ أو في آخر الكلمة، نحو: ﴿فَمَنْ يَكْفُرُ﴾.

٣. أن تكون الراء الساكنة سكوناً أصلياً بعد حرف مكسور أصلي متصل بها وبعدها حرف استعلاء مفتوح في نفس الكلمة، وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في خمس كلمات، وهي: ﴿فِرْطَاسٍ﴾، (٢٤٠) ﴿فِرْقَةٍ﴾، (٢٤١) ﴿وَارْضَادًا﴾، (٢٤٢) ﴿مِرْصَادًا﴾، (٢٤٣) ﴿لَبِالْمِرْصَادِ﴾. (٢٤٤)

٤. أن تكون الراء الساكنة سكوناً أصلياً بعد حرف مكسور عارض متصل، نحو: ﴿أَرْجِي﴾ أو عارض منفصل عنها (أي في آخر الكلمة السابقة)، سواء أكان الكسر أصلياً، نحو: ﴿الَّذِي أَرْتَضِي﴾، أم عارضاً، نحو: ﴿إِنْ أَرْتَبْتُمْ﴾.

٥. أن تكون الراء الساكنة سكوناً عارضاً لأجل الوقف، وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً، نحو: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾، أو مضموماً، نحو: ﴿وَيُولُونَ الدُّبُرَ﴾، أو ألفاً، نحو: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ﴾، أو واواً ساكنة،

(٢٣٨) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١٦٦.

(٢٣٩) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١٦٦. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٠٦.

(٢٤٠) سورة الأنعام: الآية ٧.

(٢٤١) سورة التوبة: الآية ١٢٢.

(٢٤٢) سورة التوبة: الآية ١٠٧.

(٢٤٣) سورة النبأ: الآية ٢١.

(٢٤٤) سورة الفجر: الآية ١٤.

نحو: ﴿أَنْ لَّنْ يَحُورَ﴾، أو حرفًا ساكنًا صحيحًا قبله فتح، نحو: ﴿وَالْفَجْرِ﴾، أو ضم، نحو: ﴿الْعُسْرِ﴾، وسواء أكانت الراء مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

تنبيه على حكم الراء في حالة الوقف بالروم: كل كلمة فيها راءً متطرفة مكسورة وصلًا ترقق إذا وقف عليها بالروم، نحو: ﴿بِالْثُّدْرِ﴾، وكل كلمة فيها راءً متطرفة مضمومة وصلًا تفخم إذا وقف عليها بالروم، نحو: ﴿وَيَقْدِرُ﴾، وذلك لأن الموقوف عليه بالروم يعامل معاملة الراء المتحركة. (٢٤٥)

#### الرابع: غنة الإخفاء الحقيقي

تتبع غنة الإخفاء ما بعدها من الحروف تفخيمًا وترقيقًا على العكس من ألف المد التي تتبع ما قبلها كما سبق، فتفخم الغنة إن وقعت قبل حرف مفخم، وذلك حال إخفاء النون الساكنة أو التنوين عند حرف الإخفاء مستعليًا وهي الضاد (ض)، والطاء (ظ)، والصاد (ص)، والطاء (ط)، والقاف (ق)، وترقق فيما عدا ذلك حروف الإخفاء مستفلاً. (٢٤٦) ومن أمثلة تفخيمها: ﴿لَمَنْ صَرُّهُ﴾، وترقق في نحو: ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾.

ويراعى في تفخيمها عند هذه الحروف الخمسة مراتب التفخيم، وذلك أن درجة تفخيمها خاضع لمراتب التفخيم السابقة بحسب حركة الحرف الواقع بعد الغنة، فإن كان الحرف مفتوحًا، كان تفخيم الغنة أقوى منه مع ضم الحرف أو كسره، كما يراعى مرتبة الكسر في ذلك وخاصة عند القاف المكسورة نحو: ﴿مِنْ قَظْمِيرٍ﴾، تفخم تفخيمًا نسبيًا. (٢٤٧)

#### المبحث الثالث: ما يتعلق بأحكام النون والميم

##### المطلب الأول: أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة هي النون الخالية من الحركة، وسكونها ثابت في الوصل والوقف، واللفظ والخط، وتكون في الأسماء والأفعال متوسطة أو متطرفة، والحروف متطرفة فقط. (٢٤٨)

(٢٤٥) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٠٩.

(٢٤٦) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١٨١. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١١٠. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١١٠.

(٢٤٧) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١١٩. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٠٧.

(٢٤٨) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١٥٧. وشققي، رحاب محمد مفيد. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). حلية التلاوة في

تجويد القرآن. ط ٢. جدة: مكتبة روائع المملكة. ص ١٥٧. ونصر سعيد. (د.ت). الفرقان في تجويد القرآن. (د.م): دار الصحابة. ص ١٠٨. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٣٥.

والتنوين هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق آخر الأسماء لفظاً ووصلاً، وتحذف وقفاً ورسمًا، وعلامته في الخط مضاعفة الحركة، نحو: بَيْتًا، بَيْتٍ، بَيْتٌ. (٢٤٩)

وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام وهي: الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء. وسيأتي بيانها فيما يلي:

### الحكم الأول: الإظهار

وهو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة ظاهرة في الحرف المظهر، وحروفه ستة، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والحاء، (٢٥٠) والنون الساكنة تقع سواء في كلمة أو في كلمتين، نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾، أما التنوين ولا يكون إلا في كلمتين، (٢٥١) نحو: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾.

### الحكم الثاني: الإدغام

وهو التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصير الحرفان حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان عنه ارتفاعاً واحدة، وحروفه ستة مجموعة في كلمة (يَرْمَلُونَ). (٢٥٢)

ويقسم الإدغام باعتبار الغنة وعدمها إلى قسمين وفيما يلي بيانها: (٢٥٣)

### القسم الأول: إدغام بغنة

ويختص هذا الإدغام بأربعة أحرف يجمعها لفظ (يَتَمُو)، فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة بعد النون الساكنة أو التنوين بشرط أن يكون في كلمتين، نحو: ﴿مِنْ مَاءٍ﴾، ﴿يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾ وجب الإدغام بغنة بمقدار حركتين، (٢٥٤) وأما إذا اجتمعت النون الساكنة مع أحد هذه الأحرف في كلمة واحدة، وجب

---

(٢٤٩) شقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ١٥٧. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنبر في أحكام التجويد. ص ١٣٥.  
(٢٥٠) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١٥٩. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٦٩. وشقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ١٥٨. والجمزوري والضباع، سليمان وعلي محمد. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). شرح تحفة الأطفال في علم التجويد. ط ١. القاهرة: دار ابن الجوزي. ص ٨٠.  
(٢٥١) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٦٩. وشقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ١٥٨.  
(٢٥٢) انظر: المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١٦٢. والجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص ٤١.  
(٢٥٣) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنبر في أحكام التجويد. ص ١٣٩.  
(٢٥٤) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١٦٢. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٧٠-٧١. وشقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ١٦٠-١٦١.



الإظهار لثلاثا يشتهر بالمضاعف فيتغير معناها، ولم تقع إلا في أربع كلمات،<sup>(٢٥٥)</sup> وهي: ﴿الدُّنْيَا﴾،<sup>(٢٥٦)</sup> ﴿يُنَيْن﴾،<sup>(٢٥٧)</sup> ﴿قُنُون﴾،<sup>(٢٥٨)</sup> ﴿صُنُون﴾،<sup>(٢٥٩)</sup> ويسمى هذا الحكم إظهاراً مطلقاً.<sup>(٢٦٠)</sup>

والغنة الباقية عند إدغام النون الساكنة في الواو والياء هي صفة للحرف المدغم، والإدغام في هذين الحرفين إدغاماً ناقصاً، أما الغنة الباقية عند إدغام النون الساكنة في حرف الميم والنون هي صفة للحرف المدغم فيه، والإدغام في هذين الحرفين إدغاماً تاماً أو كاملاً.<sup>(٢٦١)</sup>

### القسم الثاني: إدغام بلا غنة

وله الحرفان الباقيان وهما: اللام والراء، فإذا وقع منهما بعد النون الساكنة أو التنوين بشرط أن يكون في كلمتين، نحو: ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾، ﴿لِرءُوفٍ رَّحِيمٍ﴾ وجب الإدغام التام بغير غنة، فتبدل النون الساكنة أو التنوين لاماً عند حرف اللام، وراءً عند حرف الراء، وتدغم اللام في اللام، والراء في الراء إدغاماً تاماً أو كاملاً.<sup>(٢٦٢)</sup>

### الحكم الثالث: الإقلاب

وهو تحويل النون الساكنة أو التنوين ميمًا إذا وقع بعدها حرف الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء في الحرف المقلوب،<sup>(٢٦٣)</sup> نحو: ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾، ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾.

فإذا وقع بعد النون الساكنة سواء أكان في كلمة أو في كلمتين أم بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين، فوجب قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا خالصة لفظاً لا خطأ مخففة مع إظهار الغنة بمقدار الحركتين، ويكون إخفاء الميم عند الباء بتقليل الاعتماد على مخرجهما وهو الشفتان.<sup>(٢٦٤)</sup>

<sup>(٢٥٥)</sup> شقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ١٦٠. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٤٠.

<sup>(٢٥٦)</sup> ورد في عدد من الآيات منها في سورة البقرة: الآية ٨٦.

<sup>(٢٥٧)</sup> ورد في عدد من الآيات منها في سور الصف: الآية ٤.

<sup>(٢٥٨)</sup> سورة الأنعام: الآية ٩٩.

<sup>(٢٥٩)</sup> سورة الرعد: الآية ٤.

<sup>(٢٦٠)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١٦٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٤٠.

<sup>(٢٦١)</sup> محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٧٠.

<sup>(٢٦٢)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١٦٤. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٧٠.

<sup>(٢٦٣)</sup> محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٧١.

<sup>(٢٦٤)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ١٦٧. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٤١.

## الحكم الرابع: الإخفاء

وهو النطق بحرف ساكن بصفة بين الإظهار والإدغام، عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين<sup>(٢٦٥)</sup>

وحروفه خمسة عشر حرفاً وهي الباقية من الحروف الهجائية بعد حروف الإظهار والإدغام والإقلاب، وهذه الحروف هي: الصاد، والذال، والثاء، والكاف، والجيم، والشين، والقاف، والسين، والذال، والطاء، والزاي، والفاء، والثاء، والضاد، والطاء، ويلاحظ عدم ذكر الألف معها لعدم إمكان وقوعها بعد النون الساكنة لأنه لا يأتي قبلها إلا المفتوح<sup>(٢٦٦)</sup>.

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة سواء أكان في كلمة واحدة أو في كلمتين، أو بعد التنوين ولا يكون إلا في كلمتين، وجب إخفاؤها بغنة بمقدار حركتين، ويسمى إخفاءً حقيقياً لإخفاء النون الساكنة أو التنوين عند هذه الحروف وأنه متحقق في النون الساكنة والتنوين أكثر من غيرهما، ولتمييزه عن الإخفاء الشفوي - كما سيأتي بيانه -<sup>(٢٦٧)</sup>.

وكيفية النطق بالإخفاء هي إذهاب ذات النون الساكنة أو التنوين من اللفظ، وإبقاء صفة الغنة لها مع وضع اللسان في مخرج الحرف الذي تخفى عنده<sup>(٢٦٨)</sup> وأن يتبته القارئ عن النطق بالإخفاء من إشباع الحركة قبل النون الساكنة حتى لا يتولد منها مد، في نحو: من حركة الضمة واؤ ﴿كُنْتُمْ﴾ فيصير ﴿كُونْتُمْ﴾، ومن الكسرة ياء ﴿مِنْكُمْ﴾ فيصير ﴿مِينَكُمْ﴾، ومن الفتحة ألف ﴿عَنْكُمْ﴾ فيصير ﴿عَانَكُمْ﴾ وغير ذلك، وهذا خطأ يقع فيها بعض القراء ويشير إلى زيادة المعنى في كلام الله تعالى<sup>(٢٦٩)</sup>.

وتكون إخفاء النون الساكنة أو التنوين عند الحروف الخمسة عشر ليس في مرتبة واحدة بل تتفاوت في القوة، وتارةً يكون إلى الإظهار أقرب، وتارةً إلى الإدغام أقرب، وذلك بحسب قرب مخرج حروف الإخفاء من مخرج النون الساكنة والتنوين وبعدهن عنهما، وبذلك يكون الإخفاء على ثلاث مراتب: (٢٧٠)

---

(٢٦٥) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١٦٨. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص١٦٥. والجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص٥٢.

(٢٦٦) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٤٣.

(٢٦٧) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١٦٩. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص١٦٦. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٧٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٤٢.

(٢٦٨) الجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص٦١. - وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٤٢.

(٢٦٩) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١٧٢. والجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص٦١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٤٤.

(٢٧٠) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١٧٣. والجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص٦١.

١. **المرتبة الأولى:** عند الطاء والذال والتاء، والإخفاء عند هذه الحروف يكون قريباً من الإدغام لقرين من النون والتنوين في المخرج.

٢. **المرتبة الثانية:** عند عشرة الحروف الباقية، والإخفاء عند هذه الحروف يكون متوسطاً بين الإظهار والإدغام لتوسطها في القرب والبعد من النون والتنوين في المخرج.

٣. **المرتبة الثالثة:** عند القاف والكاف، والإخفاء عند هذين الحرفين يكون قريباً من الإظهار لبعدهما عن النون والتنوين في المخرج.

ويكون تفخيم الغنة وترقيقها تبعاً للحرف الذي بعدها، إذا كان حرف الإخفاء مفخماً فخمت، وإن كان حرف الإخفاء مرققاً رفقت،<sup>(٢٧١)</sup> وسبق الكلام في مبحث التفخيم والترقيق.<sup>(٢٧٢)</sup>

### المطلب الثاني: أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة هي الميم الخالية من أي الحركات الثلاث وصلاً ووقفاً،<sup>(٢٧٣)</sup> ويقع سكونها متوسطة ومتطرفة، وتكون في الاسم والفعل والحرف،<sup>(٢٧٤)</sup> نحو: ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿قُمْتُمُ﴾، ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ﴾، وتكون للجمع وغيره، نحو: ﴿لَكُمْ﴾، ﴿أَمْ﴾، ويصح وقوع الميم الساكنة قبل الحروف الهجائية عموماً إلا الألف المدية، فلا يأتي سكون الميم قبلها إلا أن تكون مفتوحة،<sup>(٢٧٥)</sup> نحو: ﴿مَالَهُ﴾.

وأحكام الميم الساكنة ثلاثة وهي: الإخفاء الشفوي، والإدغام الشفوي، والإظهار الشفوي<sup>(٢٧٦)</sup>، ويبان ذلك كما سيأتي.

---

(٢٧١) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٧٣. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص١٦٩. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٤٤.

(٢٧٢) انظر: ص٦٥.

(٢٧٣) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٥٣.

(٢٧٤) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١٩١. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٧٩. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٥٣.

(٢٧٥) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١٩٣. والجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص٦٥. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٥٣.

(٢٧٦) الجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص٦٧.

## الحكم الأول: الإخفاء الشفوي

وهو إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء، فتخفى الميم الساكنة مع مراعاة الغنة بمقدار حركتين، ولا يكون ذلك إلا من كلمتين،<sup>(٢٧٧)</sup> نحو: ﴿أَمْ يَظْهَرُ﴾، وسمي إخفاءً شفويًا لإخفاء الميم الساكنة لدى الباء، ولا يخرج إلا من الشفتين.<sup>(٢٧٨)</sup>

وكيفية النطق بالإخفاء الشفوي وهي بتقليل الاعتماد على مخرج الميم وهو الشفتان، مع الإتيان بالغنة بمقدار حركتين.<sup>(٢٧٩)</sup>

## الحكم الثاني: الإدغام الشفوي

وهو إذا وقع بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فتدغم الميم الساكنة بالمتحركة مع مراعاة الغنة، ويكون من كلمة أو من كلمتين، نحو: ﴿أَمْ مَّن يَكُونُ﴾، ويسمى أيضًا إدغام مثلين صغير كما يسمى الإدغام الشفوي، وسمي مثلين لكون المدغم والمدغم فيه اتحدًا مخرجًا وصفة، واسمًا ورسماً، وسمي صغيرًا لأن الميم الأولى ساكنة والثانية متحركة.<sup>(٢٨٠)</sup>

## الحكم الثالث: الإظهار الشفوي

وهو إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف من الحروف الهجائية وهي الباقية بعد حروف الإخفاء والإدغام فوجب إظهار الميم الساكنة، وعددها ستة وعشرون حرفًا سواء أكان من كلمة أو من كلمتين،<sup>(٢٨١)</sup> نحو: ﴿أَنْعَمْنَا﴾، ﴿لَكُمْ قِيَمًا﴾.

ويسمى إظهارًا شفويًا، لظهور الميم الساكنة وهي الحرف المظهر تخرج من الشفة، وسببه تباعد الميم الساكنة في المخرج والصفات عن أكثر حروفه.<sup>(٢٨٢)</sup>

---

(٢٧٧) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١٩٥. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٧٩. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص١٧٥. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٥٤.

(٢٧٨) الجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص٦٥. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص١٧٥.

(٢٧٩) وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٥٤.

(٢٨٠) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١٩٨. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص١٧٤. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٥٤.

(٢٨١) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص١٩٨. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٨٠. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص١٧٦. ونصر سعيد. الفرقان في تجويد القرآن. ص١٢٤.

(٢٨٢) نصر سعيد. الفرقان في تجويد القرآن. ص١٢٤.

وعلى القارئ أن يحتز من إخفاء الميم الساكنة عند النطق بالميم الساكنة التي بعدها واو أو فاء ، لأن اللسان يسرع إلى ذلك عند هذين الحرفين، وذلك لقرب الميم من الفاء في المخرج، ولاتحادها مع الواو في المخرج وهو الشفتان. (٢٨٣)

### المطلب الثالث: حكم النون والميم المشددين

يجب على القارئ إظهار الغنة عند النطق بنون أو ميم مشددين بمقدار حركتين وصلًا ووقفًا، وتكون في أول الكلمة -عند إدغامها بما قبلها- أو في وسطها أو آخرها (٢٨٤)، نحو: ﴿وَمَنْ تُعَيِّرْهُ﴾، ﴿إِنَّمَا﴾، ﴿ثُمَّ﴾، ويسمى هذا الحكم: حرف غنة مشدّد أو حرف أغن مشدّد، لأن الغنة صفة لازمة للميم والنون مطلقًا. (٢٨٥)

وليحتز القارئ عن المدّ عند الاتيان بالغنة في النون والميم في نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾، ﴿وَأَمَّا فِدَاءً﴾، لئلا يتولد منها حرف مدّ فيصير اللفظ (إِنَّ الَّذِينَ)، (وَأَمَّا فِدَاءً) كما قرأه بعض القراء، وهو خطأ صريح وزيادة في كلام الله تعالى. (٢٨٦) وأما إذا أراد القارئ البدء بالنون والميم المشددين فيحذف التشديد، ويبدأ بها بلا غنة زائدة، لأن العرب لا تبدأ بحرف مشدّد، كما أن التشديد جاء من الإدغام، وعند البدء لا يوجد إدغام. (٢٨٧)

### المبحث الرابع: ما يتعلق بأحكام المد

#### المطلب الأول: المد، حروفه وأقسامه

المد هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين، أو أحد حرفي اللين. (٢٨٨) ويقابل المدّ القصر، وهو إثبات حرف المدّ وحرف اللين من غير زيادة عليهما. (٢٨٩)

- 
- (٢٨٣) شقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص١٧٦. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٥٥.
- (٢٨٤) الجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص٦٣. وأيمن سويد. التجويد المصور. ص٢٥٦. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٥٩.
- (٢٨٥) الجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص٦٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٥٩.
- (٢٨٦) الجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص٦٤.
- (٢٨٧) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٥٩.
- (٢٨٨) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٢٦٦. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٨٣.
- (٢٨٩) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٢٦٧.

وحروف المد ثلاثة مجموعة في كلمة ﴿نُوحِيهَا﴾، وهي: الألف الساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها. (٢٩٠) وأما حرفا اللين فهما: الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلهما، (٢٩١) نحو: ﴿الْفَوْزُ﴾، ﴿الْحَيْرُ﴾.

وينقسم المد إلى قسمين، وهما: المد الأصلي والمد الفرعي، وسيأتي بيان لكل قسم.

### المطلب الثاني: المد الأصلي (الطبيعي) وأقسامه

وهو المد الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، بل يكفي فيه وجود أحد حروف المد الثلاثة، ويمدّه بمقدار حركتين، (٢٩٢) نحو: ﴿قَالَ﴾، ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَقُولُوا﴾.

وسمي أصليًا لأنه أصل لجميع المدود، (٢٩٣) ويسمى بالمد الطبيعي أيضًا لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن مقدار مدّه، (٢٩٤) وبتركه قد يخل بالمعنى. (٢٩٥)

والمد الطبيعي له قسمان: المد الطبيعي الكلمي والمد الطبيعي الحرفي، ولكل منهما بيان خاص كما سيأتي.

### القسم الأول: المد الطبيعي الكلمي

وهو ما كان موجودًا في كلمة، (٢٩٦) وقد يكون حرف المد ثابتًا في الوصل والوقف، وقد يكون ثابتًا في الوصل فقط، أو في الوقف فقط، لذلك له ثلاث حالات كالآتي: (٢٩٧)

**الحالة الأولى:** المد الثابت في الوصل والوقف، وجب إثبات المد وصلًا ووقفًا بمقدار حركتين، (٢٩٨)

نحو: ﴿أَتَجِدَلُونَنِي﴾، سواء أكان متوسطًا أم متطرفًا، ثابتًا في الرسم أم محذوفًا، (٢٩٩) نحو: ﴿ذَلِكَ أَلْكِتَابُ﴾.

(٢٩٠) غانم قدوري الحمد. الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ص ١١٠.

(٢٩١) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٦٨.

(٢٩٢) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٦٦. ونصر سعيد. الفرقان في تجويد القرآن. ص ١٣٢.

(٢٩٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٦٩.

(٢٩٤) شقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ١٩٣.

(٢٩٥) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٦٤.

(٢٩٦) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٧٠.

(٢٩٧) انظر: محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٨٤.

(٢٩٨) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٨٤.

(٢٩٩) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٦٥.

الحالة الثانية: المد الثابت في حال الوقف دون الوصل، وذلك في الأحوال التالية:

١. مد العوض: وهو تعويض التنوين المنصوب حال الوقف بألف مدية وتمدّ بمقدار حركتين،<sup>(٣٠٠)</sup> وقد يكون حرف المد مرسومًا، نحو: ﴿عَلِيمًا﴾، أو غير مرسوم، نحو: ﴿وَنِدَاءً﴾، أو نون التوكيد الخفيفة التي ترسم تنوينًا، نحو: ﴿وَلَيْكُونًا﴾،<sup>(٣٠١)</sup> ﴿لَنَسْفَعًا﴾.<sup>(٣٠٢)</sup>
٢. الألف المبدلة من التنوين المفتوح في الاسم المقصور،<sup>(٣٠٣)</sup> نحو: ﴿هُدًى﴾.
٣. المدود المحذوفة لالتقاء الساكنين في حال الوصل وتثبت في حال الوقف،<sup>(٣٠٤)</sup> نحو: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.
٤. الوقف على المد المنفصل<sup>(٣٠٥)</sup>، نحو الوقف على ﴿بِمَا﴾ في ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾.<sup>(٣٠٦)</sup>
٥. الواو والياء إذا كانتا متطرفتين متحركتين وقبلهما حركة مجانسة<sup>(٣٠٧)</sup>، نحو: ﴿وَهُوَ﴾، ﴿وَهِيَ﴾.
٦. الألفات السبع، وهي: ألف ﴿أَنَا﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم، نحو: ﴿إِلَّا أَنَا﴾، ﴿فَاعْبُدْنِي﴾،<sup>(٣٠٨)</sup> وألف ﴿لَكِنَّا﴾<sup>(٣٠٩)</sup> بالكهف، وألف ﴿الظُّنُونُ﴾،<sup>(٣١٠)</sup>

(٣٠٠) شقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ١٩٦. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٦٥.

(٣٠١) سورة يوسف: الآية ٣٢.

(٣٠٢) سورة العلق: الآية ١٥.

(٣٠٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٧١. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٨٥. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٦٦.

(٣٠٤) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٧١. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٨٥. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٦٦.

(٣٠٥) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٦٦.

(٣٠٦) سورة البقرة: الآية ٩١.

(٣٠٧) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٦٦.

(٣٠٨) سورة طه: الآية ١٤.

(٣٠٩) سورة الكهف: الآية ٣٨.

(٣١٠) سورة الأحزاب: الآية ١٠.

و﴿الرَّسُولَ﴾،<sup>(٣١١)</sup> و﴿السَّيْلَ﴾<sup>(٣١٢)</sup> بالأحزاب، و﴿سَلْسِلًا﴾<sup>(٣١٣)</sup> بالإنسان، و﴿قَوَارِيرًا﴾<sup>(٣١٤)</sup> الموضع الأول.

فهذه الكلمات السبعة تمد فيها الألف بمقدار حركتين في حال الوقف فقط، وتضبط هذه الألفات في المصحف بوضع دائرة مستطيلة فوق الألف كما في الأمثلة السابقة للإشارة إلى حكمها وهو حذفها وصلًا وإثباتها وقفًا.<sup>(٣١٥)</sup>

ففي كلمة ﴿سَلْسِلًا﴾ بالإنسان، عند الوقف وجهان جائزان،<sup>(٣١٦)</sup> وهما:  
الأول: حذف الألف والوقف على اللام الساكنة، وهو الأولى والمقدم في الأداء،  
والثاني: إثبات الألف ومدّها بمقدار حركتين.

### الحالة الثالثة: المد الثابت في حال الوصل دون الوقف، وذلك كالاتي:

أ. مد الصلة الصغرى وهو صلة هاء الضمير - للمفرد الغائب المذكّر - بواو مدية إن كانت الهاء مضمومة، وبياء مدية إن كانت مكسورة، بشرط أن تكون الهاء بين متحركين، تمدّ وصلًا بمقدار حركتين، أما في حالة الوقف فتحذف صلة الهاء ساكنة ولا مدّ فيها،<sup>(٣١٧)</sup> نحو: ﴿إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾.<sup>(٣١٨)</sup>

ب. حرف المدّ قبل الأخير في كلمة تمد حال الوصل مدًا طبيعيًا، أما في حال الوقف بالسكون فإنه تمدّ مدًا عارضًا للسكون<sup>(٣١٩)</sup>، نحو: الياء من ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾.

ويضاف إلى المد الطبيعي الكلمي "مد التمكين" وهو حال التقاء الواو المدية مع واو متحركة، أو التقاء الياء المدية مع ياء متحركة، ومقداره حركتين كالمد الطبيعي<sup>(٣٢٠)</sup>، وله صور:

(٣١١) سورة الأحزاب: الآية ٦٦.

(٣١٢) سورة الأحزاب: الآية ٦٧.

(٣١٣) سوزر الإنسان: الآية ٤.

(٣١٤) سورة الإنسان: الآية ١٥.

(٣١٥) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٨٥-٨٦. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٦٦.

(٣١٦) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٨٦. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٦٦.

(٣١٧) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٢٧٢. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٨٦. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص١٩٤. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٦٧.

(٣١٨) سورة الانشقاق: الآية ١٥.

(٣١٩) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٨٦.

(٣٢٠) انظر: أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٦٧.



- أ. أن تقع الياء المدّية بعد ياء مشددة مكسورة، نحو: ﴿حَيِّثُمْ﴾.
- ب. أن تقع الواو المدّية قبل واو متحركة أو الياء المدّية قبل ياء مكسورة في نحو: ﴿أَمْثُوا وَعَمِلُوا﴾، ﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾، وفي هذه الحالة يجب تمكين المدّ بمقدار حركتين في الواو والياء الساكنتين حذرًا من الإدغام أو الإسقاط.
- ج. أن تقع الواو المدّية بعد واو مضمومة أو الياء المدّية بعد ياء مكسورة في نحو: ﴿يَلُونِ﴾، ﴿يَجِيءُ وَيُيْتِ﴾.

وإن كان المد، نحو: ﴿وَالْأَمِينِ﴾، في حالة الوقف فيصبح مدًا عارضًا للسكون، ويمدّ بمقدار حركتين أو أربعًا أو ست حركات، أما في حالة الوصل فيمدّ بمقدار حركتين فقط، وإذا وقف في نحو: ﴿يَسْتَحْيِ﴾<sup>(٣٢١)</sup> فمقدار مده حركتين وهو مد تمكين، أما في حالة الوصل ﴿يَسْتَحْيِ أَنْ﴾ فيصبح مدًا منفصلًا مقداره أربع أو خمس حركات.

### القسم الثاني: المد الطبيعي الحرفي

وهو ما كان موجودًا في حرف واحدٍ من الحروف الهجائية وهي التي وردت في فواتح بعض سور القرآن الكريم، وتمدّ بمقدار حركتين،<sup>(٣٢٢)</sup> نحو: الطاء والهاء من ﴿طه﴾،<sup>(٣٢٣)</sup> والياء من ﴿يس﴾.<sup>(٣٢٤)</sup>

وسمي مدًا طبيعيًا حرفيًا لوجود حرف المد الذي ليس بعده همز ولا سكون في حرف من حروف الهجاء، وهذا المد ثابت في الوصل والوقف بخلاف المد الطبيعي الكلمي<sup>(٣٢٥)</sup> - الذي تقدّم بيانه-<sup>(٣٢٦)</sup>.

### المطلب الثالث: المد الفرعي وأقسامه

وهو إطالة الصوت بحرف من حروف المدّ عن مقداره الطبيعي لسبب من همز أو سكون،<sup>(٣٢٧)</sup> أو: هو المد الذي يتوقف وجوده على سبب، وتقوم ذوات الحروف بدونه.<sup>(٣٢٨)</sup>

(٣٢١) سورة البقرة: الآية ٢٦.

(٣٢٢) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٢٧٢. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٨٧.

وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص١٩٧. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٦٨.

(٣٢٣) سورة طه: الآية ١.

(٣٢٤) سورة يس: الآية ١.

(٣٢٥) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٢٧٤.

(٣٢٦) انظر: ص٧٢.

(٣٢٧) شققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص١٩٨. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٦٨.

(٣٢٨) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص٨٨.

وقد تقع الهمزة قبل حرف المد أو بعده في كلمة واحدة أو كلمتين، نحو: ﴿وَعَاثُوا﴾، ﴿الْيَسَاء﴾، ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا﴾، وأما السكون فلا يقع إلا بعد حرف المد، ولا يكون مدًّا إلا إذا كان السكون بعد حرف المد أو حروف اللين في كلمة واحدة،<sup>(٣٢٩)</sup> نحو: ﴿تَعْقِلُونَ﴾، ﴿خَوْفٌ﴾، ﴿الطَّامَّةُ﴾، ﴿الْمَرْءُ﴾. ويقسم المد الفرعي إلى قسمين<sup>(٣٣٠)</sup>:

١. المد الفرعي بسبب الهمز، وله ثلاثة أنواع: المد المتصل، والمنفصل، والبدل، ويلحق بهذا القسم مد الصلة الكبرى.

٢. المد الفرعي بسبب السكون، وله نوعين: المد اللازم، والعارض للسكون.

القسم الأول: المد الفرعي بسبب الهمز، وفيما يلي بيان لكل نوع:

### النوع الأول: المد المتصل

وهو أن يقع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة، سواء أكان الهمز في وسط الكلمة أم في آخرها،<sup>(٣٣١)</sup> نحو: ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾، ﴿السَّمَاءُ﴾.

وحكم هذا المد: الوجوب عند كل القراءة زيادة على مقدار المد الطبيعي، مع اختلافهم في مقدار الزيادة، ولهذا يسمى المد الواجب المتصل،<sup>(٣٣٢)</sup> وسمي متصلاً لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة.<sup>(٣٣٣)</sup>

وتمدّ المد الواجب المتصل أربع حركات (التوسط) أو خمساً (فويق التوسط) وصلاً ووقفًا لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية، والوجهان صحيحان مأخوذ بهما، والتوسط هو المشهور والمقدم في الأداء.<sup>(٣٣٤)</sup>

<sup>(٣٢٩)</sup> محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٨٨. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٦٨.  
<sup>(٣٣٠)</sup> شقفي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ١٩٨.  
<sup>(٣٣١)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٨٠. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٦٩.  
<sup>(٣٣٢)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٨١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٠.  
<sup>(٣٣٣)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٨١. شقفي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ١٩٩.  
<sup>(٣٣٤)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٨١. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٩٠.  
 وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٠. والقاضي، عبد الفتاح عبد الغني. (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م). الوافي في شرح الشاطبية. ط ١٤. القاهرة: دار السلام. ص ٦١.

## النوع الثاني: المد المنفصل

وهو أن يقع الهمز بعد حرف المد بشرط انفصلهما، بحيث يكون حرف المد في آخر الكلمة والهمز في أول الكلمة الثانية، (٣٣٥) نحو: ﴿وَمَا أَنْتَ﴾.

وحكم هذا المد: الجواز، لجواز قصره ومدّه عند بعض القراء، (٣٣٦) فمنهم من مدّه حركتين فقط، ومنهم من مدّه أربعاً، ومنهم من مدّه ستاً، (٣٣٧) ولهذا يسمى: المد الجائز المنفصل، وسمي منفصلاً لانفصال حرف المد في كلمة، والهمز منفصل عنه في كلمة أخرى. (٣٣٨)

وتمدّ المدّ الجائز المنفصل أربع حركات (التوسط) أو خمساً (فويق التوسط) بالنسبة لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية، والوجهان صحيحان مقروء بهما إلا أن التوسط هو المشهور والمقدم في الأداء، (٣٣٩) وذلك يكون في حالة الوصل، أما في حالة الوقف فيصير المدّ طبيعياً لجميع القراء. (٣٤٠)

## النوع الثالث: مد البدل

وهو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة وليس بعد حرف المد همز ولا سكون، ويكون فيه حرف المد بدلاً عن همزة، (٣٤١) نحو: ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿إِيْمَنَاتَا﴾، ﴿وَأُوذُوهُ﴾.

وسمي بدلاً لإبدال حرف المد من الهمز، فإن الأصل اجتماع همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة، نحو: ﴿أَمْتُوا﴾، فأبدلت الهمزة الثانية ألفاً من جنس حركة ما قبلها فأصبحت: ﴿ءَامْتُوا﴾، لتناسب مع حركة الهمزة الأولى طلباً للتخفيف. (٣٤٢)

وينقسم المد البدل إلى قسمين: المد البدل الأصلي كما تقدم تعريفه، والمد الشبيه بالبدل، وسمي شبيهاً بالبدل لأن حرف المد الواقع بعد الهمزة فيه ليس مبدلاً من الهمز كما في الأصلي، ولتقدم الهمز على حرف المد في الجملة، (٣٤٣) نحو: ﴿يَشَاءُونَ﴾ في حالة الوصل، ونحو: ﴿وَبَاءُوا﴾ في حالة الوقف.

- 
- (٣٣٥) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٨١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧١.
- (٣٣٦) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٨٤.
- (٣٣٧) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٩٠.
- (٣٣٨) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٩٠.
- (٣٣٩) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٨٤. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٩٠.
- وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧١. والقاضي. الوافي في شرح الشاطبية. ص ٦٠.
- (٣٤٠) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٢٨٤. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٩٠.
- والجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص ١٠٨.
- (٣٤١) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٣٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٢.
- (٣٤٢) نصر سعيد. الفرقان في تجويد القرآن. ص ١٣٧. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٣.
- (٣٤٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٣٥.

وحكم هذا المدد: الجواز، لجواز قصره عند جميع القراء، والتوسط والإشباع عند بعض القراء. (٣٤٤)

ولمد البدل حالات من حيث إثباته أو حذفه وصلًا ووقفًا كما يلي: (٣٤٥)

- أ. ما ثبت وصلًا ووقفًا، نحو: ﴿مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ﴾.
- ب. ما ثبت وصلًا لا وقفًا، نحو: ﴿مَتَابٍ﴾، فالمد في الألف في حال الوقف يكون مدًا عارضًا للسكون لا مد البدل.
- ج. ما ثبت وقفًا لا وصلًا، نحو: كلمة ﴿وَجَاءُوا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ﴾، (٣٤٦) فيمد وقفًا حركتين على أنه مد البدل، أما في حالة الوصل يمد أربع أو خمس حركات على أنه مد منفصل.
- د. ما ثبت في حال الابتداء فقط، وذلك إذا كانت الهمزة الأولى همزة الوصل والثانية همزة قطع في الفعل، نحو: ﴿أَتْتُونِي﴾، (٣٤٧) ﴿أَوْتُمِنَ﴾، (٣٤٨) ﴿أَتْتِ﴾، (٣٤٩) حيث تبدل الهمزة الساكنة حال الابتداء حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى، فبندلها في الفعل ﴿أَوْتُمِنَ﴾ واوًا، فيصير الابتداء به ﴿أَوْتُمِنَ﴾، وفي الفعلين الآخرين نبدلها ياءً، فيصير ﴿إِيْتُونِي﴾، و﴿إِيْتِ﴾ عند الابتداء به، وسيأتي بيانه بالتفصيل في مبحث الوقف والابتداء.

### النوع الخامس: مد الصلة الكبرى

تقدّم تعريف مد الصلة الصغرى، ويزاد عليه في الكبرى وهو أن يقع بعد هاء الضمير همزة قطع، نحو: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾، (٣٥٠) فيمد كالمفصل وهو أربع أو خمس حركات في الوصل، وأما في الوقف فتحذف صلة الهاء ساكنة. (٣٥١)

(٣٤٤) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٣٣٣. ونصر سعيد. الفرقان في تجويد القرآن. ص١٣٨. وأحمد خالد

شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٧٣.

(٣٤٥) انظر: شقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص٢٠٩-٢١١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٧٣.

(٣٤٦) سورة يوسف: الآية ١٦.

(٣٤٧) سورة الأحقاف: الآية ٤.

(٣٤٨) سورة البقرة: الآية ٢٨٣.

(٣٤٩) سورة يونس: الآية ١٥.

(٣٥٠) سورة البلد: الآية ٧.

(٣٥١) شقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص٢٠٣.

القسم الثاني: المد الفرعي بسبب السكون، وفيما يلي بيان لكل نوع:

### النوع الأول: المد اللازم

وهو أن يقع حرف المدّ وبعده حرف ساكنٌ سكوناً أصلياً في كلمة أو حرف من حروف فواتح السور وصلّاً ووقفاً،<sup>(٣٥٢)</sup> نحو: ﴿الطَّامَّةُ﴾، ﴿ءَالْتَنَ﴾، ﴿حَمَّ﴾. وسمي لازماً للزوم سببه في حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مدّه عند كل القراء مدّاً متساوياً بمقدار ست حركات اتفاقاً وصلّاً ووقفاً.<sup>(٣٥٣)</sup>

وينقسم المدّ اللازم إلى كلمي وحرّفي، وكل من القسمين يفرع إلى مخفف ومثقل. وبيان ذلك كما

سيأتي.

القسم الأول: المد اللازم الكلمي، وهو فرعان: المثقل والمخفف، وتفصيلهما فيما يلي:

### الفرع الأول: المد اللازم الكلمي المثقل

وهو أن يقع بعد حرف المدّ سكون أصلي مشدد - أي مدغم - في كلمة واحدة،<sup>(٣٥٤)</sup> نحو: ﴿الصَّاحَّةُ﴾، مثقلاً لوجود التشديد بعد حرف المدّ إذ الحرف المشدد أثقل عند النطق به.<sup>(٣٥٥)</sup>

### الفرع الثاني: المد اللازم الكلمي المخفف

وهو أن يقع بعد حرف المدّ سكون أصلي مخفف - غير مدغم - في كلمة واحدة، نحو: ﴿ءَالْتَنَ﴾<sup>(٣٥٦)</sup> موضعين في سورة يونس، وليس في القرآن الكريم غير هذين الموضعين في رواية حفص،<sup>(٣٥٧)</sup> وقراءتها على وجه الإبدال.<sup>(٣٥٨)</sup> وسمي مخففاً لأن الحرف الساكن الموجود بعد حرف المدّ أخف من المدغم.<sup>(٣٥٩)</sup>

---

(٣٥٢) أيمن سويد. التجويد المصور. ص ٣٥٠. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٤.

(٣٥٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٣٩. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٢١٢. والجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص ١١٧. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٤.

(٣٥٤) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٤١. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٢١٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٥.

(٣٥٥) الجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ١٨٢.

(٣٥٦) سورة يونس: الآية ٥١، ٩١.

(٣٥٧) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٤١. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ١٨٣. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٢١٤. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٥.

(٣٥٨) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٤١.

(٣٥٩) الجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ١٨٣.

ويلحق بالمدّ اللازم "مدّ الفرق"، وهو من أنواع المدّ اللازم الكلمي المثقل أو المخفف،<sup>(٣٦٠)</sup> وبيانه كما سيأتي.

## مد الفرق

وهو إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في الأسماء، فإن همزة الوصل تبدل حرف مدّ، ووردت هذه الكلمات الثلاثة في ستة مواضع،<sup>(٣٦١)</sup> نحو: ﴿أَلَذَّكَرَيْنِ﴾،<sup>(٣٦٢)</sup> ﴿أَللَّهُ﴾،<sup>(٣٦٣)</sup> ﴿أَلَكُنَّ﴾،<sup>(٣٦٤)</sup> وسمي بذلك للفرق بين الاستفهام والخبر.<sup>(٣٦٥)</sup>

وتقرأ هذه الكلمات الثلاثة على وجهين لجميع القراء، وهما: إبدال همزة الوصل حرف مدّ، وتمد لالتقاء الساكنين مدًّا مشبّعًا بمقدار ست حركات، وهذا الوجه هو الأولى والمقدم في الأداء، ويجوز كذلك التسهيل أي تسهيل الهمزة الثانية وهي همزة الوصل بين بين دون مدّ.<sup>(٣٦٦)</sup>

## الفرع الثاني: المد اللازم الحرفي

وهو المدّ الذي يختص بالحروف التي في فواتح بعض السور القرآن،<sup>(٣٦٧)</sup> ومجموع هذه الحروف أربعة عشر حرفًا وردت في فواتح تسع وعشرين سورة، مجموعة في قولهم: (صِلَةُ سُحَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ).<sup>(٣٦٨)</sup> وفواتح السور من حيث المدّ وعدمه تنقسم إلى أربعة أقسام:<sup>(٣٦٩)</sup>

١. ما لا يمدّ أصلًا: وهو حرف الألف، لكون هجاؤه ثلاثة أحرف ليس أوسطها حرف مدّ، نحو: الألف من ﴿الْم﴾.<sup>(٣٧٠)</sup>
٢. ما يمدّ مدًّا طبيعيًّا: وهو خمسة أحرف مجموعة في قولهم: (حي طهر)، ويمدّ بمقدار حركتين لكون هجاؤه على حرفين، نحو: الطاء والهاء من ﴿طه﴾<sup>(٣٧١)</sup> تقرأ: (طَاهَا).

(٣٦٠) الجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ١٩٣. ونصر سعيد. الفرقان في تجويد القرآن. ص ١٤٣.

(٣٦١) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٦.

(٣٦٢) سورة الأنعام: الآية ١٤٣، ١٤٤.

(٣٦٣) سورة يونس: الآية ٥٩، وسورة النمل: الآية ٥٩.

(٣٦٤) سورة يونس: الآية ٥١، ٩١.

(٣٦٥) الجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ١٩٤. ونصر سعيد. الفرقان في تجويد القرآن. ص ١٤٣.

(٣٦٦) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٦.

(٣٦٧) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٧.

(٣٦٨) الجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص ١٣٠. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٧.

(٣٦٩) انظر: المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٤٨. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ١٨٦.

الجمزوري، والضباع. تحفة الأطفال في علم التجويد. ص ١٢٩. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٧٧.

(٣٧٠) فاتحة سورة البقرة، وغيرها.

(٣٧١) فاتحة سورة طه.

٣. ما يمدّ أربع حركات أو ستّاً: وهو حرف العين من فاتحتي مريم ﴿كَهَيْعَصَ﴾<sup>(٣٧٢)</sup> والشورى ﴿عَسَقَ﴾<sup>(٣٧٣)</sup> لكون هجاؤه على ثلاثة أحرف أوسطها حرف لين لا حرف مدّ، والإشباع هو المقدم في الأداء.<sup>(٣٧٤)</sup>

٤. ما يمدّ مدّاً لازماً: وهو سبعة أحرف مجموعة في قولهم (سنقص لكم)، لكون هجاؤه على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مدّ، نحو: ﴿نَ﴾<sup>(٣٧٥)</sup> والكاف من ﴿كَهَيْعَصَ﴾<sup>(٣٧٦)</sup>.  
وينقسم المد اللازم الحرفي إلى فرعين وهما: المثقل والمخفف، وتفصيلهما فيما يلي:

### الفرع الأول: المد اللازم الحرفي المثقل

وهو أن يقع بعد حرف المدّ حرف ساكن سكوناً أصلياً مشدد -مدغم- فيما بعده،<sup>(٣٧٧)</sup> ويقع في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف، أوسطها حرف مدّ وبعده ساكن أصليّ مدغم فيما بعده، نحو: مدّ لام من ﴿آلَمَ﴾<sup>(٣٧٨)</sup> تقرأ (ألف لام ميم)، وكل حرف منها هجاؤه على ثلاثة أحرف.<sup>(٣٧٩)</sup>

### الفرع الثاني: المد اللازم الحرفي المخفف

وهو أن يقع بعد حرف المدّ حرف ساكن سكوناً أصلياً مخفف - غير مدغم- فيما بعده،<sup>(٣٨٠)</sup> وأن يكون هجاؤه على ثلاثة أحرف يتوسطه حرف مدّ، وبعده حرف ساكن أصلي مخفف -غير مدغم- فيما بعده،<sup>(٣٨١)</sup> نحو: مدّ صاد من ﴿صَّ﴾<sup>(٣٨٢)</sup> وميم من ﴿حَمَّ﴾<sup>(٣٨٣)</sup>.

- 
- (٣٧٢) فاتحة سورة مريم.  
(٣٧٣) سورة الشورى: الآية ٢.  
(٣٧٤) انظر: المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٣٤٨. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص١٨٦. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٧٧.  
(٣٧٥) فاتحة سورة القلم.  
(٣٧٦) فاتحة سورة مريم.  
(٣٧٧) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٣٤٢.  
(٣٧٨) فاتحة سورة البقرة، وغيرها.  
(٣٧٩) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٣٤٢. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص٢١٤. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص١٧٨.  
(٣٨٠) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٣٤٢.  
(٣٨١) شققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص٢١٤.  
(٣٨٢) فاتحة سورة ص.  
(٣٨٣) فاتحة سورة غافر، وغيرها.

## النوع الثاني: المد العارض للسكون

وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون عارض في حالة الوقف فقط،<sup>(٣٨٤)</sup> نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾، ﴿الْبَيْتِ﴾، وسمي مدًا عارضًا للسكون لعروض السكون عند الوقف.<sup>(٣٨٥)</sup>

وحكم هذا المد: الجواز، لجواز القصر والتنوسط والإشباع وقفًا عند كل القراءة.<sup>(٣٨٦)</sup>

### المطلب الرابع: مراتب المدود وقاعدة اجتماع سببين للمدّ

تتفاوت مراتب المدود تبعًا لتفاوت أسبابها من حيث القوة والضعف، وليست المدود على درجة واحدة من حيث القوة، فإذا كان السبب قويًا كان المدّ قويًا، وإذا كان السبب ضعيفًا كان المدّ ضعيفًا، ويعرف ذلك من مقدار المدّ وعدد الحركات فيه، ومراتب المدود خمسة، وهي: أقواها اللازم، ويليه في القوة المتصل، ويليه العارض للسكون، ثم المنفصل، وأضعفها البديل.<sup>(٣٨٧)</sup> ويترتب على هذه القاعدة ما يلي:

**القاعدة الأولى:** إذا اجتمع سببان للمدّ على حرف مدّ واحدٍ، فلا يخلو الأمر من أن يكون أحدهما أقوى من الآخر، فعندئذ يعمل بالأقوى، ويسقط الأضعف، نحو: إذا اجتمع المنفصل وشبيهه بالبديل، نحو: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ﴾،<sup>(٣٨٨)</sup> في حالة الوصل فيعمل بالمنفصل لأنه أقوى، وأما عند الوقف على ﴿وَجَاءُوا﴾ فيمدّ حركتين على أنه مدّ شبيهه بالبديل.<sup>(٣٨٩)</sup>

**القاعدة الثانية:** إذا اجتمع مدّان من نوع واحد في آية واحدة، كمنفصلين نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾،<sup>(٣٩٠)</sup> أو متصلين نحو قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾،<sup>(٣٩١)</sup> ففي هذه الحالة يجب التسوية بينهما، ولا يجوز زيادة أحدهما أو نقصه عن الآخر، لأن التسوية في ذلك من جمال التجويد.<sup>(٣٩٢)</sup>

<sup>(٣٨٤)</sup> نصر سعيد. الفرقان في تجويد القرآن. ص ١٣٦.

<sup>(٣٨٥)</sup> شقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٢١٩.

<sup>(٣٨٦)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٠٦. وشقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٢١٩.

<sup>(٣٨٧)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٥٠. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٩٧.

وشقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٢٢١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٨٤.

<sup>(٣٨٨)</sup> سورة يوسف: الآية ١٦.

<sup>(٣٨٩)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٥١. وعطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١١٣. ومحمد

عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٩٨. وشقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٢٢٢. وأحمد خالد شكري، وآخرون.

المنير في أحكام التجويد. ص ١٨٤.

<sup>(٣٩٠)</sup> سورة يس: الآية ٨٢.

<sup>(٣٩١)</sup> سورة البقرة: الآية ٢٢.

<sup>(٣٩٢)</sup> عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١١٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٨٤.



**القاعدة الثالثة:** إذا اجتمع مدان أحدهما متصل والآخر منفصل، وسواء تقدّم المتصل، نحو: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾، (٣٩٣) أم تأخر المتصل، نحو: ﴿قَالَ يَتَّخِذُمْ أَنْثِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾، (٣٩٤) فيجوز فيه وجهان: (٣٩٥)

أ. إن مدّ الأول أربع حركات، فيمدّ الثاني أربع حركات أيضاً.

ب. وإن مدّ الأول خمس حركات، فيمدّ الثاني خمس حركات أيضاً.

**القاعدة الرابعة:** إذا اجتمع مع المتصل متصل آخر، نحو: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ (٣٩٦) وهمزته متطرفة وموقوف عليه، يجوز فيه أربعة أوجه: (٣٩٧)

أ. إذا مدّ الأول أربع حركات، جاز في الثاني الموقوف عليه: أربع حركات أو ستاً.

ب. إذا مدّ الأول خمس حركات، جاز في الثاني الموقوف عليه: خمس حركات أو ستاً.

وكذلك إذا اجتمع المد المنفصل مع المد المتصل، نحو: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ (٣٩٨) وهمزته متطرفة وموقوف عليه، يجوز فيه الأوجه الأربعة السابقة. (٣٩٩)

**القاعدة الخامسة:** إذا اجتمع المد المنفصل مع المد العارض للسكون، نحو: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْجِعِ اللَّجُومِ﴾ (٤٠٠) في حالة الوقف، يجوز فيه ستة أوجه: إذا مدّ المنفصل أربع حركات أو خمس حركات، جاز في العارض للسكون ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والإشباع.

وكذلك الحال إذا اجتمع المد المتصل مع المد العارض للسكون، نحو: ﴿وَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُؤَلَّفُونَ﴾، (٤٠١) جاز فيه نفس الأوجه الستة السابقة. (٤٠٢)

(٣٩٣) سورة البقرة: الآية ٣٤.

(٣٩٤) سورة البقرة: الآية ٣٣.

(٣٩٥) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١١٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنیر في أحكام التجويد. ص ١٨٥.

(٣٩٦) سورة البقرة: الآية ٢٨٤.

(٣٩٧) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنیر في أحكام التجويد. ص ١٨٥.

(٣٩٨) سورة البقرة: الآية ٨٥.

(٣٩٩) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنیر في أحكام التجويد. ص ١٨٥.

(٤٠٠) سورة الواقعة: الآية ٧٥.

(٤٠١) سورة البقرة: الآية ٥.

(٤٠٢) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١١٦-١١٧. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنیر في أحكام التجويد. ص ١٨٥-

**القاعدة السادسة:** إذا اجتمع مد اللين مع العارض للسكون، نحو الوقف على ﴿لَا رَيْبَ﴾ و﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾<sup>(٤٠٣)</sup> يجوز فيه ستة أوجه:<sup>(٤٠٤)</sup>

أ. إذا مدّ اللين العارض ﴿رَيْبَ﴾ بالقصر حركتين، وعليه يكون في العارض للسكون ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ على الأوجه الثلاثة الجائزة: القصر والتوسط والإشباع.

ب. إذا مدّ بالتوسط في اللين أربع حركات، وعليه يكون في العارض: التوسط والإشباع.

ج. إذا مدّ بالإشباع في اللين ست حركات، وعليه يكون في العارض: الإشباع فقط.

وكذلك إذا تقدم العارض للسكون على اللين ووقف عليهما، نحو الوقف على ﴿الظَّالِمِينَ﴾ و﴿الْبَيْتِ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٤٠٥)</sup> وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ<sup>(٤٠٦)</sup> ففيه ستة أوجه:

أ. إذا مدّ العارض ﴿الظَّالِمِينَ﴾ بالقصر، وعليه القصر في اللين ﴿الْبَيْتِ﴾.

ب. إذا مدّ بالتوسط في العارض أربع حركات، وعليه يكون في اللين: التوسط والقصر.

ج. إذا مدّ بالإشباع في العارض ست حركات، وعليه يكون في اللين: الإشباع والتوسط والقصر.

#### المبحث الخامس: ما يتعلق بالوقف والابتداء

علم الوقف والابتداء هو علمٌ بقواعد يعرف بها محال الوقف ومحال الابتداء في القرآن الكريم، ما يصح منه وما لا يصح،<sup>(٤٠٧)</sup> وهذا الموضوع من الموضوعات الأساسية في علم التجويد، فيجب على القارئ أن يهتم بمعرفته وإتقانه حتى تكون تلاوته متقنة وقراءته محكمة.<sup>(٤٠٨)</sup>

<sup>(٤٠٣)</sup> سورة البقرة: الآية ٢.

<sup>(٤٠٤)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٥١. وعطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١١٦. وشققي.

حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٢٢٥. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٨٦.

<sup>(٤٠٥)</sup> سورة البقرة: الآية ١٢٤-١٢٥.

<sup>(٤٠٦)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٥١. وعطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ١١٦. وأحمد

خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٨٦.

<sup>(٤٠٧)</sup> أيمن سميد. التجويد المصور. ص ٤٢٣.

<sup>(٤٠٨)</sup> الجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ١٩٨. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١١٧.

## المطلب الأول: الوقف وأقسامه

الوقف هو عبارة عن قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمنًا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله مما يصلح الابتداء به،<sup>(٤٠٩)</sup> ويكون الوقف على رؤوس الآي وفي أوسطها، ولا يكون في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسمًا.<sup>(٤١٠)</sup>

وقسم العلماء الوقف إلى أربعة أقسام: الوقف الاضطراري، والاختباري، والانتظاري، والاختياري.<sup>(٤١١)</sup> وتفصيله كما يلي:

### القسم الأول: الوقف الاضطراري

وهو ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألجأته إلى الوقف كضيق النفس أو العطاس ونحوها، أو عجز عن القراءة أو نسيان لها، أو غلبة شيء كنوم، وما أشبه إلى ذلك من الأعذار التي لا يمكن معها من وصل الكلمات بعضها ببعض حتى يقف على ما يصح الوقوف عليه، فحينئذ يجوز له الوقف على أي كلمة كانت وإن لم يتم المعنى، ثم يجب الابتداء من الكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها، وإلا فيبتدئ بما قبلها بما يصلح البدء به.<sup>(٤١٢)</sup>

### القسم الثاني: الوقف الاختباري

وهو أن يقف القارئ بطلب لاختباره وامتحانه، وللاطمئنان إلى جودة القراءة، وعلمه بكيفية الوقف إذا اضطر لذلك.<sup>(٤١٣)</sup> وحكم هذا الوقف: الجواز، بشرط أن يبتدئ القارئ بما وقف عليه ويصله بما بعده، إن صلح الابتداء به وإلا فيبتدئ بما قبله مما يصلح البدء به.<sup>(٤١٤)</sup>

---

(٤٠٩) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٢٤٠. وغانم قدوري الحمد. الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ص ١٢٠. وأحمد

خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٩٨.

(٤١٠) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٦٨.

(٤١١) الداني. التحديد في الإتقان والتجويد. ص ١٧٤. وابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٢٤٠.

(٤١٢) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٦٨. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٢٠٢. وشققي.

حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٢٩١. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٩٨.

(٤١٣) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٢٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٩٨.

(٤١٤) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٦٨.

### القسم الثالث: الوقف الانتظاري

وهو الوقف الذي يكون عند جمع القراءات، حيث يقف على الكلمة منتظرًا عطف باقي أوجه القراءة التي يريد قراءتها، ثم يستمر في القراءة، ولا يكون ذلك إلا حال تلقّي الطالب على الشيخ، وجمعه القراءات السبع أو العشر. (٤١٥)

ولا يشترط في هذا الوقف ولا فيما قبله تمام المعنى، فللقارئ أن يقف على أية كلمة ليبين حكمها من حيث الرّسم، أو ليستوعب ما فيها مهما كان تعلقها بما بعدها، ولكن على القارئ أن يكون منتبهًا فلا يقف على ما يؤدي إلى إخلال بالمعنى أو فساد. (٤١٦) وحكم هذا النوع من الوقف: الجواز، على أي كلمة حتى يعطف عليها باقي أوجه الخلاف في الروايات وإن لم يتم المعنى. (٤١٧)

### القسم الرابع: الوقف الاختياري

وهو الوقف الذي يعمده القارئ إليه بمحض اختياره وإرادته من غير عروض سبب من الأسباب، لملاحظته معنى الآيات، وارتباط الجمل، وموقع الكلمات، دون أن يعرض له ما يقتضي الوقف من عذر أو ضرورة، أو تعلم حكم، أو إجابة عن سؤال. (٤١٨)

وهذا النوع من الوقف على أربعة أنواع: الوقف التام، والكافي، والحسن، والقبیح، وبيان كل نوع فيما يلي:

#### النوع الأول: الوقف التام

وهو الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، لأنه لا يتعلق بشيء بما بعده لا لفظًا ولا معنًى، وأكثر ما يكون في رؤوس الآي وانتهاء القصص، (٤١٩) كالوقف على نحو: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، (٤٢٠) والابتداء بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، (٤٢١) فقد تمت به الآيات المتعلقة بصفات المؤمنين، وابتداء بما بعدها عن

---

(٤١٥) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٢٣. المصري، محمود خليل. (١٤٢٧/هـ ٢٠٠٦م). أحكام قراءة القرآن الكريم. ط ٨. بيروت: دار البشائر الإسلامية. ص ٢٥٢. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٩٩. (٤١٦) المصري. أحكام قراءة القرآن الكريم. ص ٢٥٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٩٩. (٤١٧) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ٢٢٤. (٤١٨) المصري. أحكام قراءة القرآن الكريم. ص ٢٥٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ١٩٩. (٤١٩) الداني. التحديد في الإتقان والتجويد. ص ١٧٤. والمرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٦٨. (٤٢٠) سورة البقرة: الآية ٥. (٤٢١) سورة البقرة: الآية ٦.

القوم الكافرين. (٤٢٢) وحكم هذا الوقف أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، والوقف عليه أولى من الوصل. (٤٢٣)

والمراد بما يتعلق باللفظي والمعنوي، وهما: (٤٢٤)

**التعلق اللفظي:** وهو أن يكون ما بعده متعلقًا بما قبله من جهة الإعراب، كأن يكون صفة أو معطوفًا عليه أو نحو ذلك، بشرط أن يكون ما قبله كلامًا تامًا.

**التعلق المعنوي:** وهو أن يكون تعلقه من جهة المعنى فقط لا من جهة الإعراب، كعدم تمام الإخبار عن أحوال المؤمنين أو الكافرين، أو عدم تمام القصة أو نحو ذلك.

ومن أنواع الوقف التام ما يعرف عند العلماء: بالوقف اللازم، وعلامته في المصحف حرف الميم (م)، (٤٢٥) ومن أمثله من قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ تُكْرَهُ﴾. (٤٢٦)

### النوع الثاني: الوقف الكافي

وهو الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، وتعلق بما بعده معنى لا لفظًا، (٤٢٧) ويوجد في رؤوس الآي وفي أثنائها، (٤٢٨) كالوقف على قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا زَرَقْنَا لَهُمُ الْيَنْفِقُونَ﴾، (٤٢٩) ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، (٤٣٠) فهذا كل كلام مفهوم، وما بعده مستغن عما قبله لفظًا وإن اتصل معنى، وحكم هذا الوقف أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده كالوقف التام. (٤٣١)

- 
- (٤٢٢) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٧٠. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٢٤.
- (٤٢٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٧١. الحصري. أحكام قراءة القرآن الكريم. ص ٢٥٦.
- (٤٢٤) انظر: المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٧١. والجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ٢٠٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٢٠٠.
- (٤٢٥) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٢٥. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٢٠٠.
- (٤٢٦) سورة القمر: الآية ٦.
- (٤٢٧) الداني. التحديد في الإتقان والتجويد. ص ١٧. والمرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٧٢.
- (٤٢٨) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٧٢.
- (٤٢٩) سورة البقرة: الآية ٣.
- (٤٣٠) سورة البقرة: الآية ٣٠.
- (٤٣١) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٧٢-٣٧٣.

### النوع الثالث: الوقف الحسن

وهو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده، إن تعلق بما بعده لفظاً ومعنى مع الفائدة، (٤٣٢) كأن يكون اللفظ الموقوف عليه موصوفاً وما بعده صفة له، وما إلى ذلك، ويوجد في رؤوس الآي وفي أثنائها كالوقف التام والكافي. (٤٣٣)

وحكم هذا الوقف أنه يحسن الوقف عليه، ولا يحسن البدء بما بعده لتعلقه به لفظاً ومعنى، وإن كان في رؤوس الآي، وقف عليه سنة سواء أُوْجِدَ تعلق لفظي أم لم يوجد، وهذا هو المشهور عند جمهور العلماء. (٤٣٤)

ومن أمثلة الوقف في غير رؤوس الآي نحو: الوقف على ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٣٥) حيث أن الوقف عليه حسنٌ قد أعطى معنى تاماً لأن المراد مفهوم، والابتداء بما بعده غير حسن لأنه مجرورٌ، والابتداء بالمجرور قبيح. (٤٣٦)

### النوع الرابع: الوقف القبيح

وهو الوقف على كلام لم ينته معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى مع عدم الإفادة، أو إفادة معنى غير مقصود، أو أوهم فساد المعنى. (٤٣٧)

ومن أمثلة الوقف على كلام لم يتم معناه لتعلقه بما بعده، كالوقف على ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ﴾ من قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾، (٤٣٨) لأنه يوهم النهي عن أداء الصلاة مطلقاً وليس المراد كذلك، وإنما المقصود بها: "لا تقربوا الصلاة حال كونكم سكارى حتى تعلموا ما تقولون"، وهذا المعنى المقصود لا يتم إلا إذا انضم إليه ما بعده. (٤٣٩)

وحكم هذا الوقف لا يتعمد الوقف عليه، ويكون قبيحاً إذا وقف عليه اختياراً، ولا إثم إن وقف عليه دون قصد أو اضطراراً، فعلى القارئ أن يرجع إلى استئناف الكلام لما يفيد المعنى التام. (٤٤٠)

- 
- (٤٣٢) الداني. التحديد في الإتيان والتجويد. ص١٧٤. والمرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٣٧٢.
- (٤٣٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٣٧٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص٢٠١.
- (٤٣٤) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج١. ص٢٢٦. والمرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٣٧٤.
- (٤٣٥) سورة الفاتحة: الآية ٢.
- (٤٣٦) غانم قدوري الحمد. الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ص١٢٦.
- (٤٣٧) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٣٨٢.
- (٤٣٨) سورة النساء: الآية ٤٣.
- (٤٣٩) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٣٨٤.
- (٤٤٠) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج١. ص٢٢٦. والحصري. أحكام قراءة القرآن الكريم. ص٢٦٠. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص٢٠٢.

ولا يوجد في القرآن الكريم وقف واجب بحيث يأثم القارئ بتركه، ولا حرام بحيث يأثم بفعله، لأن الوقف لا يدل على معنى يفوت بذهابهما، إلا لسبب يستدعي تحريمه كأن يقصد الوقف على ما سبق ذكره، فإن لم يقصد فلا إثم ولا حرج. (٤٤١)

والشبيه بالوقف، وهما: القطع والسكت، وبيانهما كالتالي:

**القطع:** وهو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة، وإذا عاد إليها مرة ثانية استحب له أن يستعيد، ويكون القطع في أواخر السور أو على رؤوس الآي على الأقل لأن في نفسها مقاطع. (٤٤٢) **والسكت:** وهو قطع الصوت زمنًا دون زمن الوقف من غير تنفس بنية العود إلى القراءة في الحال، ويسكت سكتة لطيفة من غير تنفس بقدر حركتين في حالة الوصل. (٤٤٣)

وورد السكت في رواية حفص من طريق الشاطبية في أربعة مواضع على النحو الآتي: (٤٤٤)

١. الألف المبدلة من التنوين في لفظ ﴿عَوَجًا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا﴾. (٤٤٥)

وعلة السكت فيه: دفع توهم من وصل ﴿قَيِّمًا﴾ أنه صفة لـ ﴿عَوَجًا﴾، وإنما هو حال من الكتاب.

٢. الألف في لفظ ﴿مَرَقَدِنًا﴾ من قوله تعالى: ﴿مِن مَّرَقَدِنًا ۗ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾. (٤٤٦)  
وعلة السكت فيه: دفع توهم من وصل اسم الإشارة ﴿هَذَا﴾ أنه صفة لـ ﴿مَرَقَدِنًا﴾، وإنما هو كلام مبتدأ ليس تمامًا لما قبله، لأن ﴿مَرَقَدِنًا﴾ مع قبله من كلام الموتى، وهذا من كلام الملائكة.

٣. النون في لفظ ﴿مَنْ﴾ من قوله تعالى: ﴿رَقِيلَ مِّن رَّاقٍ﴾. (٤٤٧)  
وعلة السكت فيه: دفع توهم من وصل نون ﴿مَنْ﴾ و﴿رَاقٍ﴾ بأتهما كلمة واحدة بل هما كلمتان، فالوصل يوهم أنها صيغة مبالغة على وزن فَعَّال فيصير ﴿مَرَّاقٍ﴾ من المروق وهو الهروب، والمراد ليس كذلك.

(٤٤١) انظر: الحصري. أحكام قراءة القرآن الكريم. ص ٢٦٠.

(٤٤٢) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ٢٣٦. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٣٠٥.

(٤٤٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٤٠٧-٤٠٨.

(٤٤٤) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ٢. ص ٤٩٩. أحكام قراءة القرآن الكريم. ص ٢٦٢. وقمحاوي، محمد الصادق.

(٤٤٥) (٢٠٠٦م/١٤٢٧هـ). طلائع البشر في القراءات العشر. ط ١. القاهرة: دار العقيدة. ص ١١٤.

(٤٤٥) سورة الكهف: الآية ١-٢.

(٤٤٦) سورة يس: الآية ٥٢.

(٤٤٧) سورة القيامة: الآية ٢٧.

٤. اللام في لفظ ﴿بَلَّ﴾ من قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلَّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾. (٤٤٨)  
 وعلة السكت فيه: دفع توهم من وصل ﴿بَلَّ﴾ و﴿رَانَ﴾ على أنه مشى ﴿بَرَّانَ﴾ من بَرَّ ضد  
 البحر وليس كذلك، فإن ﴿بَلَّ﴾ حرف إضراب، و﴿رَانَ﴾ فعل ماض.  
 ووجه السكت في هذه المواضع لأن السكت يوضح معانيها أكثر من وصلها، فقد يوهم من  
 وصلها معنى غير المراد منها. (٤٤٩)

وهناك موضعان يجوز عليهما السكت وعدمه، وهما:

١. بين آخر سورة الأنفال أو أي سورة قبل سورة التوبة، وله ثلاثة أوجه كالتالي: (٤٥٠)
  - أ. الوقف: يوقف على آخر سورة الأنفال أو أي سورة قبل سورة التوبة، ثم البدء بأول  
 التوبة ﴿بَرَاءَةٌ﴾، وذلك بقطع الصوت زمنًا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة،  
 ويجوز الوقف بالسكون المحض أو بالروم أو بالإشمام فيما يصح الوقف عليه بهما.
  - ب. السكت: يسكت على آخر سورة الأنفال أو أي سورة قبل سورة التوبة بدون تنفس  
 لمدة يسيرة، ثم البدء بأول التوبة، ويجوز فيه: السكون المحض والروم والإشمام فيما  
 يصح الوقف عليه بهما.
  - ج. الوصل: وصل آخر الأنفال ﴿عَلِيمٌ﴾ بغير سكت مع مراعاة حكم القلب، أي  
 قلب التنوين إلى ميم في لفظ ﴿بَرَاءَةٌ﴾ بأول التوبة، وكذلك في آخر النساء، وفي  
 آخر المائدة ﴿قَدِيرٌ﴾، وفي آخر الأنعام ﴿رَجِيمٌ﴾، وإخفاء الميم المنقلبة مع الغنة عند  
 الباء بأول التوبة ﴿بَرَاءَةٌ﴾.
٢. الهاء من لفظ ﴿مَالِيَةٌ﴾ من قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةٌ ۗ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةٌ﴾ (٤٥١)  
 حال وصلها يجوز فيها السكت وعدمه، والسكت هو المقدم أداءً. (٤٥٢)

(٤٤٨) سورة المطففين: الآية ١٤.

(٤٤٩) قمحاوي. طلائع البشر في القراءات العشر. ص ١١.

(٤٥٠) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ٢. ص ٥٦٩. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٢٥.

وأيمن سويد. التجويد المصور. ص ٤٦٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٤١.

(٤٥١) سورة الحاقة: الآية ٢٨-٢٩.

(٤٥٢) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٤١٠. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٢٠٣.



## علامات الوقف في المصحف الشريف

وفيما يلي بيان علامات الوقف، وهي ست كالاتي: (٤٥٣)

١. (م): وهي علامة الوقف اللازم، نحو: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾. (٤٥٤)
٢. (لا): علامة الوقف الممنوع ولا يجوز الابتداء بما بعدها، ويقع هذا في الوقف القبيح والوقف الحسن. نحو: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ﴾. (٤٥٥)
٣. (ج): علامة الوقف الجائز جوازاً مستوي الطرفين، أي دون أولوية الوقف أو الوصل، إذ يتعلق بما بعده تعلقاً، لا يمنع من الوقف عليه ولا من الابتداء به، وهي علامة الوقف (الكافي). نحو: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾. (٤٥٦)
٤. (صلى): علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى من الوقف، وهي علامة الوقف (الكافي). نحو: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ﴾. (٤٥٧)
٥. (قلى): علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى من الوصل، وهي علامة الوقف (التام). نحو: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾. (٤٥٨)
٦. (\*): الوقف المتعاقب، بحيث إذا وقف على أحد الموضعين، لا يصح الوقف على الآخر. نحو: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾. (٤٥٩)

### المطلب الثاني: الابتداء وأقسامه

وهو الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف، فإذا كان بعد القطع فيتقدمه الاستعاذة ثم البسملة إذا كان الابتداء من أوائل السور عدا سورة التوبة، وأما إذا كان بعد وقف فلا حاجة إلى الإتيان بذلك لأن الوقف إنما هو للاستراحة وأخذ النفس فقط، (٤٦٠) وأما الابتداء فلا يكون إلا باختيار القارئ لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة، فلا يجوز إلا بمستقل بالمعنى موفّ المقصود. (٤٦١)

(٤٥٣) عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ٢٣٦. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ٢٥٥. وغانم

قدوري الحمد. الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ص ١٢٩.

(٤٥٤) سورة يونس: الآية ٦٥.

(٤٥٥) سورة الأنفال: الآية ٥٠.

(٤٥٦) سورة النحل: الآية ١.

(٤٥٧) سورة المائدة: الآية ٤.

(٤٥٨) سورة آل عمران: الآية ١٩.

(٤٥٩) سورة البقرة: الآية ٧.

(٤٦٠) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٩٢. وعطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ٢٣٣.

(٤٦١) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٢٣٠.

وتتفاوت مراتب الابتداء كتفاوت مراتب الوقف، وهو في أقسامه كأقسام الوقف الأربعة: التام، والكافي، والحسن، والقيح، بحسب تمام المعنى وفساد المعنى بإحاطته إلى معنى غير مقصود، فالتام ما لا تعلق له بما قبله لفظاً ومعنى، كالوقف التام، وكذا سائر أنواع الابتداء. (٤٦٢)

ومن أمثلة أقسام الابتداء كالآتي: (٤٦٣)

**البدء التام:** وهو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي، كالبدء بِ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٤٦٤) بعد الوقف على ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٤٦٥) وكذلك البدء في أول كل سورة من سور القرآن الكريم هو بدء تام.

**البدء الكافي:** وهو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي، كالبدء بِ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ (٤٦٦) بعد الوقف على ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٤٦٧).

**البدء الحسن:** وهو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي، ولا يصح ذلك إلا على رؤوس الآي، كالبدء بِ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ بعد الوقف على ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ التي هي رأس آية، من قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. (٤٦٨)

**البدء القبيح،** البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي في غير رؤوس الآي، كالبدء بقوله تعالى: ﴿أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (٤٦٩) فهو ابتداء قبيح لأنه يجعل المعنى مبتوراً ولا بد من الابتداء بما قبله، وكذلك إذا ابتدأت بكلمة تغير معنى ما أَرادَه اللهُ تعالى، نحو: البدء بِ﴿عَزَّيْرًا بِنُ اللَّهِ﴾ (٤٧٠) فهو أشد قبحاً، وكل هذا ونحوه جلي في القبح، ويجب على القارئ أن يجتنبه. (٤٧١)

وينبغي على القارئ إذا ابتدأ من وسط السورة، فعليه أن يتدبّر من بداية الكلمات المترابطة، ولا يتقيد حال البدء من أول بعض الأجزاء والأرباع والأحزاب، مهما كان تعلقها بما قبلها من حيث المعنى،

---

(٤٦٢) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٢٣٠. المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٩٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٢٠٤.

(٤٦٣) شقيقي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٣٠٥. وأبْن سويد. التجويد المصور. ص ٤٦٧.

(٤٦٤) سورة البقرة: الآية ٦.

(٤٦٥) سورة البقرة: الآية ٥.

(٤٦٦) سورة البقرة: الآية ٧.

(٤٦٧) سورة البقرة: الآية ٦.

(٤٦٨) سورة البقرة: الآية ٢١٩-٢٢٠.

(٤٦٩) سورة المسد: الآية ١.

(٤٧٠) سورة التوبة: الآية ٣٠.

(٤٧١) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٩٣-٣٩٤. وعطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص ٢٣٤.

نحو: من أول الأجزاء: ﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا﴾،<sup>(٤٧٢)</sup> ومن أول الأرباع، نحو: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾،<sup>(٤٧٣)</sup> ومن أول الأحزاب، نحو: ﴿فَتَبَدَّلْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾،<sup>(٤٧٤)</sup> لأن هذا الابتداء غير كافي لإيصال معنى واضح وكامل للمستمع لتعلق معنى الآيات بما تقدمها من سياقها الذي فصلت عنه أو بدئ به بدون ما قبله. وهذه الأجزاء والأحزاب والأرباع المعينة اجتهادية لا توقيفية، فيحاول عنه إلى ما يحسن البدء به، ويتضح به المعنى، ويفهم منه المراد.<sup>(٤٧٥)</sup>

### المطلب الثالث: الوقف على أواخر الكلم

كيفية الوقف على أواخر الكلم على خمسة أنواع: السكون المحض، والروم، والإشمام، والحذف والإبدال،<sup>(٤٧٦)</sup> وبيان لكل أنواع كما يلي:

**أولاً: الوقف بالسكون المحض:** وهو السكون الخالص الذي لا حركة فيه، وهو الأصل في الوقف.<sup>(٤٧٧)</sup>

**ثانياً: الوقف بالروم:** وهو تضعيف الصوت بالحركة، حتى يذهب معظمها، فيسمع لها صوت خفي يدركه الأعمى بحاسة سمعه،<sup>(٤٧٨)</sup> ويكون الوقف بالروم في المرفوع والمضموم والمجور والمكسور، ولا يدخل في الروم في المنصوب أو المفتوح لخفتها،<sup>(٤٧٩)</sup> نحو: الوقف بالروم في ﴿نَسْتَعِينُ﴾، ﴿لِلْأَبْرَارِ﴾.

**ثالثاً: الوقف بالإشمام:** وهو ضم الشفتين من غير صوت بعد النطق بالحرف الأخير ساكنًا إشارة إلى الضم بحيث يدركه المبصر دون الأعمى، ويكون على الحرف المضموم، ولا يدخل الإشمام في الحرف المفتوح أو المكسور، لأنه مناسب لحركة الضمة لانضمام الشفتين عند النطق بها، دون الفتحة والكسرة، لخروج الفتحة بانفتاح الفم والكسرة بانخفاضه، وبهذا تعسر الإتيان بالإشمام.<sup>(٤٨٠)</sup>

<sup>(٤٧٢)</sup> سورة الأنعام: الآية ١١١.

<sup>(٤٧٣)</sup> سورة آل عمران: الآية ١١٣.

<sup>(٤٧٤)</sup> سورة الصافات: الآية ١٤٥.

<sup>(٤٧٥)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج١. ص٣٩٤-٣٩٥. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص٢٠٥.

<sup>(٤٧٦)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج٢. ص٥٠٩. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص٣٠٩.

<sup>(٤٧٧)</sup> عطية قابل النصر. غاية المرید في علم التجويد. ص١٨١. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص١٣٠. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص٢١٥.

<sup>(٤٧٨)</sup> الداني، عثمان بن سعيد. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). التيسير في القراءات السبع. خلف حمود سالم (المحقق). ط١. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع. ص٢٤٧.

<sup>(٤٧٩)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج٢. ص٥١٠-٥١١. والداني. التيسير في القراءات السبع. ص٢٤٧.

<sup>(٤٨٠)</sup> المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج٢. ص٥١٢. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص١٣٠. والحصري. أحكام قراءة القرآن الكريم. ص٢٣٥.

ولا يختص الإشمام بآخر الكلمة بل قد يكون في وسطها، كما في قوله تعالى: ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾، (٤٨١)  
بخلاف الروم فلا يكون إلا في آخر الكلمة. (٤٨٢)

**رابعاً: الوقف بالحذف،** ويجري الوقف بالحذف في أربعة مواضع على النحو التالي: (٤٨٣)

١. التنوين من المرفوع والمجرور، نحو قوله تعالى: ﴿رَجِيمٌ﴾، ﴿كَرِيمٌ﴾.
٢. صلة هاء الضمير سواء أكانت واواً أو ياءً، نحو: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ﴾.
٣. صلة ميم الجمع عند من قرأ بصلتها، نحو: ﴿عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾.
٤. الياءات الزوائد عند من أثبتها في الوصل فقط، وليس لحفص منها إلا قوله تعالى: ﴿فَمَا  
ءَاتَيْنِ اللَّهَ خَيْرٌ﴾ (٤٨٤) فأثبتها مفتوحة في حالة الوصل، أما عند الوقف فله وجهان:  
أ. الحذف: ويجوز في النون السكون المحض والروم.  
ب. إثبات الياء.

**خامساً: الوقف بالإبدال،** ويجري الوقف بالإبدال في حالتين: (٤٨٥)

١. تنوين النصب، فيبدل ألفاً سواء في الاسم المنصوب التي رسمت بالألف فيه أم لم ترسم، نحو:  
﴿حَكِيمًا﴾، ﴿دُعَاءً﴾، أو في الاسم المقصور، نحو: ﴿هُدًى﴾، أو لفظ ﴿إِدَا﴾ المنون، نحو  
قوله تعالى: ﴿إِدَا لَظَلِمُونَ﴾. (٤٨٦)
٢. هاء التانيث المربوطة التي تكون تاءً في الوصل، وتبدل في الوقف هاءً ساكنة، نحو:  
﴿الْحَسَنَةَ﴾، وإن كانت منونة، نحو: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ﴾، فحذف تنوينها وأبدلت هاءً كذلك في  
حالة الوقف.

(٤٨١) سورة يوسف: الآية ١١.

(٤٨٢) الحصري. أحكام قراءة القرآن الكريم. ص ٢٣٥.

(٤٨٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ٢. ص ٥١٦-٥١٧. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٣١٣.

(٤٨٤) سورة النمل: الآية ٣٦.

(٤٨٥) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ٢. ص ٥١٧-٥١٨. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص ٣١٤.

(٤٨٦) سورة يوسف: الآية ٧٩.

## المطلب الرابع: الابتداء بهمزة الوصل وهمزة القطع

### أولاً: همزة الوصل وهمزة القطع

همزة الوصل وهي همزة الزائدة في أول الكلمة، الثابتة في الابتداء، الساقطة في الدرج -أي في الوصل-، نحو قوله تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾،<sup>(٤٨٧)</sup> فتسقط همزة الوصل التي في كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿الَّذِينَ﴾، ﴿اصْطَفَىٰ﴾ في حال وصلها بما قبلها، وتثبت في الابتداء بها.<sup>(٤٨٨)</sup>

وسميت بهمزة وصل لأن القارئ يتوصل من خلالها إلى البدء بالكلمة التي أولها حرف ساكن، وبدونها لا يحسن ذلك.<sup>(٤٨٩)</sup>

وهمزة القطع وهي همزة التي تثبت في حال الابتداء بها وفي حالتي الوصل والوقف،<sup>(٤٩٠)</sup> نحو:

﴿إِنَّمَا﴾، ﴿يَشَاءُ﴾.

### ثانياً: كيفية البدء بهمزة الوصل

تدخل همزة الوصل في الأسماء والأفعال والحروف،<sup>(٤٩١)</sup> وبيان كيفية الابتداء بها كما يلي:

#### همزة الوصل في الأسماء وحركة البدء بها

وردت همزة الوصل في الأسماء قياسية وسماعية، وتكون حركة همزة الوصل فيها مكسورة دائماً.<sup>(٤٩٢)</sup>

وحركة همزة الوصل في الأسماء القياسية التي تكون في مصدر الفعل الماضي الخماسي والسداسي، نحو:

﴿أَخْتَلَفَ﴾، ﴿أَسْتَكْبَرًا﴾، ونحو ذلك من المصادر الأخرى حيث وردت في القرآن الكريم. وأما الأسماء السماعية، فقد ورد منها في القرآن الكريم سبعة أسماء،<sup>(٤٩٣)</sup> وهي: ﴿أَبْنُ﴾، ﴿أَبْنَتٌ﴾، ﴿أَمْرُؤٌ﴾، ﴿أُنْتَيْنِ﴾، ﴿أُنْتَيْنِ﴾، ﴿أَمْرَأَةٌ﴾، ﴿أَسْمٌ﴾.

(٤٨٧) سورة النمل: الآية ٥٩.

(٤٨٨) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ٢. ص ٤٧٨.

(٤٨٩) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٣٢.

(٤٩٠) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ٢. ص ٤٩١. وأمين سويد. التجويد المصور. ص ٥٠٨.

(٤٩١) أمين سويد. التجويد المصور. ص ٤٩٩.

(٤٩٢) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ٢. ص ٤٨٦-٤٨٨. وأمين سويد. التجويد المصور. ص ٥٠٣.

(٤٩٣) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ٢. ص ٤٧٩. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٣٤.

وأمين سويد. التجويد المصور. ص ٥٠٤.

## همزة الوصل في الأفعال وحركة البدء بها

همزة الوصل في الأفعال تكون في الفعل الماضي الخماسي والسداسي أو في فعل الأمر الذي ماضيه ثلاثي أو خماسي أو سداسي، ولا تأتي في الفعل المضارع إلا همزة قطع. (٤٩٤)

وحركة همزة الوصل حال البدء بها في الأفعال، فتكون إما بالكسر أو بالضم، (٤٩٥) وتفصيلها

كالآتي:

أ. البدء بالكسر: إن كان الحرف الثالث من الفعل مكسرًا أصلًا، نحو: ﴿أَصْبِرْ﴾، أو

مفتوحًا، نحو: ﴿أَسْتَغْفِرْ﴾، أو مضمومًا ضمًّا عارضًا وقد ورد ذلك في خمس كلمات، وهي:

﴿أَبْنُو﴾، ﴿أَقْضُوا﴾، ﴿أَمْضُوا﴾، ﴿أَمْشُوا﴾، ﴿أَتْتُوا﴾، فأصل حركة الحرف الثالث في هذه

الأفعال هو الكسر، والضم لمناسبة واو الجماعة التي اتصلت بها.

ب. البدء بالضم: إن كان الحرف الثالث من الفعل مضمومًا ضمًّا أصلًا، نحو: ﴿أَذْغُ﴾، أو أن يكون

من الأفعال الماضية المبنية للمجهول، نحو: ﴿أَسْتَحْفِظُوا﴾، ونحوها.

## همزة الوصل في الحروف وحركة البدء بها

تدخل همزة الوصل على حرف واحد وهو لام التعريف، وتكون مفتوحة دائمًا، (٤٩٦) نحو: ﴿الْأَرْضُ﴾،

﴿اللَّهُ﴾، وأما في كلمة ﴿الْأَسْمُ﴾ من قوله تعالى: ﴿يَتَسَّ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾، (٤٩٧) فيجوز الابتداء

بها بأحد وجهين: بإثبات همزة مفتوحة ﴿الْأَسْمُ﴾ وهو الأولى، أو الابتداء باللام المكسورة مع ترك همزة

الوصل: ﴿لِأَسْمُ﴾. (٤٩٨)

ثالثًا: اجتماع همزتي القطع والوصل في كلمة واحدة وبيان كيفية قراءتها، وله صورتان:

## الصورة الأولى: تقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة

ولا يكون ذلك إلا في الأفعال خاصة، (٤٩٩) نحو: ﴿أَوْتَمِنَ﴾، ﴿أَتْتُونِي﴾، ﴿أَنْتِ﴾ ونحوها، فيكون في حال

الابتداء وحالة الوصل كالتالي:

(٤٩٤) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ٢. ص ٤٧٩. ومحمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٣٤.

وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٢٠٧.

(٤٩٥) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ٢. ص ٤٨١.

(٤٩٦) أيمن سويد. التجويد المصور. ص ٥٠٤.

(٤٩٧) سورة الحجرات: الآية ١١.

(٤٩٨) محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في أحكام التجويد. ص ١٣. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص ٢٠٧.

(٤٩٩) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج ٢. ص ٤٩٨.

في حال الابتداء: تثبت همزة الوصل وتبدل همزة القطع الساكنة حرف مدّ مجانس لحركة همزة الوصل الأولى، وتكون حركة همزة الوصل في هذه الحالة حسب حركة ثالث الفعل - كما تقدم-، (٥٠٠) نحو: ﴿أَوْثِينَ﴾ بالضم لأن ثالثة ضمًّا أصليًّا وبإبدال همزة القطع واوًا، و﴿إِيْتُونِي﴾ بالكسر لأن ثالثة مضموم ضمًّا عارضًا، و﴿إِيْتِ﴾ بالكسر لأن ثالثة مكسور، وبإبدال همزة القطع فيهما ياء. (٥٠١)

أما في حالة الوصل: تسقط همزة الوصل في الدرج وتثبت همزة القطع الساكنة، (٥٠٢) نحو: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمَنَّتَهُ﴾، (٥٠٣) ﴿فِي السَّمَوَاتِ أَتْنُونِي﴾، (٥٠٤) ﴿أَنْ أَتَّيْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾. (٥٠٥)

### الصورة الثانية: تقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل

وقد ورد ذلك في الأفعال والأسماء، (٥٠٦) وتفصيل ذلك كما يلي:

١. في الأفعال: تسقط همزة الوصل خطأً ولفظًا، وتبقى همزة الاستفهام مفتوحة، لأنها في درج الكلام، (٥٠٧) وذلك ما يلي:

أَفْتَرَى، فيصير: ﴿أَفْتَرَى﴾ وقد جاء ذلك في القرآن الكريم في سبع مواضع: (٥٠٨) ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، ﴿أَطَّلَعَ﴾، ﴿أَفْتَرَى﴾، ﴿أَصْطَفَى﴾، ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾، ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾، ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾.

٢. في الأسماء: أن تكون همزة الاستفهام على همزة الوصل من لام التعريف، فتبقى الهمزتان المجتمعتان معًا في الكلمة، ويجوز حينئذ وجهان: (٥٠٩)

أ. إبدالها ألفًا مع المدّ المشبع لملاقاها بالساكن الأصلي، ويمدّ بمقدار ست حركات، وهذا يسمى بمدّ الفرق.

ب. تسهيلها بين بين، أي بين الهمزة المحققة والألف مع عدم المد مطلقًا.

(٥٠٠) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج٢. ص٤٩٩. وأيمن سويد. التجويد المصور. ص٥٠٩.

(٥٠١) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج٢. ص٤٩٨. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص٢٨٣. وأيمن سويد.

التجويد المصور. ص٥٠٩. وأحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص٢٠٨.

(٥٠٢) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج٢. ص٤٩٩.

(٥٠٣) سورة البقرة: الآية ٢٨٣.

(٥٠٤) سورة الأحقاف: الآية ٤.

(٥٠٥) سورة الشعراء: الآية ١٠.

(٥٠٦) أحمد خالد شكري، وآخرون. المنير في أحكام التجويد. ص٢٠٨.

(٥٠٧) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج٢. ص٥٠٠. وشققي. حلية التلاوة في تجويد القرآن. ص٢٨٤. وأيمن سويد.

التجويد المصور. ص٥١١.

(٥٠٨) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج٢. ص٥٠٠.

(٥٠٩) المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ج٢. ص٥٠٢.

وهذان الوجهان صحيحان مقروء بهما لكل القراء، ووجه الإبدال هو الأولى والمقدم في الأداء.

وورد ذلك في القرآن الكريم في ستة مواضع: ﴿آلذَّكْرَيْنِ﴾<sup>(٥١٠)</sup> و﴿آلنَّ﴾<sup>(٥١١)</sup> و﴿آلله﴾<sup>(٥١٢)</sup>.

---

<sup>(٥١٠)</sup> سورة الأنعام: الآية ١٤٣، و١٤٤.

<sup>(٥١١)</sup> سورة يونس: الآية ٥١، ٩١.

<sup>(٥١٢)</sup> سورة يونس: الآية ٥٩، وسورة النمل: الآية ٥٩.



## الفصل الرابع: الأخطاء التجويدية في التسجيل الصوتي للقرآن الكريم وتقييمها

يتضمن هذا الفصل الأخطاء التجويدية التي تم استماعها وتحليلها من خلال التسجيل الصوتي للقرآن الكريم، وهذا بناءً على دراسة واستماع الباحثة وتم الكشف عنها التي بدأت من شهر يناير ٢٠٢٢م إلى نوفمبر ٢٠٢٢م، وتحليل تلك الأخطاء وتقييمها سيأتي في مباحث لاحقة.

### المبحث الأول: نصف الجزء الأول (سورة البقرة: الآية ١-٧٦)

من خلال الاستماع لنصف الجزء الأول من سورة البقرة الآية ١ إلى الآية ٧٦، وجدت الباحثة بعض الأخطاء التجويدية كما في الجدول التالي:

الجدول (٤،١):

بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في نصف الجزء الأول (سورة البقرة: الآية ١-٧٦)

نوع الخطأ	عدد التكرار	النسبة المئوية
مخارج الحروف وصفاتها	٦٩	٩٣٪
التفخيم والترقيق	٣	٤٪
أحكام النون والميم	٢	٣٪
المجموع	٧٤	

يتضح من خلال الجدول رقم (٤،١) أن أعلى نسبة من الأخطاء التجويدية التي وقع فيها القارئ أثناء قراءته لنصف الجزء الأول كانت في مخارج الحروف، وعددها تسعة وستين (٦٩) خطأً، بنسبة (٩٣٪)، وأما أقل الأخطاء التجويدية لدى القارئ كانت في أحكام النون والميم، وعددها خطأين (٢)، بنسبة (٣٪)، ومجموعها أربعة وسبعين (٧٤) خطأً.

ومن أمثلة الأخطاء التجويدية التالي:

### أولاً: مخارج الحروف وصفاتها:

- عدم بيان صفة الجهر والشدة للباء في بعض المواضع، وعدم بيان قلقلتها عند إسكانها، نحو قوله تعالى: ﴿بِالْهُدَى﴾، (٥١٣) ﴿مَا تَبْدُونَ﴾. (٥١٤)
- المبالغة في همس التاء في الكثير من المواضع في حالة الوصل والوقف، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَصَابَتْ﴾، (٥١٥) ﴿سَبَّحَ سَمَوَاتٍ﴾، (٥١٦) وترك صفة الهمس في حرف الكاف من قوله تعالى: ﴿صُمُّ بُكْمٌ﴾. (٥١٧)
- عدم مراعاة الدقة في المخارج والصفات لحرف الذال والطاء، منها من قوله تعالى: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾، (٥١٨) ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ﴾، (٥١٩) ﴿ظَلَمْتِ﴾، (٥٢٠) لم يبين مخارجهما الصحيحة، وأكثرهما خلطة بصوت الزاي في الكثير من المواضع. (٥٢١)

### ثانياً: التفخيم والترقيق

- ترقيق الراء في محلّ التفخيم، في كلمة ﴿وَرَعَدٌ﴾، (٥٢٢) ﴿فِرَاشًا﴾، (٥٢٣) لأن أصل حكم الراء في هاتين الكلمتين هو التفخيم لأن حرف الراء فيهما مفتوحة.
- عدم الاعتناء بتفخيم الطاء وصفاتها الاستعلاء والإطباق، من قوله تعالى: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ﴾. (٥٢٤)

(٥١٣) سورة البقرة: الآية ١٦.

(٥١٤) سورة البقرة: الآية ٣٣.

(٥١٥) سورة البقرة: الآية ١٧.

(٥١٦) سورة البقرة: الآية ٢٩.

(٥١٧) سورة البقرة: الآية ١٨.

(٥١٨) سورة البقرة: الآية ٦.

(٥١٩) سورة البقرة: الآية ٢٠.

(٥٢٠) سورة البقرة: الآية ١٧.

(٥٢١) الصفاقسي، علي بن محمد النوري. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين. جمال الدين محمد شرف (محقق).

القاهرة: دار الصحابة للتراث بطنطا. ص٤٢.

(٥٢٢) سورة البقرة: الآية ١٩.

(٥٢٣) سورة البقرة: الآية ٢٢.

(٥٢٤) سورة البقرة: الآية ٢٧.

## ثالثاً: أحكام النون والميم

- إشباع الحركة عند النطق بالإخفاء التي قبلها نون ساكنة وبعدها حرف إخفاء حقيقي، منها من قوله تعالى: ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ﴾،<sup>(٥٢٥)</sup> ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾،<sup>(٥٢٦)</sup> بحيث يتولد منها مد دون قصد، نحو: ﴿كُنْتُمْ﴾ يقرؤها (كُونْتُمْ). وقد سبق الكلام في مبحث أحكام النون الساكنة والتنوين.<sup>(٥٢٧)</sup>

### المبحث الثاني: نصف الجزء الخامس (سورة النساء: الآية ٢٤-٨٦)

من خلال الاستماع لنصف الجزء الخامس من سورة النساء الآية ٢٤ إلى الآية ٨٦، وجدت الباحثة بعض الأخطاء التجويدية كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤،٢):

بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في نصف الجزء الخامس (سورة النساء: الآية ٢٤-٨٦)

نوع الخطأ	عدد التكرار	النسبة المئوية
مخارج الحروف وصفاتها	٥١	٪٧٢
التفخيم والترقيق	١	٪١
أحكام النون والميم	١	٪١
أحكام المد	١٨	٪٢٥
المجموع	٧١	

يتضح من خلال الجدول رقم (٤،٢) أن أعلى نسبة من الأخطاء التجويدية التي وقع فيها القارئ أثناء قراءته لنصف الجزء الخامس كانت في مخارج الحروف، وعددها واحد وخمسين (٥١) خطأً، بنسبة (٪٧٢)، وأما أقل الأخطاء التجويدية لدى القارئ كانت في التفخيم والترقيق وأحكام النون والميم، وعددهما خطأً واحد (١)، بنسبة (٪١)، ومجموعها واحد وسبعين (٧١) خطأً.

<sup>(٥٢٥)</sup> سورة البقرة: الآية ٤.

<sup>(٥٢٦)</sup> سورة البقرة: الآية ٣٣.

<sup>(٥٢٧)</sup> انظر: ص ٦٨.

ومن أمثلة الأخطاء التجويدية التالي:

### أولاً: مخارج الحروف وصفاتها

- عدم بيان صفة الجهر والشدة للباء، منها من قوله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ﴾ (٥٢٨).
- المبالغة في همس التاء في الكثير من المواضع وصلاً ووقفاً، منها من قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ﴾ (٥٢٩) ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ (٥٣٠).
- عدم بيان مخرج الجيم وكأنه ياءٌ، منها من قوله تعالى: ﴿أُجْرَهُنَّ﴾ (٥٣١).
- قلب الحاء هاءً في بعض المواضع، منها من قوله تعالى: ﴿مُحْصِنِينَ﴾ (٥٣٢) ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ (٥٣٣).
- عدم بيان صفة الجهر والشدة للدال، منها من قوله تعالى: ﴿بَشِيدٍ﴾ (٥٣٤) ﴿شَهِيدًا﴾ (٥٣٥).
- ترك إطباق الصاد كأنها سين، من قوله تعالى: ﴿وَعَصَا الرَّسُولِ﴾ (٥٣٦).
- خلط صوت العين بصوت الهمزة، منها من قوله تعالى: ﴿عَنْكُمْ﴾ (٥٣٧) ﴿عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾ (٥٣٨).
- عدم بيان صفة الهمس للفاء في بعض المواضع، منها من قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ﴾ (٥٣٩) ﴿مَا فَضَّلَ اللَّهُ﴾ (٥٤٠).
- ضعف مخرج الهاء في الكثير من المواضع، منها من قوله تعالى: ﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾ (٥٤١) ﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ﴾ (٥٤٢).

---

(٥٢٨) سورة النساء: الآية ٣١.

(٥٢٩) سورة النساء: الآية ٢٤.

(٥٣٠) سورة النساء: الآية ٣٣.

(٥٣١) سورة النساء: الآية ٢٤، ٢٥.

(٥٣٢) سورة النساء: الآية ٢٤.

(٥٣٣) سورة النساء: الآية ٢٥.

(٥٣٤) سورة النساء: الآية ٤١.

(٥٣٥) سورة النساء: الآية ٤١.

(٥٣٦) سورة النساء: الآية ٤٢.

(٥٣٧) سورة النساء: الآية ٢٨.

(٥٣٨) سورة النساء: الآية ٢٩.

(٥٣٩) سورة النساء: الآية ٢٤.

(٥٤٠) سورة النساء: الآية ٣٢.

(٥٤١) سورة النساء: الآية ٢٥.

(٥٤٢) سورة النساء: الآية ٣٢.

- عدم بيان حرف همزة، من قوله تعالى: ﴿أَدَاغُوا بِهٖ﴾. (٥٤٣)

### ثانيًا: التفخيم والترقيق

- عدم الاعتناء بتفخيم الطاء وصفاتها الاستعلاء، من قوله تعالى: ﴿أَطَاعَ﴾. (٥٤٤)

### ثالثًا: أحكام النون والميم

- لم يتم مقدار الغنة في الإخفاء الحقيقي، من قوله تعالى: ﴿أَنْ تَكُونَ﴾. (٥٤٥)

### رابعًا: أحكام المد

- لم يتم مقدار مد العوض عن التنوين في بعض المواضع، نحو من قوله تعالى: ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، (٥٤٦) ويقصر أيضًا حركات المد الجائر المنفصل أقل من أربع حركات، منها من قوله تعالى: ﴿مَرَّضَىٰ أَوْ عَلَىٰ﴾. (٥٤٧)

### المبحث الثالث: نصف الجزء السادس (سورة المائدة: الآية ١-٥٠)

من خلال الاستماع لنصف الجزء السادس من سورة المائدة من الآية ١ إلى الآية ٥٠، وجدت الباحثة بعض الأخطاء التجويدية كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤،٣):

بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في نصف الجزء السادس (سورة المائدة: الآية ١-٥٠)

النسبة المئوية	عدد التكرار	نوع الخطأ
٪٦٩	١٨	مخارج الحروف وصفاتها
٪٤	١	التفخيم والترقيق
٪١٥	٤	أحكام النون الميم
٪١٢	٣	أحكام المد
	٢٦	المجموع

(٥٤٣) سورة النساء: الآية ٨٣.

(٥٤٤) سورة النساء: الآية ٨٠.

(٥٤٥) سورة النساء: الآية ٢٩.

(٥٤٦) سورة النساء: الآية ٦٥.

(٥٤٧) سورة النساء: الآية ٤٣.

يتضح من خلال الجدول رقم (٤,٣) أن أعلى نسبة من الأخطاء التجويدية التي وقع فيها القارئ أثناء قراءته لنصف الجزء السادس كانت في مخارج الحروف، وعددها ثمانية عشر (١٨) خطأً، بنسبة (٦٩٪)، وأما أقل الأخطاء التجويدية لدى القارئ كانت في التفخيم والترقيق، وعددها خطأً واحد (١)، بنسبة (٤٪)، ومجموعها ستة وعشرين (٢٦) خطأً.

ومن أمثلة الأخطاء التجويدية التالي:

### أولاً: مخارج الحروف وصفاتها

- المبالغة في همس التاء، في بعض المواضع، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾. (٥٤٨)
- خلط صوت الذال والطاء بصوت الزاي في بعض المواضع، نحو قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ﴾، (٥٤٩) ﴿وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾. (٥٥٠)
- نطق الضاد من غير صفة الاستطالة في بعض المواضع، نحو قوله تعالى: ﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾. (٥٥١)
- قلب العين همزةً، من قوله تعالى: ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾. (٥٥٢)
- نطق القاف أشبهه بحرف الكاف من قوله تعالى: ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، (٥٥٣) ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٥٥٤) لتقاربها في المخرج.
- سقوط "ال" التعريف في قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾، (٥٥٥) وهذا خطأً فاحشاً لأنه يترك حرفين كاملين.

(٥٤٨) سورة المائدة: الآية ٤١.

(٥٤٩) سورة المائدة: الآية ٣.

(٥٥٠) سورة المائدة: الآية ٩.

(٥٥١) سورة المائدة: الآية ٢.

(٥٥٢) سورة المائدة: الآية ١٣.

(٥٥٣) سورة المائدة: الآية ١٦.

(٥٥٤) سورة المائدة: الآية ٤٦.

(٥٥٥) سورة المائدة: الآية ٢٥.

## ثالثاً: أحكام النون والميم

- إشباع الحركة عند النطق بالإخفاء التي قبلها نون ساكنة وبعدها حروف إخفاء حقيقي، منها من قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ﴾، (٥٥٦) ﴿مِنْكُمْ﴾. (٥٥٧)

## رابعاً: أحكام المد

- قصر المد الجائز المنفصل، منها من قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا﴾، (٥٥٨) والمبالغة في المد الطبيعي، من قوله تعالى: ﴿مِمَّا﴾. (٥٥٩)

## المبحث الرابع: نصف الجزء العاشر (سورة التوبة: الآية ١-٦١)

من خلال الاستماع لنصف الجزء العاشر من سورة التوبة الآية ١ إلى الآية ٦١، وجدت الباحثة بعض الأخطاء التجويدية كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤,٤):

بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في نصف الجزء العاشر (سورة التوبة: الآية ١-٦١)

نوع الخطأ	عدد التكرار	النسبة المئوية
مخارج الحروف وصفاتها	١٢	٪١٠٠
المجموع	١٢	

يتضح من خلال الجدول رقم (٤,٤) أن الأخطاء التجويدية التي وقع فيها القارئ أثناء قراءته لنصف الجزء السابع عشر كانت في مخارج الحروف وصفاتها فقط، وعددها اثني عشر (١٢) خطأ، بنسبة كاملة (٪١٠٠).

(٥٥٦) سورة المائدة: الآية ٦.

(٥٥٧) سورة المائدة: الآية ٦.

(٥٥٨) سورة المائدة: الآية ٨.

(٥٥٩) سورة المائدة: الآية ١٣.

ومن أمثلة الأخطاء التجويدية التالي:

### أولاً: مخارج الحروف وصفاتها

- خلط صوت الظاء بالزاي في بعض المواضع، منها من قوله تعالى: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا﴾ (٥٦٠)
- ﴿بِالظَّالِمِينَ﴾. (٥٦١)
- عدم وضوح نطق الجيم من قوله تعالى: ﴿تُعْجِبْكَ﴾. (٥٦٢)
- المبالغة في همس التاء في بعض المواضع، منها قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ حَبِطَتْ﴾، (٥٦٣) ﴿وَلَكِنَّ بَعْدَتْ﴾. (٥٦٤)

### المبحث الخامس: نصف الجزء الثالث عشر (سورة يوسف: الآية ٥٣ - سورة الرعد: الآية ٣٤)

من خلال الاستماع لنصف الجزء الثالث عشر من سورة يوسف الآية ٥٣ إلى سورة الرعد الآية ٣٤، وجدت الباحثة بعض الأخطاء التجويدية كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤،٥):

بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في نصف الجزء الثالث عشر (سورة يوسف: الآية ٥٣ - سورة الرعد: الآية

(٣٤)

نوع الخطأ	عدد التكرار	النسبة المئوية
مخارج الحروف وصفاتها	٣	٪٤٣
أحكام النون والميم	١	٪١٤
أحكام المد	٢	٪٢٩
الوقف والابتداء	١	٪١٤
المجموع	٧	

يتضح من خلال الجدول رقم (٤،٥)، أن أعلى نسبة من الأخطاء التجويدية التي وقع فيها القارئ

أثناء قراءته لنصف الجزء الثالث عشر كانت في صفات الحروف، وعددها ثلاثة (٣) أخطاء، بنسبة

(٥٦٠) سورة التوبة: الآية ٣٦.

(٥٦١) سورة التوبة: الآية ٤٧.

(٥٦٢) سورة التوبة: الآية ٥٥.

(٥٦٣) سورة التوبة: الآية ١٧.

(٥٦٤) سورة التوبة: الآية ٤٢.



(٤٣٪)، وأما أقل الأخطاء التجويدية لدى القارئ كانت في أحكام النون والميم والوقف والابتداء، وعددهما خطأ واحد (١)، بنسبة (٤١٪)، ومجموعها سبعة (٧) أخطاء. ومن أمثلة الأخطاء التجويدية التالي:

### أولاً: مخارج الحروف وصفاتها

- المبالغة في همس التاء، من قوله تعالى: ﴿لِفَتْيَانِهِ﴾. (٥٦٥)
- سقوط صفة الرخاوة للضاد في كلمة: ﴿الْأَرْضِ﴾ عند وقفه من قوله تعالى: ﴿عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾. (٥٦٦)
- عدم وضوح صفة الهمس والرخاوة للفاء، من قوله تعالى: ﴿فِي نَفْسٍ﴾. (٥٦٧)

### ثانياً: أحكام النون والميم

- المبالغة في غنة النون من قوله تعالى: ﴿تُقَفِّدُونَ﴾. (٥٦٨)

### ثالثاً: أحكام المد

- المبالغة في المد الطبيعي، منها الياء المدية بعد حرف النون من قوله تعالى: ﴿لَتَأْتُنِّي بِهِ﴾، (٥٦٩) والألف المدية بعد حرف الكاف من قوله تعالى: ﴿مَكَانَهُ﴾، (٥٧٠) ونوع المد لهاتين الآيتين المد الطبيعي ويقراً بحركتين.

### رابعاً: الوقف والابتداء

- الوقف والابتداء، من قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَبْنَاكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا﴾، (٥٧١) كان يوقف في كلمة ﴿سَرَقَ﴾ دون إعادة ما قبلها، ويبتدأ ما بعدها ﴿وَمَا شَهِدْنَا﴾، والوقف في هذه الحالة هو

(٥٦٥) سورة يوسف: الآية ٦٢.

(٥٦٦) سورة يوسف: الآية ٥٥.

(٥٦٧) سورة يوسف: الآية ٦٨.

(٥٦٨) سورة يوسف: الآية ٩٤.

(٥٦٩) سورة يوسف: الآية ٦٦.

(٥٧٠) سورة يوسف: الآية ٧٨.

(٥٧١) سورة يوسف: الآية ٨١.

الوقف الحسن،<sup>(٥٧٢)</sup> ويحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده،<sup>(٥٧٣)</sup> إلا أن بعض المصاحف وضعت علامة الوقف الجائز في بعض مواضع الوقف الحسن ففي هذه الحالة يجوز الوقف ويجوز البدء بما بعده.

### المبحث السادس: نصف الجزء السابع عشر (سورة الأنبياء)

من خلال الاستماع لنصف الجزء السابع عشر سورة الأنبياء، وجدت الباحثة بعض الأخطاء التجويدية كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤,٦):

بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في نصف الجزء السابع عشر (سورة الأنبياء)

نوع الخطأ	عدد التكرار	النسبة المئوية
مخارج الحروف وصفاتها	١٣	٪١٠٠
المجموع	١٣	

يتبين من خلال الجدول رقم (٤,٦)، أن الأخطاء التجويدية التي وقع فيها القارئ أثناء قراءته لنصف الجزء السابع عشر كانت في مخارج الحروف وصفاتها فقط، وعددها ثلاثة عشر (١٣) خطأً، بنسبة كاملة (٪١٠٠).

ومن أمثلة الأخطاء التجويدية التالي:

#### أولاً: مخارج الحروف وصفاتها

- عدم وضوح صفة الجهر والشدة للباء، من قوله تعالى: ﴿ءَابَاءَنَا﴾.<sup>(٥٧٤)</sup>
- عدم وضوح صفة الهمس للتاء من قوله تعالى: ﴿أُحْصِنْتَ﴾.<sup>(٥٧٥)</sup>

<sup>(٥٧٢)</sup> الأشموني، أحمد بن عبد الكريم. (٢٠٠٨م). منار الهدى في بيان الوقف والابتداء. عبد الرحيم الطرهوني (المحقق). القاهرة: دار

الحديث. ج ١. ص ٣٦٨.

<sup>(٥٧٣)</sup> الداني. التحديد في الإتيان والتجويد. ص ١٧٤. وابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٢٢٦. والمرصفي. هداية القاري

إلى تجويد كلام الباري. ج ١. ص ٣٧٢.

<sup>(٥٧٤)</sup> سورة الأنبياء: الآية ٥٣.

<sup>(٥٧٥)</sup> سورة الأنبياء: الآية ٩١.

- عدم تمكين المخارج عندما ينطق حرف الذال والطاء حتى تشبه صوت الزاي في بعض المواضع، منها من قوله تعالى: ﴿أَمْ أَلْمَدُونَ إِلَهَهُ﴾،<sup>(٥٧٦)</sup> ﴿وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ﴾،<sup>(٥٧٧)</sup> أما من قوله تعالى: ﴿نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾،<sup>(٥٧٨)</sup> خلط صوت حرف الزاي بالذال وبوصل بعدها حرف الطاء تشبه صوت الزاي.

### المبحث السابع: نصف الجزء العشرين (سورة النمل: الآية ٥٦ - سورة القصص: الآية ٥٠)

من خلال الاستماع لنصف الجزء العشرين من سورة النمل من الآية ٥٦ إلى سورة القصص الآية ٥٠، وجدت الباحثة بعض الأخطاء التجويدية كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤,٧):

بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في الجزء العشرين (سورة النمل: الآية ٥٦ - سورة القصص: الآية ٥٠)

نوع الخطأ	عدد التكرار	النسبة المئوية
مخارج الحروف وصفاتها	٣٦	٪٤٦
التفخيم والترقيق	٥	٪٦
أحكام النون والميم	٣	٪٤
أحكام المد	٣٤	٪٤٤
المجموع	٧٨	

يظهر من خلال الجدول رقم (٤,٧)، أن أعلى نسبة من الأخطاء التجويدية التي وقع فيها القارئ أثناء قراءته لنصف الجزء العشرين كانت في مخارج الحروف وصفاتها، وعددها ستة وثلاثون (٣٦) خطأً، بنسبة (٤٦٪)، وأما أقل الأخطاء التجويدية لدى القارئ كانت في أحكام النون والميم، وعددها ثلاثة (٣) أخطاءً، بنسبة (٤٪)، ومجموعها ثمانية وسبعين (٧٨) خطأً.

ومن أمثلة الأخطاء التجويدية على النحو التالي:

### أولاً: مخارج الحروف وصفاتها

- عدم وضوح صفة الجهر والشدة للباء، من قوله تعالى: ﴿شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾،<sup>(٥٧٩)</sup>

<sup>(٥٧٦)</sup> سورة الأنبياء: الآية ٢١.

<sup>(٥٧٧)</sup> سورة الأنبياء: الآية ٣٩.

<sup>(٥٧٨)</sup> سورة الأنبياء: الآية ٢٩.

<sup>(٥٧٩)</sup> سورة القصص: الآية ٢٣.

- عدم وضوح صفة الهمس للتاء من قوله تعالى: ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ﴾ (٥٨٠) ونطق حرف التاء أشبه بحرف الثاء، من قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ أُمَّةٍ﴾ (٥٨١).
- نطق الثاء أشبه بحرف السين في الكثير من المواضع، من قوله تعالى: ﴿أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ (٥٨٢).
- نطق الدال قريب لحرف الذال، من قوله تعالى: ﴿أَوْ نَتَّخِذُهُ وَلَدًا﴾ (٥٨٣) ﴿أَمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ (٥٨٤).
- عدم وضوح مخرج الراء الساكنة في الكثير من المواضع منها من قوله تعالى: ﴿الْأَرْضِ﴾ (٥٨٥) ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ (٥٨٦) وتصبح الراء غير مسموعة وغير واضحة، والمبالغة في تكرير الراء من قوله تعالى: ﴿فَرَعَوْنَ﴾ (٥٨٧).
- نطق الضاد أشبه صوت الظاء، من قوله تعالى: ﴿فِي صَيْقٍ﴾ (٥٨٨) ومن غير صفتها الاستطالة من قوله تعالى: ﴿يَسْتَضِعُّ طَائِفَةٌ﴾ (٥٨٩).
- عدم تمكّن صفة الاستعلاء للطاء من قوله تعالى: ﴿أَنْ رَظَنَّا﴾ (٥٩٠).
- عدم وضوح نطق العين، من قوله تعالى: ﴿بِهَيْدَى الْعَمَى عَنِ ضَلَالَتِهِمْ﴾ (٥٩١) ﴿يُعَقِّبُ﴾ (٥٩٢) والغين، من قوله تعالى: ﴿يَغْيِرُ﴾ (٥٩٣).
- عدم وضوح صفة الهمس للكاف الساكنة في الكثير من المواضع، من قوله تعالى: ﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ (٥٩٤) ﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾ (٥٩٥) وأما من قوله تعالى: ﴿قُرَّتْ عَيْنِي لِىَ وَلَكَ﴾ (٥٩٦) كان يبالغ في همس الكاف في حالة الوقف.

- 
- (٥٨٠) سورة القصص: الآية ١٠.
  - (٥٨١) سورة النمل: الآية ٨٧.
  - (٥٨٢) سورة النمل: الآية ٦٥.
  - (٥٨٣) سورة القصص: الآية ٩.
  - (٥٨٤) سورة القصص: الآية ٢٣.
  - (٥٨٥) سورة النمل: الآية ٦٢.
  - (٥٨٦) سورة القصص: الآية ٧.
  - (٥٨٧) سورة القصص: الآية ٩.
  - (٥٨٨) سورة النمل: الآية ٧٠.
  - (٥٨٩) سورة القصص: الآية ٤.
  - (٥٩٠) سورة القصص: الآية ١٠.
  - (٥٩١) سورة النمل: الآية ٨١.
  - (٥٩٢) سورة القصص: الآية ٣١.
  - (٥٩٣) سورة القصص: الآية ٥٠.
  - (٥٩٤) سورة النمل: الآية ٦٢.
  - (٥٩٥) سورة القصص: الآية ١٢.
  - (٥٩٦) سورة القصص: الآية ٩.

- عدم وضوح نطق النون، من قوله تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ﴾<sup>(٥٩٧)</sup> كأنه في ذهن السامع حرف الياء.

### ثانيًا: التفخيم والترقيق

- ترقيق الراء المفتوحة، من قوله تعالى: ﴿يُصْدِرَ الرَّعَاءُ﴾<sup>(٥٩٨)</sup>، ﴿رَبِّ إِنِّي﴾<sup>(٥٩٩)</sup>.
- نطق الإخفاء الحقيقي الذي بعده حرف القاف بترقيق الغنة في بعض المواضع، من قوله تعالى: ﴿مِنْ قَرَيْتِكُمْ﴾<sup>(٦٠٠)</sup>، ﴿مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا﴾<sup>(٦٠١)</sup>، ﴿مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ﴾<sup>(٦٠٢)</sup>.

### ثالثًا: أحكام النون والميم

- إشباع الحركة عند النطق بالإخفاء التي قبلها نون ساكنة وبعدها حروف إخفاء حقيقي، من قوله تعالى: ﴿أَمَّا ذَا كُنْتُمْ﴾<sup>(٦٠٣)</sup>.

### رابعًا: أحكام المد

- يمد في حرف اللام من قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ﴾<sup>(٦٠٤)</sup>.
- يقصر المد الواجب المتصل بمقدار ثلاث حركات، من قوله تعالى: ﴿حَآيِفًا﴾<sup>(٦٠٥)</sup> وكذلك المد الجائز المنفصل بمقدار حركتين أو ثلاث حركات في الكثير من المواضع، من قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا﴾<sup>(٦٠٦)</sup>، ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمَمٍ﴾<sup>(٦٠٧)</sup> ويقصر كذلك في المد اللازم الكليمي المثقل من قوله تعالى: ﴿جَانٌّ﴾<sup>(٦٠٨)</sup>.

<sup>(٥٩٧)</sup> سورة القصص: الآية ٥.

<sup>(٥٩٨)</sup> سورة القصص: الآية ٢٣.

<sup>(٥٩٩)</sup> سورة القصص: الآية ٢٤.

<sup>(٦٠٠)</sup> سورة النمل: الآية ٥٦.

<sup>(٦٠١)</sup> سورة النمل: الآية ٦٨.

<sup>(٦٠٢)</sup> سورة القصص: الآية ١٢.

<sup>(٦٠٣)</sup> سورة النمل: الآية ٨٤.

<sup>(٦٠٤)</sup> سورة النمل: الآية ٦١.

<sup>(٦٠٥)</sup> سورة القصص: الآية ٢١.

<sup>(٦٠٦)</sup> سورة النمل: الآية ٦٧.

<sup>(٦٠٧)</sup> سورة القصص: الآية ١٣.

<sup>(٦٠٨)</sup> سورة القصص: الآية ٣١.

## المبحث الثامن: نصف الجزء الثالث والعشرون (سورة الصافات وسورة ص)

من خلال الاستماع لنصف الجزء الثالث والعشرين من سورة الصافات وسورة ص، وجدت الباحثة بعض الأخطاء التجويدية كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤٠٨):

بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في نصف الجزء الثالث والعشرين (سورة الصافات وسورة ص)

نوع الخطأ	عدد التكرار	النسبة المئوية
مخارج الحروف وصفاتها	٢٨	٪٦٠
التفخيم والترقيق	٥	٪١١
أحكام النون والميم	١١	٪٢٣
أحكام المد	٢	٪٤
الوقف والابتداء	١	٪٢
المجموع	٤٧	

يتضح من خلال الجدول رقم (٤٠٨)، أن أعلى نسبة من الأخطاء التجويدية التي وقع فيها القارئ أثناء قراءته لنصف الجزء الثالث والعشرين كانت في مخارج الحروف وصفاتها، وعددها ثمانية وعشرين (٢٨) خطأً، بنسبة (٪٦٠)، وأما أقل الأخطاء التجويدية لدى القارئ كانت في الوقف والابتداء، وعددها خطأً واحد (١)، بنسبة (٪٢)، ومجموعها سبعة وأربعين (٤٧) خطأً.

ومن أمثلة الأخطاء التجويدية التالي:

### أولاً: مخارج الحروف وصفاتها

- عدم وضوح صفة الجهر والشدة للباء من قوله تعالى: ﴿ءَابَاءَهُمْ﴾<sup>(٦٠٩)</sup>.
- المبالغة في همس التاء من قوله تعالى: ﴿فَاتَّبَعَهُ﴾<sup>(٦١٠)</sup>، ﴿فِتْنَةَ لِلظَّالِمِينَ﴾<sup>(٦١١)</sup>، ويسقط همس التاء من قوله تعالى: ﴿أَمْ زَاغَتْ﴾<sup>(٦١٢)</sup>.

<sup>(٦٠٩)</sup> سورة الصافات: الآية ٦٩.

<sup>(٦١٠)</sup> سورة الصافات: الآية ١٠.

<sup>(٦١١)</sup> سورة الصافات: الآية ٦٣.

<sup>(٦١٢)</sup> سورة ص: الآية ٦٣.

- عدم وضوح صفة الهمس والرخاوة للثاء والفاء في الكثير من المواضع، الثاء منها من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ﴾، (٦١٣) والفاء منها من قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَفْتِهِمْ﴾، (٦١٤) ﴿فَسَحَرْنَا﴾، (٦١٥)
- عدم بيان نطق الذال من قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ﴾، (٦١٦)
- خلط صوت الظاء بصوت الزاي، من قوله تعالى: ﴿فَنظَرَ نَظْرَةً﴾، (٦١٧)
- عدم وضوح نطق الواو، من قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْكٰفِرُونَ﴾، (٦١٨) ويصبح صوت الواو غير واضحة.

### ثانيًا: التفخيم والترقيق

- تفخيم الراء في محل الترقيق في حالة الوقف، من قوله تعالى: ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾، (٦١٩) وحكم حرف الراء في هذه الآية في حالة الوقف هو ترقيق الراء قولًا واحدًا لأن الراء ساكنة سكونًا عارضًا لأجل الوقف بعد ساكن صحيح مستفل وقبله كسر، (٦٢٠) أما من قوله تعالى: ﴿يَسْتَكْبِرُونَ﴾، (٦٢١) ﴿إِذْ جَاءَ رَبُّهُ﴾، (٦٢٢) يرقق القارئ حرف الراء المفتوحة والمضمومة في محلّ التفخيم. (٦٢٣)
- تفخيم الهمزة وبعده حرف مستعل، من قوله تعالى: ﴿أَصْطَفَى﴾، (٦٢٤) والهمزة مرفقة مطلقًا سواء أن كان بعده مفخم أو مرقق، والمبالغة في تفخيمها وهو لحن فاحش. (٦٢٥)
- ترقيق الغنة عند نطق الإخفاء الحقيقي الذي بعده حرف مستعل، من قوله تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ﴾، (٦٢٦) ﴿مِّنْ طِينٍ﴾، (٦٢٧)

(٦١٣) سورة الصافات: الآية ٦٧.

(٦١٤) سورة الصافات: الآية ١١.

(٦١٥) سورة ص: الآية ٣٦.

(٦١٦) سورة ص: الآية ١٣١.

(٦١٧) سورة ص: الآية ٨٨.

(٦١٨) سورة ص: الآية ٤.

(٦١٩) سورة ص: الآية ١.

(٦٢٠) انظر: ص ٦٤-٦٥.

(٦٢١) سورة الصافات: الآية ٣٥.

(٦٢٢) سورة الصافات: الآية ٨٤.

(٦٢٣) انظر: ص ٦٤.

(٦٢٤) سورة الصافات: الآية ١٥٣.

(٦٢٥) الصفاقسي، علي بن محمد. (١٩٧٤م). تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين. تونس: المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية. ص ٤٧.

(٦٢٦) سورة ص: الآية ٣.

(٦٢٧) سورة ص: الآية ٧١، ٧٦.

### ثالثًا: أحكام النون والميم

- إشباع الإخفاء الذي قبله نون ساكنة وبعده حرف إخفاء حقيقي، من قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ بِهِ﴾، ﴿يُنزِفُونَ﴾، ﴿الْمُنذِرِينَ﴾. (٦٢٨)، (٦٢٩)، (٦٣٠)
- ترك الغنة المشددة من قوله تعالى: ﴿دَمَّرْنَا﴾. (٦٣١)

### رابعًا: أحكام المد

- المبالغة وزيادة في المد من كلمة ﴿لَا زِيَّ﴾ من قوله تعالى: ﴿مِنْ طِينٍ لَا زِيَّ﴾، (٦٣٢) وكذلك الهاء من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا﴾. (٦٣٣)

### خامسًا: الوقف والابتداء

- الوقف والابتداء من قوله تعالى: ﴿خَصَّامَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَخَّكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ﴾، (٦٣٤) وقف القارئ في كلمة ﴿بَعْضٍ﴾ والبدء بما بعده ﴿فَأَخَّكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ﴾، فهذا وقف حسن، (٦٣٥) يجوز الوقف عليه ولا يجوز البدء بما بعده لأنه متعلق بما قبله.

### المبحث التاسع: الجزء السادس والعشرون (سورة محمد إلى سورة الحجرات)

من خلال الاستماع لنصف الجزء السادس والعشرين من سورة محمد إلى سورة الحجرات، وجدت الباحثة بعض الأخطاء التجويدية كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤٠٩):

بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في نصف الجزء السادس والعشرين (سورة محمد إلى سورة الحجرات)

نوع الخطأ	عدد التكرار	النسبة المئوية
مخارج الحروف وصفاتها	٢٠	٪٨٣
أحكام المد	٤	٪١٧
المجموع	٢٤	

(٦٢٨) سورة الصافات: الآية ٢١.

(٦٢٩) سورة الصافات: الآية ٤٧.

(٦٣٠) سورة الصافات: الآية ١٧٧.

(٦٣١) سورة الصافات: الآية ١٣٦.

(٦٣٢) سورة الصافات: الآية ١١.

(٦٣٣) سورة ص: الآية ٢٥.

(٦٣٤) سورة ص: الآية ٢٢.

(٦٣٥) الأشموني. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء. ج ٢. ص ٢٠٥.



يتضح من خلال الجدول رقم (٤,٩) أن أعلى نسبة من الأخطاء التجويدية التي وقع فيها القارئ أثناء قراءته لنصف الجزء السادس والعشرين كانت في صفات الحروف، وعددها عشرين (٢٠) خطأً، بنسبة (٨٣٪)، وأما أقل الأخطاء التجويدية لدى القارئ كانت في أحكام المد، وعددها أربعة (٤) أخطاء، بنسبة (١٧٪)، ومجموعها أربعة وعشرين (٢٤) خطأً.

ومن أمثلة الأخطاء التجويدية التالي:

### أولاً: مخارج الحروف وصفاتها

- المبالغة في همس التاء في كثير من المواضع في حال الوصل والوقف، منها من قوله تعالى: ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ (٦٣٦) ﴿وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾ (٦٣٧).
- خلط صوت الذال والظاء بصوت الزاي، ﴿ذَلِكَ﴾ (٦٣٨) ﴿فَيَنْظُرُوا﴾ (٦٣٩) وعدم وضوح مخرج الظاء من قوله تعالى: ﴿عَظِيمًا﴾ (٦٤٠).

### ثانياً: المد

- المبالغة في المدود، كالمد الطبيعي من قوله تعالى: ﴿أَقْدَامَكُمْ﴾ (٦٤١) ﴿مَصِيرًا﴾ (٦٤٢) ﴿مُسْتَقِيمًا﴾ (٦٤٣) ولم يبلغ حركات المد الواجب المتصل من قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ﴾ (٦٤٤).

(٦٣٦) سورة محمد: الآية ٧.

(٦٣٧) سورة محمد: الآية ١٩.

(٦٣٨) سورة محمد: الآية ١١.

(٦٣٩) سورة محمد: الآية ١٠.

(٦٤٠) سورة الفتح: الآية ٢٩.

(٦٤١) سورة محمد: الآية ٧.

(٦٤٢) سورة الفتح: الآية ٦.

(٦٤٣) سورة الفتح: الآية ٢٠.

(٦٤٤) سورة محمد: الآية ١٦.

## المبحث العاشر: نصف الجزء الثلاثون (سورة النبأ إلى سورة الطارق)

من خلال الاستماع لنصف الجزء الثلاثين من سورة النبأ إلى سورة الطارق، وجدت الباحثة بعض الأخطاء التجويدية كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤١٠):

بيان نوع الأخطاء التجويدية التي وردت في نصف الجزء الثلاثين (سورة النبأ إلى سورة الطارق)

النسبة المئوية	عدد التكرار	نوع الخطأ
٪٦٥	٢٢	مخارج الحروف وصفاتها
٪٣٥	١٢	أحكام النون والميم
	٣٤	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (٤١٠) أن أعلى نسبة من الأخطاء التجويدية التي وقع فيها القارئ أثناء قراءته لنصف الجزء الثلاثين كانت في مخارج الحروف وصفاتها، وعددها اثنان وعشرين (٢٢) خطأً، بنسبة (٦٥٪)، وأما أقل الأخطاء التجويدية لدى القارئ كانت في أحكام النون والميم، وعددها اثنا عشر (١٢) خطأً، بنسبة (٣٥٪)، ومجموعها ثلاثة وأربعين (٣٤) خطأً.

ومن أمثلة من الأخطاء التجويدية على النحو التالي:

### أولاً: مخارج الحروف وصفاتها

- عدم وضوح صفة الجهر والشدة للباء، منها من قوله تعالى: ﴿أَبَوَّيَا﴾ (٦٤٥)، ﴿قَرِيْبًا﴾ (٦٤٦).
- ترك همس التاء من قوله تعالى: ﴿فَكَانَتْ﴾ (٦٤٧)، ﴿تَتَّبِعُهَا﴾ (٦٤٨)، وترك صفة الهمس كذلك للحاء، من قوله تعالى: ﴿أَحْصَيْنَتْهُ﴾ (٦٤٩).
- عدم بيان مخارج الجيم، من قوله تعالى: ﴿جَزَاءً﴾ (٦٥٠).

(٦٤٥) سورة النبأ: الآية ١٩.

(٦٤٦) سورة النبأ: الآية ٤٠.

(٦٤٧) سورة النبأ: الآية ١٩، ٢٠.

(٦٤٨) سورة النازعات: الآية ٧.

(٦٤٩) سورة النبأ: الآية ٢٩.

(٦٥٠) سورة النبأ: الآية ٣٦.

- عدم بيان مخرج الدال في بعض المواضع، منها من قوله تعالى: ﴿مِهْدَاً﴾، (٦٥١) ﴿فَنَادَى﴾. (٦٥٢)
- خلط صوت الزاي بالسين، من قوله تعالى: ﴿الْقَوَزُ﴾. (٦٥٣)
- عدم بيان مخرج الظاء، من قوله تعالى: ﴿يَظُنُّ﴾. (٦٥٤)

### ثانياً: أحكام النون والميم

- نقصان مقدار الغنة في بعض المواضع، منها من قوله تعالى: ﴿فَلَنْ نَزِيدَكُمْ﴾، (٦٥٥) ﴿إِنَّهُرَ طَغَى﴾، (٦٥٦) ﴿وَأَمَّا﴾. (٦٥٧)

### خلاصة مما سبق

الأخطاء التجويدية التي تم وصفها في مباحث سابقة، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

الجدول رقم (٤،١١):

مجموع الأخطاء التجويدية

النسبة المئوية	عدد التكرار	نوع الخطأ
٪٧٠	٢٧١	مخارج الحروف وصفاتها
٪٤	١٥	التفخيم والترقيق
٪٩	٣٦	أحكام النون والميم
٪١٦	٦٣	المد
٪١	٢	الوقف والابتداء
	٣٨٧	المجموع

كما يظهر في الجدول رقم (٤،١١)، أن أعلى نسبة من الأخطاء التجويدية أثناء قراءة القرآن من خلال هذا التسجيل كانت في مخارج الحروف وصفاتها، وعددها واحد وسبعين ومائتين (٢٧١) خطأ، بنسبة

(٦٥١) سورة النبأ: الآية ٦.

(٦٥٢) سورة النازعات: الآية ٢٣.

(٦٥٣) سورة البروج: الآية ١١.

(٦٥٤) سورة المطففين: الآية ٤.

(٦٥٥) سورة النبأ: الآية ٣٠.

(٦٥٦) سورة النازعات: الآية ١٧.

(٦٥٧) سورة عبس: الآية ٨.

(٦٩٪)، وأما أقل الأخطاء التجويدية كانت في الوقف والابتداء، وعددها خطأين (٢)، بنسبة (١٪).  
والمجموع لعدد الأخطاء التجويدية سبعة وثمانين وثلاثمائة (٣٨٧) خطأ.

نظرت إلى عدد الأخطاء التجويدية الشائعة في هذا التسجيل فوجدت أكثرها في مخارج الحروف وصفاتها، فمثلاً عند نطق حرف الذال والطاء، عدم مراعاة الدقة في المخارج والصفات، وأكثر القراء في هذا التسجيل عند نطق هذين الحرفين يخلطونهما بصوت الزاي لقرب مخارج هذه الحروف.

وكذلك عند نطق بعض الحروف وإبدالها بحرف آخر لسبب تقاربها في المخارج، كما ورد في هذا التسجيل منها عند نطق حرف الضاد وإبدالها ظاءً، نحو قوله تعالى: ﴿فِي صَيْقِلٍ﴾،<sup>(٦٥٨)</sup> وهذا بسبب أنهما تقارباً في المخرج وتشاركاً في جميع الصفات إلا الاستطالة، فلولا الاختلاف في المخرج وفي هذه الصفة لكانا حرفاً واحداً، وهو لحن فاحش، وخطأً ظاهر يغير اللفظ والمعنى، وكلام الله جل ذكره ينزه عن هذا،<sup>(٦٥٩)</sup> وسبق الكلام عن اللحن الجلي في مبحث سابق، أن من أنواع اللحن الجلي إبدال حرف بحرف آخر، ولا شك أن هذا حرام بالإجماع ومرتكبه آثم إن كان متعمداً.<sup>(٦٦٠)</sup>

وترى الباحثة أن من أسباب وقوع هذه الأخطاء التجويدية لبعض الحروف في هذا التسجيل، يعود إلى العجمة أو لكبر سنّ، وبالتالي لم يتم مراعاة مخارج هذه الحروف وصفاتها، وعلى كل قارئ أن ينتبه في كيفية النطق الصحيح لحروف الهجاء ويمكن إتقان ذلك بالتدريب المستمر والاستماع إلى القراء المتقنين والتلقي الصحيح منذ البداية. وقد نبه علماء التجويد على مثل هذه الأمور في كتبهم، وقد ذكر الدكتور أيمن سويد في كتابه "التجويد المصور" في مبحث خاص بعض الأخطاء البارزة عند نطق حروف الهجاء يمكن الرجوع إليها.<sup>(٦٦١)</sup>

وكذلك في باب أحكام المد أيضاً من أبرز الأخطاء التجويدية في هذا التسجيل، مد بعض القراء المد الجائز المنفصل أقل من أربع حركات، وقصر المد الجائز المنفصل جائز ولكن ليس من طريق الشاطبية، والطريقة التي مشى عليها القراء في هذا التسجيل هي مد المد المنفصل أربع حركات أي التوسط، وعلى القارئ أن يلتزم في قراءته حالة واحدة ولا يتنقل بين مراتب المدود، وقد تم بحث هذا الموضوع في مبحث أحكام المد.<sup>(٦٦٢)</sup>

<sup>(٦٥٨)</sup> سورة النمل: الآية ٧٠.

<sup>(٦٥٩)</sup> الصفاقسي. تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين. ص: ٧٦.

<sup>(٦٦٠)</sup> انظر: ص ٤٤.

<sup>(٦٦١)</sup> أيمن سويد. التجويد المصور. ص ٢٠٧-٢٢٨.

<sup>(٦٦٢)</sup> انظر: ص ٧٧، ٨٢-٨٤.

ومن الأخطاء التجويدية التي وردت في هذا التسجيل أيضاً، إشباع الحركة عند نطق الإخفاء الذي قبله نون ساكنة وبعدها حروف إخفاء حقيقي بحيث يتولد منها حرف مدّ نحو ﴿كُنْتُمْ﴾ فيمدها (كُونْتُمْ)، يخطأ بعض القراء فيها لعدم معرفتهم بذلك، وهذا خطأ صريح وزيادة في كلام الله تعالى<sup>(٦٦٣)</sup>، وسبق الكلام في مبحث أحكام النون والميم.<sup>(٦٦٤)</sup>

وكذلك على القارئ أن ينتبه للحن الخفي، نحو ترقيق الغنة التي بعدها حرف مستعل، وتفخيم الراء في محل الترقيق، والاعتناء بصفة الاستعلاء وتفخيمها، وهذه الأخطاء لا ينتبه لها إلا من كان مقرئاً متقناً ضابطاً.

وقل الخطأ في مواضع الوقف والابتداء إلا في اليسير منها، وذلك لاتباع القراء والتزامهم بعلامات الوقف في المصحف، ومن أمثلة ذلك الوقف على الوقف الحسن، والابتداء بما بعده وإن لم يكن رأس آية لأنه متعلق بما قبله، إلا في رؤوس الآي، فإن الوقف على رؤوس الآي سنة، وسبق الكلام في هذا الموضوع في مبحث الوقف والابتداء.<sup>(٦٦٥)</sup>

---

<sup>(٦٦٣)</sup> الجريسي. نهاية القول المفيد في علم التجويد. ص ١٢٦.

<sup>(٦٦٤)</sup> انظر: ص ٦٨.

<sup>(٦٦٥)</sup> انظر: ص ٨٨.

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، بفضل الله وتوفيقه قد انتهت الباحثة من كتابة هذا البحث الذي هو بعنوان "التسجيل الصوتي للقرآن الكريم برواية حفص في بروناي دار السلام: دراسة تقويمية لنماذج مختارة"، وفيما يلي أهم نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة خلال دراستها وتليها التوصيات والاقتراحات.

### أولاً: أهم نتائج البحث

١. عنيت سلطنة بروناي دار السلام بتحفيظ القرآن الكريم رسمياً في المدارس الدينية والعربية والجامعات الدينية كمدة أساسية مطلوبة لكل الطلاب، وتوفر تعليم غير رسمي خارج المدارس والجامعات كدراسة إضافية لمن يحتاجون إليها. كما أنشأت معهداً متخصصاً لإعداد المزيد من حفظة القرآن الكريم، كما تقدّم مكافآت مالية شهرية للحفاظ المتفوقين في الاختبارات السنوية، ومنح إجازة خاصة لمن يستوفون الشروط.
٢. إجراء العديد من المسابقات في حفظ القرآن الكريم وتفسيره وتلاوته لتشجيع المسلمين على الإقبال على القرآن الكريم، وقامت بطباعة وتوزيع عدة مصاحف حتى يتمكن المسلمون من استخدامها.
٣. يعد مشروع التسجيل الصوتي للقرآن الكريم بأصوات عشرة من القراء الوطنيين في بروناي دار السلام من أعظم مظاهر عناية بروناي دار السلام بالقرآن الكريم.
٤. من خلال دراسة هذا الموضوع والاستماع إلى نماذج من التسجيل الصوتي للقرآن الكريم وجدت الباحثة بعض الأخطاء التجويدية من اللحن الجلي والخفي، وكانت عدد مجموع الأخطاء التجويدية سبعة وثمانين وثلاثمائة (٣٨٧) خطأ، ويمكن تلخيص مجموع الأخطاء التجويدية على النحو التالي:

نوع الخطأ	عدد التكرار	النسبة المئوية
مخارج الحروف وصفاتها	٢٧١	٪٧٠
التفخيم والترقيق	١٥	٪٤
أحكام النون والميم	٣٦	٪٩
المد	٦٣	٪١٦
الوقف والابتداء	٢	٪١

المجموع	٣٨٧
---------	-----

٥. بناء على جدول السابق، يظهر لنا أن أعلى نسبة من الأخطاء التجويدية أثناء تلاوة القراء من خلال هذا التسجيل كانت في مخارج الحروف وصفاتها، وعددها واحد وسبعين ومائتين (٢٧١) خطأ، بنسبة (٧٠٪)، وتليها من نوع أحكام المد، وعددها ثلاثة وستين (٦٣) خطأ، بنسبة (١٦٪)، وتليها من نوع أحكام النون والميم، وعددها ستة وثلاثين (٣٦) خطأ، بنسبة (٩٪)، وتليها من نوع التفخيم والترقيق، وعددها خمسة عشر (١٥) خطأ، بنسبة (٤٪)، وأما أقل الأخطاء التجويدية كانت في الوقف والابتداء، وعددها خطين (٢)، بنسبة (١٪). والمجموع لعدد الأخطاء التجويدية سبعة وثمانين وثلاثمائة (٣٨٧) خطأ.

٦. من الأخطاء التجويدية البارزة في هذا التسجيل ما يلي:

- عدم مراعاة الدقة في مخارج الحروف وصفاتها، وكذلك عند نطق بعض الحروف ظهر إبدالها بحرف آخر بسبب تقاربها في المخارج.
- تفاوت مراتب المدود عند القراء، علماً بأن التسجيل برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- إشباع الحركة عند نطق الإخفاء الحقيقي الذي قبله نون ساكنة وبعدها حروف إخفاء حقيقي بحيث يتولد منها حرف مدّ.
- ترقيق الغنة التي بعدها حرف مستعل، وتفخيم الراء في محل الترقيق، وترقيقها في محل التفخيم.
- الوقف على الوقف الحسن، والابتداء بما بعده وإن لم يكن رأس آية.

## ثانيًا: التوصيات

وفي نهاية هذا البحث، توّدت الباحثة أن توصّي بالأُمور الآتية:

١. الانتباه بكيفية النطق الصحيح لحروف الهجاء ويمكن إتقان ذلك بالتدريب المستمر والاستماع إلى القراء المتقنين والتلقي الصحيح منذ البداية، ويمكن الرجوع إلى كتاب "التجويد المصور" للدكتور أيمن سويد في مبحث خاص يتعلق ببعض الأخطاء البارزة عند نطق حروف الهجاء.
٢. الاهتمام بإتقان تلاوة القرآن الكريم ومراعاة أحكام التجويد ضبطاً وأداءً لتسجيل القرآن الكريم، ولا يعتمد أساس اختيار القراء على جمال الصوت فقط.
٣. تكوين لجنة متخصصة تعني بتدقيق وتقييم المصاحف المسجلة وإعطائها مدة كافية لاستماع تلك التسجيلات قبل نشرها وتوزيعها.
٤. إجراء المزيد من الدراسات والتعديلات خلال هذا التسجيل الصوتي من قبل أهل الاختصاص في علم التجويد للتحسين والتقويم.



## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع العربية:

أحمد خالد شكري، وآخرون. (٢٠١٩م). المنير في أحكام التجويد. ط ٤٠. عمان: جمعية المحافظة القرآن الكريم.

أيمن سويد، أيمن رشد سويد. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). التجويد المصور. دمشق: مكتبة ابن الجزري.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). صحيح البخاري. ط ١. محمد زهير بن ناصر الناصر (المحقق). (م.د): دار طوق النجاة .

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). السنن الكبرى. ط ٣. محمد عبد القادر العطاء (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. (د.ت). دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠٠٧-٢٠٠٨. (م.د): (د.ن).

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. (د.ت). دليل ٢٠١٩/٢٠٢٠ جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. (م.د): (د.ن).

الجريسي، محمد مكّي نصر. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). نهاية القول المفيد في علم التجويد. ط ١. (م.د): مكتبة الصفا.

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). التمهيد في علم التجويد. علي حسين البواب (المحقق). ط ١. الرياض: مكتبة المعارف.

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). شرح طيبة النشر في القراءات. ط ٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). شرح طيبة النشر في القراءات. ط ٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (د.ت). النشر في القراءات العشر. علي محمد الضباع (المحقق). (م.د): المطبعة التجارية الكبرى.

الجمزوري والضباع، سليمان وعلي محمد. (٢٠٠٨/هـ١٤٢٩م). تحفة الأطفال في علم التجويد. ط ١. القاهرة: دار ابن الجوزي.

الحصري، محمود خليل. (٢٠٠٦/هـ١٤٢٧م). أحكام قراءة القرآن الكريم. ط ٨. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

الخلي، نور الدين محمد عتر. (١٩٩٣/هـ١٤١٤م). علوم القرآن الكريم. دمشق: مطبعة الصباح.

الداني، عثمان بن سعيد. (١٩٨٨/هـ١٤٠٧م). التحديد في الإتقان والتجويد. غانم قدوري حمد (المحقق). بغداد: مكتبة دار الأنبار.

الداني، عثمان بن سعيد. (٢٠١٥/هـ١٤٣٦م). التيسير في القراءات السبع. خلف حمود سالم (المحقق). ط ١. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (١٤١٨هـ). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. ط ٢. دمشق: دار الفكر المعاصر.

الزرقاني، محمد عبد العظيم. (د.ت). مناهل العرفان في علوم القرآن. ط ٢. (د.م): مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

السجستاني، أبو بكر بن أبي داود. (٢٠٠٢/هـ١٤٢٣م). كتاب المصاحف. ط ١. محمد بن عبده (محقق). القاهرة: الفاروق الحديثة.

شقيقي، رحاب محمد مفيد. (٢٠٠٩/هـ١٤٣٠م). حلية التلاوة في تجويد القرآن. ط ٣. جدة: مكتبة روائع المملكة.

أبو شهبه، محمد بن محمد. (٢٠٠٣/هـ١٤٢٣م). المدخل لدراسة القرآن الكريم. ط ٢. القاهرة: مكتبة السنة.

الصفاقسي، علي بن محمد النوري. (٢٠٠٥/هـ١٤٢٦م). تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين. جمال الدين محمد شرف (محقق). القاهرة: دار الصحابة للتراث بطنطا.

ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد. (١٩٨٤هـ). التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية.

عبد الفتاح المرصفي، عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي. (د.ت). هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. ط ٢. المدينة المنورة: مكتبة طيبة.

عطية قابل النصر. (١٩٩٤/هـ١٤١٤م). غاية المرید في علم التجويد. ط ٤. القاهرة: (د.ن).

غانم قدوري الحمد. (١٤٣٣هـ/٢٠١٦م). الميسر في علم رسم المصحف وضبطه. جدة: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي.

غانم قدوري الحمد. (١٤٣٩هـ/٢٠١٨م). الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. ط٧. المملكة العربية السعودية: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي .

الفرماوي، الدكتور عبد الحي حسين. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). رسم المصحف ونقطه. ط١. المكتبة المكية: دار نور المكتبات.

فهد الرومي، فهد بن عبد الرحمن بن سليمان. (د.ت). جمع القرآن في عهد الخلفاء الراشدين. (د.م: د.ن).

القاضي، عبد الفتاح عبد الغني. (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م). الوافي في شرح الشاطبية. ط١٤. القاهرة: دار السلام.

قمحاوي، محمد الصادق. (٢٠٠٦م/١٤٢٧هـ). طلائع البشر في القراءات العشر. ط١. القاهرة: دار العقيدة.

ليبب السعيد. (د.ت). الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل: بواعثه ومخططاته. القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

مجمع اللغة العربية. (د.ت). المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة.

محمد سالم محيسن. (١٤٠٢هـ). تاريخ القرآن الكريم. (د.م): دعوة الحق سلسلة شهرية.

محمد عصام مفلح القضاة. (١٩٩٨م). الواضح في أحكام التجويد. الأردن: دار النفائس. ط٣.

المصري، أشرف محمد فؤاد محمد أمين طلعت. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). مصحف الواثق بالله برواية شعبة عن عاصم. (د.م): (د.ن).

مصطفى ديب البغا، ومحيي الدين ديب مستو. (١٤١٨هـ/١٩٩٨م). الواضح في علوم القرآن. ط٢. دمشق: دار الكلام الطيب ودار العلوم الإنسانية .

مكي، مكي ابن أبي طالب القيسي. (١٤١٧هـ/١٩٩٦م). الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة. ط٣. أحمد حسن فرحات (المحقق). عمان: دار عمار .

مناع القطان، مناع بن خليل. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). مباحث في علوم القرآن. ط٣. (د.م): مكتبة المعارف.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (١٤١٤هـ). *لسان العرب*. ط ٣. بيروت: دار صادر.

نصر سعيد. (د.ت). *الفرقان في تجويد القرآن*. (د.م): دار الصحابة.

### المراجع الأجنبية:

Arman Asmad. (2018). Pencapaian dan Pembangunan Akademik UNISSA. In Norarfan Zainal & Rose Abdullah (Eds.). (2018). *UNISSA: Satu Dekad, Perkembangan dan Pencapaian*. Brunei Darussalam: UNISSA Press.

Haji Muhammad Nur Lubis. (2002). *Sejarah Penulisan Mushaf Asy-Syarif*. Brunei Darussalam: Jabatan Mufti Kerajaan, Jabatan Perdana Menteri.

Jabatan Pengajian Islam. (1996). *Pendidikan Ugama Negara Brunei Darussalam*. Brunei Darussalam: Jabatan Percetakan Kerajaan.

Kementerian Hal Ehwal Ugama. (2012). *50 Tahun Dalam Ristaan Perkhidmatan Hal Ehwal Ugama Negara Brunei Darussalam (1959-2009)*. Brunei Darussalam: Kementerian Hal Ehwal Ugama.

Pusat Da'wah Islamiah. (2014). *Mushaf Brunei Darussalam dan Terjemahannya*. Brunei Darussalam: Jabatan Percetakan Kerajaan, Jabatan Perdana Menteri.

Urusetia Musabaqah Menghafaz Al-Quran Beserta Pemahamannya Peringkat Kebangsaan. (2002). *Maklumat Musabaqah Menghafaz Al-Quran Beserta Pemahamannya Peringkat Kebangsaan Tahun 1444H*. Brunei Darussalam: Pusat Pengajian dan Penyebaran Al-Quran MABIMS.

Wan Habib bin Wan Ibrahim, Muhammad Riziman bin Haji Usin. (2022). *Mushaf Universiti Islam Sultan Sharif Ali*. Brunei Darussalam: Print Plus Sdn Bhd.

### المراجع من المجلات والجرائد:

جمعة أحمد همد آدم. (مشرف). (١٤٣٦هـ/٢٠١٤م). جهود سلطنة بروناي دار السلام في خدمة القرآن

الكريم. مجلة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. ٣(٣).

Dk Hajah Fatimah Pg Haji Md Noor. (2006, Ogos 2). Penerapan Nilai-Nilai Islam dalam Pentadbiran Negara. *Pelita Brunei, Aneka*.

Wan Mohamad Sahran Wan Ahmadi. (2020, Januari 11). Mushaf Brunei Darussalam, Tafsirannya mula dicetak. *Pelita Brunei*.

Sarinah Yahya. (2019). Sejarah Perkembangan Pengajian dan Penulisan Al-Qur'an di Negara Brunei Darussalam. *AR-RAIQ*, 2(2). Diambil dari laman sesawang: <https://unissa.edu.bn/journal/index.php/ar-raiq/article/view/430>.

المراجع الإلكترونية وشبكة الإنترنت:

العربية:

دارة الملك عبد العزيز. أقدم تسجيل صوتي لتلاوة من القرآن الكريم في مكة المكرمة. مأخوذ من الموقع:

(تاريخ) <https://twitter.com/Darahfoundation/status/1159120764479713282>

(التصفح: ٢٠٢٢/١٠/١٠م).

مزامير آل داود. مصحف المنشاوي برواية الدوري المسجل عام سنة ١٩٦٣م متى يرى النور من الإذاعة.

مأخوذ من الموقع: <https://www.mazameer.com/vb/threads/105353> (تاريخ التصفح:

٢٠٢٢/١٠/١٠م).

المكتبة الشاملة الحديث. لبيب السعيد. مأخوذ من الموقع: <https://al-maktaba.org/author/141> (تاريخ

التصفح: ٢٠٢٢/١٠/٥م).

الملايوية:

Awg Haji Abdul Rashid bin Awg Haji Damit, Radin Abdullah bin Radin Mas Basiuni & Fathin Mahfuzah binti Haji Abdul Manap. (Eds.) (2017). *Buku Khazanah Negara* (Aplikasi Qari.bn). Brunei Darussalam: DotRoot Technologies. (tarikh: 22/06/2021).

Khazanah Negara. (2017, November 3). Diambil dari laman sesawang: <https://www.facebook.com/khazanahNBD> (tarikh: 19/3/2023).

Kementerian Hal Ehwal Ugama. (t.t). "Institut Tahfiz Al-Quran Sultan Haji Hassanah Bolkiah". Diambil dari laman sesawang:

<http://www.kheu.gov.bn/SitePages/Institut%20Tahfiz%20Al-Quran%20Sultan%20Haji%20Hassanal%20Bolkiah.aspx> (tarikh: 10/10/2022).

Universiti Islam Sultan Sharif Ali. (2022). Majlis Penyerahan Waqaf UNISSA. Diambil dari laman sesawang: <https://unissa.edu.bn/majlis-penyserahan-waqaf-mushaf-unissa/> (tarikh: 22/10/2022).

Universiti Islam Sultan Sharif Ali. (t.t.). Public/Short Course. Diambil dari laman sesawang: <https://unissa.edu.bn/academic/centre-for-leadership-and-lifelong-learning/programmes/short-course/> (tarikh: 2/1/2023).

## المقابلات الشخصية:

حاج عبد الحفيظ بن حاج نوح، عضو مجلس الاعتماد الأعلى لتحفيظ القرآن الكريم بروناي دار السلام.  
(١٢ سبتمبر ٢٠٢٢م). مقابلة شخصية.

حاج عبد الله بن لاكميم، القارئ الوطني للتسجيل الصوتي للقرآن الكريم. (١٨ مارس ٢٠٢٣م). مقابلة  
شخصية.

الملاحق

ملحق ١

الموافقة لإجراء الدراسة مع أحد القراء المختارين

Dayang Nur Haziqah binti Haji Awang Mohd Taha  
Program Sarjana Usuluddin (Kerja Kursus & Disertasi)  
Universiti Islam Sultan Sharif Ali  
Simpang 347, Jalan Pasar Gadong,  
Bandar Seri Begawan, Brunei Darussalam.

Ustaz Haji Abdullah bin Lakim  
No. 18, Simpang 421  
Jalan Subok, Kg. Belimbing  
Bandar Seri Begawan, Brunei Darussalam.

18hb Mac 2023

Tuan,

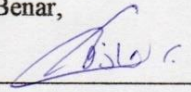
**PERMOHONAN KEBENARAN MEMBUAT KAJIAN**

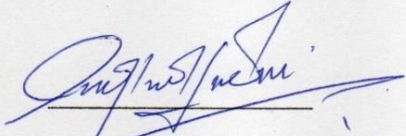
Dengan segala hormatnya saya merujuk kepada perkara di atas:

2. Sukacita dimaklumkan kepada pihak Tuan bahawa saya ialah pelajar Pascasiswazah Universiti Islam Sultan Sharif Ali (UNISSA) di bawah Program Sarjana Usuluddin (Kerja Kursus & Disertasi) ingin memohon kebenaran daripada pihak Tuan untuk menjalankan kajian disertasi peringkat sarjana mengenai dengan "**Rakaman Bacaan Al-Quran 30 Juz Secara Tertil**"
3. Sehubungan dengan itu, saya memohon kepada pihak Tuan agar saya memperoleh kebenaran untuk membenarkan saya menjalankan kajian dan temubual bagi mendapatkan maklumat berkaitan dengan Disertasi saya.
4. Adalah diharapkan semoga pihak Tuan dapat memberi kebenaran kepada saya bagi tujuan menyempurnakan kajian disertasi saya. Segala kerjasama dan pertimbangan pihak Tuan amatlah dihargai dan saya ucapkan jutaan terima kasih.

Sekian Terima Kasih.

Yang Benar,

  
Dayang Nur Haziqah binti Haji Awang Mohd Taha

  
Ustaz Haji Abdullah bin Lakim

## ملحق ٢

### نموذج أسئلة المقابلة الشخصية عن التسجيل الصوتي

#### SOALAN-SOALAN TEMUBUAL BERSAMA

#### USTAZ HAJI ABDULLAH BIN LAKIM

---

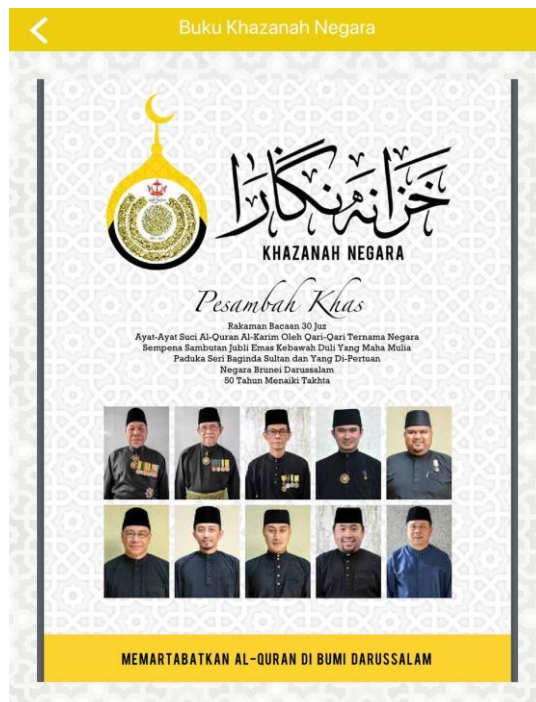
1. Latar Belakang Ustaz (Nama Penuh, Umur).
2. Latar belakang pendidikan formal dan tidak formal.
3. Latar belakang pekerjaan dari awal berkhidmat sampai sekarang.
4. Pengalaman sepanjang menjadi Qari, dan berapa lama berkecimpung dalam bidang Tilawah Al-Quran.
5. Saya ada mendengar rakaman bacaan Al-Quran 30 juzuk yang telah dirakam pada tahun 2017 dalam Aplikasi Qari.bn, salah seorang Qari bagi rakaman tersebut adalah Ustaz sendiri. Boleh kongsi mengenai dengan rakaman tersebut?
6. Darimana datangnya buah fikiran untuk membuat rakaman tersebut? Apakah objektif projek tersebut dilaksanakan?
7. Adakah terdapat mana-mana penaja dan pihak yang terlibat yang turut menjayakan rakaman tersebut?
8. Bilakah bermulanya dan tempoh tamat bagi sesi rakaman? Berapa lama dan tempoh masa yang telah diambil bagi mempersiapkan rakaman dari mula proses rakaman bacaan, penyemakan dan lain-lain. Adakah masa yang telah ditetapkan itu mencukupi?
9. Bagi proses pemilihan Qari, adakah terdapat kriteria tertentu?
10. Bagi proses rakaman tersebut, adakah ditetapkan garis panduannya? Contoh:
  - ✓ Pembahagian Juzuk bagi setiap Qari.
  - ✓ Teknik pembacaan; membaca dengan tartil mengikut bacaan riwayat Hafs Jalur Syatibiyyah.
  - ✓ Kadar bacaan bagi setiap Qari bagi satu sesi rakaman. Menurut pengalaman Ustaz, berapakah kadar yang sesuai bagi setiap Qari bagi setiap satu sesi rakaman?
  - ✓ Berapa kali rakaman telah dilaksanakan untuk melengkapkan 30 juzuk.



11. Semasa proses rakaman dijalankan, ada penyemak khas yang hadir atau penyemak hanya terdiri daripada kalangan Qari?
12. Semasa proses rakaman tersebut, adakah terdapat kesalahan bacaan? Jika ya, apakah tindakan yang telah diambil? Adakah kesalahan tersebut telah dirakam semula?
13. Memandangkan ini merupakan kejayaan yang pertama bagi Rakaman Bacaan Al-Quran 30juzuk, saya berminat untuk membuat kajian terhadap projek ini yang julung kali dilaksanakan. Bagi pandangan Ustaz, Apakah pandangan Ustaz kalau kajian saya menyentuh mengenai dengan Tajwid yang terdapat dalam rakaman tersebut?
14. Sekiranya dalam membuat kajian ini nanti terdapat ralat dalam bacaan, apa pandangan Ustaz untuk memperbaikinya pada masa akan datang?
15. Dalam kajian saya nanti, bolehkah kalau saya menulis mengenai dengan biodata setiap Qari dalam kajian saya?
16. Sebagai salah seorang Qari bagi rakaman tersebut, ada apa apa yang Ustaz ingin sampaikan? Hasrat dan cadangan Ustaz bagi kajian ini atau projek rakaman akan datang?

ملحق ۳

تطبيق “Qari.bn”



ملحق ٤

غلاف التسجيل الصوتي للقرآن الكريم في شكل قرص مضغوط (CD)



ملحق ٥

غلاف كتاب الكنز الوطني المطبوع

